

ظلم مُدرّسي أونروا لبنان

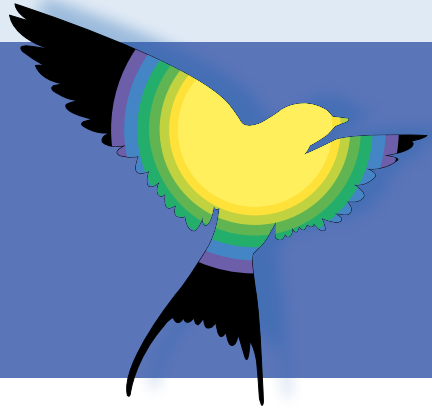
كان وقع استدعاء مزيد من المرشحين إلى مقابلات لوظائف في التدريس بمؤسسات «أونروا» في لبنان، كارثياً على الفائزين العشرين الأوائل. [19.18]



يتنافس حكام جمهوريون في أميركا، منهم رون ديسانتيس، على استمالة القاعدة الشعبية لدونالد ترامب.

4

الجمعة 3 سبتمبر/ أيلول 2021 م 26 محرم 1443 هـ □ العدد 2559 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 3 September 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | دعم مصري اردني لفضي للفلسطينيين... ولقاء علني بين السيسي وبينت

06



تطبيق معقول ل تسوية درعا رغم غياب ضمانات دولية

20 | قذافي



قرار الجزائر قطع العلاقات مع المغرب: الخلفيات والتحديات

21 | همدان

لبنان المنهار: شراكة في الإعلام أيضا

22 | متوجعات



عبد العزيز صادق: شغف بتفاسمه الرسم والموسيقى

26 | سبتمبر



«أنا جميع الفتيات»: نبويّة بوليسي تحطه الخاتمة



9 772056 637035

الحدث

كورونا: الصحة العالمية تطالب بإرجاء الجرعات التعزيرية

بعد التأكد من أنّ التلوث الذي أعلن عنه الأسبوع الماضي كان عبارة عن جزيئات صغيرة من الفولان المقاوم للمصداً. وأكدت الشركتان أنّ تحقيقاً بشأن مصنع إسباني أنتج القوارير الملوثة في هذه الواقعة، خلص إلى أنّ التلوث حدث في أثناء عملية وضع السدادات لقوارير اللقاح. كذلك، أعلنت «مودرنا» أنّها قدّمت إلى إدارة الغذاء والدواء الأميركية بيانات أولية للحصول على ترخيص لجرعة ثالثة تعزيرية من لقاحها في الولايات المتحدة الأميركية. (فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

بيونغ يانغ أنّها «سوف تستمر في التواصل مع كوفاكس لتلقي لقاحات مضادة لكوفيد-19 في الأشهر المقبلة». في سياق متصل، أعلن التحالف العالمي للقاحات والتحصين (غافي) الذي يشارك في إدارة مبادرة «كوفاكس»، أنّ كندا سوف تتبرّع بأكثر من 1,3 مليون جرعة من لقاح «أوكسفورد-استرازينيكا» المضاد لكوفيد-19 لثلاثة بلدان أفريقية. من جهة أخرى، سحبت شركة «مودرنا» وشريكها اليابانية «تاكيدا» أكثر من مليون جرعة من اللقاح المضاد لكوفيد-19 من السوق.

بالحاق بالركب»، وأكد أنّ «الجرعات الثالثة (التعزيرية) قد تكون ضرورية للسكان الأكثر عرضة إلى الخطر». وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أنّ «وزارة الصحة في كوريا الشمالية أبلغتنا بإمكانية إرسال 2,97 مليون جرعة من لقاح سينوفاك الصيني التي قدّمتها مبادرة كوفاكس (تشارك في إدارتها منظمة الصحة العالمية وتهدف إلى توزيع عادل للقاحات) إلى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، إلى بلدان متضررة بشدّة، نظراً إلى الإمداد العالمي المحدود من اللقاحات». وأكدت

أعلن مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس (الصورة) أنّه يعارض «الاستخدام واسع النطاق للجرعات التعزيرية» التي تُمنح لأشخاص أصحاء في الوقت الحالي، مشدداً على الحاجة إلى إيصال جرعات من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 إلى البلدان الفقيرة. وأشار إلى أنّ بلداناً عديدة ما زالت تشهد زيادات حادة وتفواهاً مرّوعاً في ما يتعلق بالتزوّد باللقاح، داعياً إلى وقف الجرعات التعزيرية على أقلّ تقدير حتى نهاية سبتمبر/ أيلول الجاري «والسماح للبلدان المتأخرة



لبنان من بين البلدان العربية التي تعتمد بشكل اساسي على تحويلات العاملين في الخارج (رهزي حيدر/فرانس برس)

مليارات المغتربين ورقة التوت العربية

باتت تحويلات المغتربين العرب من العاملين في الخارج، مصدر الدخل الوحيد لكثيرين في عدد من البلدان. إلا أن عقبات تواجه تلك التحويلات وتقلل من فرص الاستفادة منها.

11.10



سياسة

الحدث

تتجه حركة «طالبان» للإعلان عن حكومة جديدة خلال ساعات، وفق التصريحات التي صدرت عن قادتها أمس الخميس، وذلك بعد سعيها لتمثيل أغلبية الأطراف فيها بعد تعهدها بحكومة شاملة، وذلك فيما لا تزال المباحثات مستمرة لإعادة تشغيل المطار

حكومة أفغانية جديدة

«طالبان» تعد بإعلان خلال ساعات

كابول، الـجدة . **العربي الجديد**

مع ترنّف العالم شكل الحكم الجديد في أفغانستان بعد سيطرة «طالبان» على البلاد، تستعد الحركة لإعلان حكومة جديدة خلال ساعات، يبدو أنها تسعى لتكون شاملة وتضم ممثلين عن المكونات الأخرى في البلاد غير البشتون، وذلك فيما تستعدّ المواجهات في وادي بانشير بين «طالبان» وجميعة المقاومة بقيادة أحمد مسعود مع فشل المفاوضات بين الطرفين للتوصل إلى اتفاق، ومع تأكيد المتحدث باسم «طالبان» نذبح الله مجاهد، في تصريح

لـ«العربي الجديد»، أمس، أن الإعلان عن الحكومة الجديدة سيكون في القريب العاجل، نافيةً ما أورده بعض وسائل الإعلام من تكهنات وما ذكرته من أسماء، يبدو أن الحركة قد أتمت المشاورات حول البرماسة خلال اجتماع قياديينها الذي عقد برئاسة زعيمها الملا هيت الله اخوند زاده في مدينة قندهار. وقلت وكالة «فرانس 24» في مدينة كابول، «طالبان» قولها

إن الإعلان عن حكومة جديدة قد يحصل

بين «طالبان» والمجاهدات
في بانشير

في هذه الأثناء، وفي الصلاة، أعلنت «العربي الجديد» أن الحكومة ستشمل ممثلين عن معظم مكونات البلاد، وقد طرح نسب لها من نوع أن تتكون من 25 وزيراً، و15 وزيراً لـ«طالبان» و10 من خارج الحركة، في هذا الوقت، تتخوف بعض الأطياف الأفغانية، ولا سيما النساء، من الإفصاء، وفيما قال المسؤول البارز في الحركة شير محمد عباس ستانكزاي لإذاعة «بي بي سي» الناطقة بلغة الباشتو إن النساء سيتمكّن من مواصلة العمل،

في هذه الأثناء، تستمر المواجهات بين «طالبان» وقوات جبهة المقاومة في

بانشير على محاور مختلفة، فيما نقلت قناة «الجزيرة» عن مصدر في «طالبان» أن الحركة قررت شنّ عملية عسكرية في ولاية بانشير بعد فشل المفاوضات، ودارت اشتباكات في محور إقليم كاپيسا، حيث تقدمت المقاومة ووصلت المعارك إلى مقر جامعة البيروني الحكومية، وقال مصدر قبلي في الخلية لـ«العربي الجديد» إن مسلحي «طالبان» تحصنوا على أسكن الجامعي وطلبوا النشأ على عناصر المقاومة، فيما تحصن المعارضون في

الجال كما استمرت المعارك بين الطرفين في مديرية كليهار الواقعة بين إقليم پروان وبانشير وفي مديرية اندراب الواقعة بين بانشير وولاية بغلان. ويعن كل طرف أنه كئذ خصمه خسائر في الأرواح، بينما لا توجد أرقام دقيقة حتى الآن حول خسائر الطرفين، إلا أن مصادر قبيلية قالت: «العربي الجديد» إن الطرفين يستعدان لحرب شاملة وأنهما تكبدا خسائر في الأرواح وقال المسؤول في جبهة المقاومة فهم بدتي إن العديد من مقاتلي «طالبان» قتلوا في

الهجوم، مضيفاً أن الحركة «لم تقدم ولا حتى كيلومتراً واحدا».

في السياق، اعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، عن أمل بلاده أن يتم إنهاء المواجهات بين «طالبان» وقوات بانشير عبر المفاوضات السلمية، ورداً على سؤال عما إذا كان بإمكان روسيا بعد دور الوساطة بين الأطراف الأفغانية المتصارعة، قال لافروف، في مؤتمر صحافي، إنه «ليس لدينا مثل هذه القدرة»، وأضاف أن روسيا طالما دعت طالبان والمجموعات السياسية

عنها للتقاعد، وهي بلسفانيا وكارولينا الجنوبية وواهايو وميزوري واليابا،، اتريخ على لائحة المتفاسن فيها أسماء مشددة، بدعم من مؤيدي ترامب، والذين يشكلون الأغلبية. وفي بنسلفانيا، أعلن ترامب، بل تجاوزه، في محاولة لاستعادة تجربة نجوميته، وتحوله إلى أيقونة لدى شريحة واسعة من القاعدة الجمهورية.

ورأي موقع «بوليتيكو» في تقرير نشره أمس الخميس، أنه إذا كان الشيوخ الجمهوريون في الكونغرس، يبدون اليوم متشددين، فهـ«علينا أن نتخطى نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة لنفهم معنى التشدد»، ولغف الموقع على أن خسس ولايات يذهب أعضاء مجلس الشيوخ الحاليون للمتخذيون

مسؤولين إداريين عن الانتخابات، إضافة إلى التمدد، في الأجنذة المحافظة المتعلقة بالإجهاض وحمل السلاح، تسمى بعض الوجوه الجمهورية إلى استساخ خطاب ترامب، بل تجاوزه، في محاولة لاستعادة تجربة نجوميته، وتحوله إلى أيقونة لدى شريحة واسعة من القاعدة الجمهورية.

معتدلو الجمهوريين إلى أفول: تراحم لوراثة ترامب

الحملات الجمهورية، بريت دوستر، في حديث لموقع «بوليتيكو»، فإن الكّل ينتظر إذا ما سيكون ترامب خلف الباب، في الانتخابات النصفية بعد عام، أو في 2024. وإذا كان من المبكر التكنن بالوضع الذي سيكون عليه الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة، عند الرئاسيات المقبلة، ينبغي التحول الذي طرأ على المحافظين خلال السنوات الماضية، بأن هذا الحزب يتجه سريعاً إلى معسكر أكثر تشدداً، ومنغلقاً خلال فترة لا تتجاوز العقدين مما أرساه جناح «حزب الشاي» داخل الحزب، إلى حزب «أمريكا أولاً»، الذي ستلعب فيه أسماء كثيرة، على ظهر التمدد ويفضله.

ومن عرقلة أي تحقيق مستقل في أحداث 6 يناير/كانون الثاني الماضي، حين اقتحم مناصرو ترامب مقر الكونغرس للاعتراض على فوز منافسه جو بايدن، إلى الممارات التي بدأت تتخذها ولايات عدة تسيطر عليها الجمهوريون لإنهاء أساليب تصويت في الانتخابات مفضلة لدى المؤسسات الديمقراطية، والضغط على



يلفدم جديسان في استطلاعات الرأي الرئاسية (Getty)



استعرضت «طالبان» قواها في شوارع كابول (إير فرانس/إيرانس برس)

والعرقية الأخرى في أفغانستان للتوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة انتقالية شاملة». وتابع: «كل الأطراف مهتمون بأن تتوصل طالبان والشخصيات السياسية والعرقية الأخرى بأفغانستان إلى اتفاق»، واختتم بالقول: «أمل أن تنتهي هذه المفاوضات بحل سلمي، ولا نتفّذ التهديدات بشأن استئناف الأعمال العدائية».

في هذا الوقت، تتجه الإنظار إلى كيفية إعادة تشغيل مطار كابول الدولي بعد

استخلاص العبر

تعهد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن (الصورة) ورئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك ميلي، خلال مؤتمر صحافي



اشترك في واشنطن مساء أمس الأول، بـ«استخلاص العبر» من حرب أفغانستان، مؤكداً أنهما يشيران بـ«الأم والخضب» بعدما سيطرت «طالبان» على أفغانستان، وفي حين قال أوستن أنه «لا توجد عملية ملابلية علمت الاطراف» فقد أكد ميلي أن «ما حصلنا إليه تلك الحالة ستمح دراسته علم مدن سنوات».

ستستأنف اليوم الجمعة «أما الخارجية فسيتأخذ وقتاً»، وتُدر أن الفريق الفني القطري سرح في تقييم الأضرار التي لحقت بمرافق المطار، ووضع خطط لتشغيله قريباً. وأضاف أن الهيئة تحاول ترتيب الأمور وفق المعايير الدولية للطيران الداخلي والأجنبي، كما أشار إلى أن الهيئة ستطلب من دولة قطر مساعدة أفغانستان

في النقل الجوي، كما نقلت «الجزيرة» عن مصدر في «طالبان» أن الحركة دعت موظفي إدارة الطيران المدني لاستئناف العمل، وتقديم الخسائر التي لحقت بمطار كابول بعد دخول مسلحي الحركة إلى العاصمة. وأضاف أن التقديرات الأولية تشير إلى الحاجة إلى 300 مليون دولار للقيام بأعمال الترميم والصيانة في المطار.

من جهته، أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن بلاده تعمل مع «طالبان» لإعادة تشغيل مطار كابول في «أقرب وقت ممكن»، وقال في مؤتمر صحافي في الودجة مع نظيره البريطاني دومينيك راب «ما رأنا في إطار التقييم، لا يوجد مؤشر واضح على موعد وصول طائرة قطرية تحمل فريقاً فنياً إلى كابول الأربعة لمناقشة استئناف عمليات الملاحة في مطار العاصمة والتشغيل في تقديم المساعدة، ذكرت قناة «الجزيرة» أمس أن طائرة قطرية ثانية تحمل خبراء فنيين وصلت إلى كابول أمس لبحث إعادة تشغيل المطار.

كما قال رئيس هيئة الطيران الأفغانية المولوي رحمة الله كلزار، لـ«الجزيرة» إن الرحلات الداخلية من مطار كابول

تأمل في أن تتمكن من تشغيله بأسرع ما يمكن». وشهد الوزير القطري على استمرار جهود الدوحة لتحقيق الخوافق الدولي في أفغانستان، ومواصلة الدور القطري وسيطاً محادياً بين الأطراف الأفغانية. وأردف: «الجهود متواصلة لضمان الخروج الآمن لمن يرغب بمغادرة أفغانستان».

من جهته، اعتبر راب أن العالم بحاجة «إلى التكيف مع الواقع الجديد» في أفغانستان»، مشدداً على أن الأولوية هي «تأمين الممر الآمن للرعايا البريطانيين المتخفيين، وكذلك الأفغان الذين عملوا لصالح المملكة المتحدة». وأضاف أن الأمر يتطلب التعامل مع «طالبان»، لكن بريطانيا لا تعترف بحكومتها في الوقت الحالي.

وفي السياق، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو أن أنقرة «تدرس» مقترحات «طالبان» ودول أخرى للمساهمة في إعادة الحياة إلى مطار كابول، وقال في مؤتمر صحافي في أنقرة، «تمه طلبات للعاون معنا من طالبان ويخش الدول من أجل فتح المطار»، وسخن تدريسيها جميعها». وأضاف «لكن الأكثر أهمية هو ضمان أمن المطار». ولقت جاووش أوغلو إلى أن «طالبان» أصرت حتى الآن على توليها أمن المطار بيد أن ذلك يجب توفيره معهم وكذلك مع تركيا حول ما إذا كان بإمكانها تقديم أي مساعدة فنية في هذه المرحلة. وتأمل في الأيام القليلة المقبلة أن تسمح بعض الأنحاء الجديد». وأضاف لا يوجد حتى الآن مؤشر واضح على موعد وغربنا من الدول».

من أجل فتح المطار)، وسخن تدريسيها جميعها». وأضاف «لكن الأكثر أهمية هو ضمان أمن المطار». ولقت جاووش أوغلو إلى أن «طالبان» أصرت حتى الآن على توليها أمن المطار بيد أن ذلك يجب توفيره معهم وكذلك مع تركيا حول ما إذا كان بإمكانها تقديم أي مساعدة فنية في هذه المرحلة. وتأمل في الأيام القليلة المقبلة أن تسمح بعض الأنحاء الجديد». وأضاف لا يوجد حتى الآن مؤشر واضح على موعد وغربنا من الدول».

شرقاً
غرباً

كوريا الشمالية تستعد لعرض عسكري

أكدت منظمات ترصدان الأحداث في كوريا الشمالية، أمس الخميس، أن صوراً لتفطها قمر صناعي تجاري، أظهرت استعداد بيونغ يانغ لما يربح أنه عرض عسكري. وأشار برنامج «38 نورت» ومقره الولايات المتحدة، إلى صورة تظهر تشكيلات قوات في ساحة ميريب في بيونغ يانغ، فيما أوضحت منظمة «إن كيه بيو»، ومقرها سيول، أن كوريا الشمالية تترقب 8 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، الذكرى العاشرة لتولي كيم جونج أون منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة (رويترز)

إندونيسيا: قتل

وجرح للجنرال بهجوم قتل 4 جنود إندونيسيين، وأصيب اثنان، في هجوم استهدف أمس الخميس، موقعا عسكرياً في قرية تيسور بمنطقة ماينترا، شرقي إندونيسيا. وقال المتحدث باسم القيادة العسكرية لجاوا الغربية، هنرا بيسيرون، إن نحو 50 مهاجماً يعتقد أنهم من جيش تحرير بابوا الغربية، اقتحموا الموقع وهاجموا الجنود، بسهام ومناجل وفؤوس، مضيفاً أن الجرحين (صانتهما بالغة (أوسشيتد برس)

بلغاريا: التخاطب رئاسية في نوفمبر

حدّد المشروع في بلغاريا، أمس الخميس، تاريخ 14 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، موعداً للانتخابات الرئاسية في البلاد، بصوت شعبي، والتي قد تقضي إلى اختيار خلف لرومين راديف أو التجديد له. وقال البرلمان البلغاري إنه يمكن إجراء انتخابات برلمانية في التاريخ ذاته، والتي ستكون في حال إجرائها ثالث انتخابات عامة خاصة دون المرور عبر القوات «العسكرية» المتخصصة في هذا المجال، وقال «تمه فشل البرلمان مراراً في التوصل إلى ائتلاف حكومي قابل للتشبيح (أوسشيتد برس)

الأخيرة نشرة مسائية تسلط الضوء على أبرز الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي

الأخيرة

يومية
23:00 بتوقيت القدس
20:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

طوق نجاة
الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

SyriaTelevision syrtvtelevision syrtelevision TelevisionSyria SyrTelevision

سياسة

استفاقة أم استعراض سياسي؟

عودة الدبلوماسية الجزائرية إلى المشهد الإقليمي

تحاول الجزائر تكريس حضورها الإقليمي بفعل تزايد اهتمامها بعلاقات دول الجوار، غير أن البعض يربط أن البلاد غير مؤهلة لمثل هذا الحضور بعد

الجزائر - **عثمان لحياحي**

خلال فترة قصيرة أظهرت الدبلوماسية الجزائرية عودة لافتة إلى مسرح الأحداث الإقليمية، واسهم نجاح مؤتمر دول الجوار الليبي الذي عُقد في الجزائر يوم الإثنين الماضي، في تأكيد وجود حيوية جديدة في الجمان الدبلوماسي للجزائر، لكن ذلك لا يبدو كافياً بالنسبة للجزائر لتأدية أدوار متقدمة في الأزمات التي يشهدها هذا الإقليم، خصوصاً في ظل مشاكل سياسية واقتصادية داخلية.

منذ تعيينه في نهاية شهر يونيو/حزيران الماضي، لم تتوقف طائرة وزير الخارجية ريمان لحامزة عن التحليق، متجولاً في عدد من الدول العربية والأفريقية، لبحث مشاكل وقضايا إقليمية، في سياق من الأزمات المتداخلة، تبدي الجزائر اهتمامها بها لعدة اعتبارات سياسية واقتصادية. ففي غضون ثلاثة أسابيع تلت إعلان الرئيس التونسي قيس سعيّد تجديد عمل الحكومة والبرلمان وتفرضه بالحكم، زار لحامزة تونس ثلاث مرات متتالية، في محاولة لفهم هذه التطورات وأفهامها السياسي، خصوصاً أن التجارة الشرقية تُعدّ عمقاً حيوياً بالنسبة للجزائر. كما زار لحامزة مالي، للإشراق على متابعة حيثية لاستكمال تنفيذ تدابير اتفاق السلام الموقع في الجزائر بين الحكومة المركزية في مالي والحركات المسلحة للطوارق في شمال مالي عام 2015، مبدياً حرصاً على صلات المرحلة الانتقالية في مالي، بعد انقلابين عسكريين. كما توجّه لحامزة أيضاً إلى النيجر التي تحركت بها الرمال أيضاً بعد فشل الانقلاب العسكري في مارس/آذار الماضي.

وكانت التقديرات السياسية قد قادت الجزائر إلى قطع علاقتها مع المغرب



منتدى دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.



تخدم الجزائر على تصامير للمكتب بحضورها الأقليمي والعربي (Getty)

زار لحامزة تونس ولما لب التهور تريت آخيرا لتكريس دور بلاده

لوجود مخاطر فعلية تحيط بإقليمها الجاور.

ووضع الخبر في العلاقات الدولية بحى بوزيدي هذه العودة اللافئة، كجزء من مخرجات إعادة ترتيب السلطة السياسية في الجزائر للحيث الداخلي، وانتقال اصدرة مفوض الاتحاد موسى الفكي، ويربط بعض المراقبين السياسيين، العودة اللافئة للدبلوماسية الجزائرية في المنطقة بعد غياب دام سبع سنوات بفعل الرمال أيضاً بعد فشل الانقلاب العسكري بوتفليقة، منذ مارس/آذار 2013، أمثلتها التحولات السياسية، باستفاقة قد تكون متاخرة نوعاً ما بعد استئشعار الجزائر بشكل جوهري بالرجل الأول في الدولة

عمله الدبلوماسي في الخارجة الجزائرية

في 24 أغسطس/آب الماضي، ما يعطى مؤشراً على نوع من الصرامة السياسية تديدها الدبلوماسية الجزائرية في الفترة الأخيرة، وإجراء تغيير لافت في قواعد إقامة وتسيير العلاقات مع الدول، بالتالي، إن السلطة السياسية في الجزائر، تضع على عاتق لحامزة الذي كان مرشحاً ليكون مبعوثاً أممياً إلى ليبيا قبل تعيين بأن كوييتش، ملف الأزمة الليبية، وتسعى لدور مركزي، ليس فقط في حل الأزمة، ولكن في ضمان نجاح المسارات السياسية الإقليمية لحل الأزمة الأكثر أهمية بالنسبة للجزائر. ويسمح هذا الأمر بإعفاء الجزائر من متاعب أمنية في الجنوب على الحدود مع ليبيا، وضمانها مصالح اقتصادية حيوية مهمة عبر تفعيل المعابر البرية لمرور السلع والبضائع الجزائرية إلى الأسواق الليبية، وهو ما يفسره تحديداً حرص الجزائر على استضافة وتوفير كامل عوامل نجاح مؤتمر الجزائر لدول جوار ليبيا يوم الإثنين الماضي.

يعد أن الدبلوماسية الجزائرية تضع اللال والرئيس عبد الحميد تون، بعهد لاخضاض الجزائر للغة الأفريقية العام المقبل، وهو الوساطة في أزمة سد النهضة. وقاد وزير الخارجية الجزائري جولة شملت انديس أبابا والقاهرة والخرطوم، وأثنى رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك على الوساطة الجزائرية، وقال يوم الثلاثاء الماضي لقناة «الشرق»: «نحن استعنا للمبادرة الجزائرية، ونقدر بشكل عال جداً جهود القيادة في الجزائر، خصوصاً ملف السودان ونقدر بشكل عال جداً جهود القيادة في الجزائر، ونحن قلنا لهم إن اى مبادرة لمعالجة الملف الحوي والهام بالنسبة لنا محل قبول ورضا». وتدرج في السياق نفسه، قيادة الجزائر لحملة إقليمية لطرد الاحتلال الإسرائيلي من عضوية الاتحاد الأفريقي، بصفة مراقب، التي كان قد حاز عليها بفقر إداري منفرد، أصدره مفوض الاتحاد موسى الفكي. ويربط بعض المراقبين السياسيين، العودة اللافئة للدبلوماسية الجزائرية في المنطقة بعد غياب دام سبع سنوات بفعل الرمال أيضاً بعد فشل الانقلاب العسكري بوتفليقة، منذ مارس/آذار 2013، أمثلتها التحولات السياسية، باستفاقة قد تكون متاخرة نوعاً ما بعد استئشعار الجزائر بشكل جوهري بالرجل الأول في الدولة

بالنقط.

ورأى النائب في البرلمان الجزائري عبد السلام باشاعاً، أن كل المعطيات الداخلية والوضع الاقتصادي له علاقة مباشرة بالتأثير الدبلوماسي. ورأى في حديث له «العربي الجديد»، أن «الجزائر حالياً تستغل رصيدها التاريخي ونقلها الجغرافي في تكوين النشاط الدبلوماسي كما يؤثر أيضاً الوضع الاقتصادي، بما يسمح في إعادة ترتيب العلاقات الدولية والتحالقات، ويفتح مجالات الاستثمار الخارجي وفق هذه التحالقات الدبلوماسية والخارجية».

وأضاف إن «الاستمرار في هذا المنحى يقتضي إصلاحات شاملة ومراجعة كل الأختلالات بما في ذلك المنصة بالجبهة الداخلية التي تُبقي الأدوار الخارجية مرتبطة بها». كما يوجد إجماع بأن تعقد الأوضاع في المنطقة والساحل، عشية استضافة الجزائر أبرز مؤتمرات القمم الإقليمية العام المقبل، مثل مؤتمر القمة الأفريقية ومؤتمر القمة العربية، واللتين يحتاجان تحضيرهما إلى جهد ونقل سياسي، فرض على تون استدعاء لحامزة للعودة إلى منصبه (كان شغل المنصب بين 2013 و2017)، وتأتي

عثمان زيد الحبيسية

أعلنت الحكومة الأردنية عن انتهاء مهلة تصويب أوضاع العمالة الوافدة المخالفة وذلك اعتباراً من صباح الخميس. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة العمل الأردنية محمد الزبيود، لـ«العربي الجديد»، إن الحكومة لن تقوم بمنح العمال الوافدين المخالفين لشروط الإقامة والعمل فرصة أخرى لتصويب أوضاعهم، وذلك بعد انتهاء المهلة الحالية. وأضاف أن حوالي 90 ألف عامل معظمهم من الجنسية المصرية قاموا بتصويب أوضاعهم وقوفنتها حتى مساء الثلاثاء الماضي. ولفت إلى أنه تم منح العمال الوافدين المخالفين وغير الحاصلين على تصاريح عمل أو لم يؤموا بتجديدها عدة فرص لتصويب أوضاعهم، مشيراً إلى

أن فرق التفتيش الخاصة بوزارة العمل يرافقها أفراد من الأمن العام سيقومون بعمليات ملاحقة مكثفة لضبط العمال المخالفين وتصفيرهم فوراً إلى بلادهم. وبين الزبيود أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق أصحاب العمل وفرض العقوبات استناداً إلى أحكام قانون العمل في حال عدم تصويب أوضاع العاملين لديهم من الوافدين، ضمنها فرض غرامات مالية. وشدد على أن العامل المخالف الذي سيتم اللجوء إلى الأرن إلا بعد مرور 3 سنوات على تسفيره سربطه بتحقيق المتطلبات اللازمة وقال الزبيود إن عدد العمال الأجانب الحاصلين على تصاريح عمل ويعملون بصورة قانونية في الأردن يتجاوز 300 ألف من جنسيات مختلفة، مفعراً عدد العمال المخالفين بأكثر من 400 ألف عامل. وكان

وزير العمل الأردني يوسف الشمالي قد أكد أن الحكومة قدمت تسهيلات غير مسبوقة لأصحاب العمل في مختلف القطاعات من الأنشطة الاقتصادية من خلال قرار مجلس الوزراء الذي سمح بقائمة وتوقيع أوضاع دخول غير الأردنية المخالفة، والذي دخل حيز التنفيذ منذ السابع من تموز/ يوليو الماضي وينتهي في الثاني من أيلول/ سبتمبر الجاري. وبين أن قرار مجلس الوزراء جاء لتخفيف الأعباء المالية المترتبة على أصحاب العمل وتخفيفهم على توقيع أوضاع العمالة المخالفة والتي لم تقم بإصدار أو تجديد تصاريح عملها خلال الفترة السابقة، خاصة في ضوء جائحة كورونا وقرارات الإغلاقات لبعض القطاعات والأنشطة الاقتصادية. وتضمن قرار قوائم وتوقيع الأوضاع للعمالة غير الأردنية المخالفة في سوق العمل تسهيلات

الأردن يضبط العمالة المخالفة

كثيرة، ومنها إعفاءات من الغرامات ورسوم التصاريح السابقة للعمالة من المنازل، الجنسيات بما فيها العاملون في المنازل، إضافة إلى إعفاءات من الغرامات السنوي على التأخر في تجديد إذن الإقامة السنوي المتخصص عليها في قانون الإقامة وشؤون الأجانب. وأصدرت وزارة العمل قرارات لائحة تهدف إلى تبسيط الإجراءات وتسريع إنجاز معاملات أصحاب العمل، وتزامن مع ذلك تمديد ساعات عمل موظفي الوزارة.

وتسعى الحكومة إلى تخفيف سوق العمل وإحلال الأيدي العاملة المحلية مكان الوافدة، بهدف الحد من ارتفاع البطالة التي بلغت 25 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي، وسط توقعات بأن تواصل الارتفاع نتيجة لارتفاع الداخلين سنوياً إلى سوق العمل وفقدان الأردن أكثر من 140 ألف فرصة عمل بسبب جائحة كورونا.

الإيرانية (شانا) عن جليعي قوله: «صادرات الغاز الإيرانية انخفضت بواقع 38 مليون متر مكعب يومياً، وهذا تم بموجب اتفاقية مدتها ستة أشهر مع الجانب العراقي، وليس له علاقة بالتأخرات على إيران»، والأربعاء، أعلن العراق، فقدان 5.5 آلاف ميغافات من الطاقة الكهربائية، بسبب خفض كميات الغاز الإيراني الواصلة إلى بعض محطات الإنتاج، بواقع 41 مليون متر مكعب يومياً، وذكر المسؤول الإيراني أن «تسوية التدوين تعتبر ضرورة، وهي ما زالت على جدول الأعمال»، وتطالب طهران، بغداد، لسداد ما يزيد عن 6 مليارات دولار من التأخرات.



(جوت مارك جوعال، فرانس برس)

شلة القطارات في ألمانيا

طلبت شركة القطارات الألمانية «ديتش بان» إصدار أمر طارئ لوقف إضراب نفذه بعض سائقي القطارات، وادى إلى تعطيل حركة السكك الحديدية في البلاد للمرة الثالثة هذا الصيف. وقالت إنها تعتبر الإضراب، الذي نظمته نقابة العمال (جي دي إل) غير قانوني، وأشارت الشركة إلى أنها زادت من عرضها في المفاوضات مع النقابة، وتقدم الآن «مكافأة فيرووس كورونا» لمرّة واحدة تصل إلى 600 يورو (700 دولار) للأعضاء. من المقرر أن يستمر الإضراب، الذي بدأ بقطارات الشحن الأربعاء وامتد لتشمل قطارات الركاب الخميس، حتى السابع من سبتمبر/ أيلول، في حال استمرار الإضراب، سؤثر على عدد كبير من المسافرين العاديين من العطلة الصيفية في ولايتين ألمانيتين

العراق يفاوض تركيا على مياه دجلة والفرات

بضاح **براء الشحري**

سنجري في ظل الأجواء الإيجابية التي نتجت عن انعقاد المؤتمر الإقليمي في بغداد، والتي شاركت فيه تركيا عن طريق وزير خارجيتها، موضحاً له «العربي الجديد» أن العراق يعمل من أجل تخفيف الحوارات بين بغداد وأنقرة لتحقيق المزيد من التعاون في مجال المياه. وأشار إلى أن اللواتي تشهيا منذ الآن للموسم الزراعي المقبل من خلال توفير كميات المياه المطلوبة، مبيّناً أن ذلك لا يمكن أن يتم من دون موافقة دول المنبع، وهي تركيا وإيران، على زيادة الإطلاقات المائية للعراق كونه دولة مصب متضررة من شح المياه الذي أثر بشكل مباشر

قضايا عدة تخص دول المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن المتحدث باسم وزارة الموارد المائية على راضي قوله إن «المحاور الرئيسية للملف تتعلق بالتنسيق المشترك بين العراق وتركيا وسورية، إضافة إلى موضوع الإطلاقات المائية لنهري دجلة والفرات، والهروتوتوكول بين العراق وتركيا في ما يتعلق بنهر دجلة وأنشاء مركز بحثي مشترك». ولفت إلى أن العلاقات المائية ستركز أيضاً على «موضوع الإطلاقات المائية وتقسام الضرر في فترات شح المياه». وقال عقد السبت في وزارة الموارد المائية إن زيارة الوفد العراقي

يזור وفد عراقي برئاسة وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني تركيا، خلال الأيام المقبلة، لبحث ملف المياه بين البلدين، وحصص العراق من نهري دجلة والفرات، وإمكانية تقاسم الضرر المترتب على انخفاض نسبة الأمطار خلال الموسم الأخير الذي أثر على دول المنبع والمصب لنهري دجلة والفرات عموماً، وذلك في أول زيارة لمسؤول عراقي إلى تركيا بعد المؤتمر الإقليمي، الذي عقد السبت الماضي وشاركت فيه تركيا، وشهد حوارات بشأن

اقتصاد

أخبار

تقليص امدادات الغاز إلى العراق

أعلن رئيس قسم الشحن في شركة الغاز الوطنية الإيرانية (حكومية)، محمد رضا جليعي، أن صادرات الغاز اليومية إلى العراق، تقلصت بناء على اتفاق مع بغداد وياشعار مسبق. ونقلت وكالة أنباء، وزارة النفط



الإيرانية (شانا) عن جليعي قوله: «صادرات الغاز الإيرانية انخفضت بواقع 38 مليون متر مكعب يومياً، وهذا تم بموجب اتفاقية مدتها ستة أشهر مع الجانب العراقي، وليس له علاقة بالتأخرات على إيران»، والأربعاء، أعلن العراق، فقدان 5.5 آلاف ميغافات من الطاقة الكهربائية، بسبب خفض كميات الغاز الإيراني الواصلة إلى بعض محطات الإنتاج، بواقع 41 مليون متر مكعب يومياً، وذكر المسؤول الإيراني أن «تسوية التدوين تعتبر ضرورة، وهي ما زالت على جدول الأعمال»، وتطالب طهران، بغداد، لسداد ما يزيد عن 6 مليارات دولار من التأخرات.

صادرات تركيا لتسجل رقما قياسيا

قال وزير التجارة التركي محمد موش، إن صادرات بلاده سجلت رقما قياسيا بلغ 207.5 مليارات دولار على أساس سنوي، في أغسطس/ آب الماضي، وأوضح موش في مؤتمر صحافي، الخميس، أن الصادرات التركية ارتفعت في أغسطس الماضي بمعدل 52 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من 2020، محققة 18.9 مليار دولار على أساس شهري، و207.5 مليارات دولار على أساس سنوي. وأضاف أن الأداء القوي للصادرات خلال عام 2021، سيمتد ليصل إلى 210 مليارات دولار في نهاية العام.

قفزة في أسعار الغذاء العالمية

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، الخميس، إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت في أغسطس/آب الماضي بعد شهرين من التراجع، بفعل زيادات بالموشرات الفرعية للزيوت النباتية والسكر والحبوب. وذكرت فاو في تقريرها الشهري، أن متوسط مؤشرها لأسعار الغذاء، الذي يتتبع الأسعار لمعظم السلع الغذائية الأولية للتجارة عالميا، ارتفع إلى 127,4 نقطة الشهر الماضي، وصعد المؤشر على أساس شهري بنسبة 3,1 في المائة من نقطة في يوليو/ تموز السابق، بينما ارتفع بنسبة 32,9 في المائة على أساس سنوي. وارتفعت أسعار الحبوب خلال الشهر الماضي بنسبة 31,1 في المائة على أساس سنوي، فيما زادت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 6,7 في المائة، في المقابل، سجلت منتجات الألبان انخفاضا بنسبة 13,6 في المائة على أساس سنوي خلال أغسطس/آب الماضي.

اقتصاد

تقرر

أقرت مجموعة أوبك+ زيادة الإمدادات النفطية، إلا أن هذه الخطوة لم تنه الشكوك بقدره المجموعة على ضبط الأسعار مع اتساع الإصابات بمتحورات كورونا، إضافة إلى الصدمات الاقتصادية المتواصلة

تشكيك بقدرات أوبك+

لندن، **العربىة الجديء**

اتفقت منظمة أوبك وحلفاؤها (أوبك+) على التمسك بالزيادات التدريجية الشهرية في إنتاج النفط بعد مؤتمر فيديو قصير، إلا أن السوق النفطية لا تزال تتخبط في ظل مؤشرات عدم اليقين التي تسبب على مسار التعافي الاقتصادي العالمي، خاصة مع ازدياد حالات الإصابة بفيروس كورونا وعوزة الإغلاقات في عدد من الدول. وصدق الوزراء على زيادة الإمدادات البالغة 400 ألف برميل يوميا المقرر إجراؤها في أكتوبر/ تشرين الأول بعد أقل من ساعة من المحادثات، وهو أحد أسرع الاجتماعات في الذاكرة الحديثة ويمثل تناخضا كبيرا

مع المفاوضات المطولة التي أجريت في يوليو/ تموز وفقاً لوكالة «بلومبيرغ» الأمريكية. وكانت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مارست ضغوطا واسعة خلال الأيام الماضية لتوسيع زيادات الإنتاج،

وبعد إعلان أوبك+ عن قرارها، أبدى البيت الأبيض سعادته متعهدا بالبحث على نڈال المزيد لدعم التعافي الاقتصادي، وفقاً لوكالة «رويترز». وقال المتحدث باسم البيت الأبيض «سعدنا أن تواصل أوبك الزيادات التدريجية في إنتاج النفط مثلما اتفقت على زيادة الإنتاج في يوليو». وأضاف «نقوم بالتواصل مع أعضاء أوبك+ بشأن أهمية الأسواق التنافسية في تحديد الأسعار وبذل المزيد لدعم التعافي». ولم تتلقف السوق خطوة أوبك+ كاملا مساعد على رفع الأسعار، حيث شهدت الأخيرة ترجعا صاع الخسيس معززا بالشكوك حول ارتفاع الطلب النقطي مع ازدياد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم فيما بقيت الكثير من شركات التكرير الأمريكية، وهي مصدر رئيسي للطلب على الخام، متوقفة عن العمل بسبب تداعيات الإعصار «إيدا». وستستغرق مصافي التكرير أسابيع لاستئناف نشاطها. وقالت الهيئة المنظمة لأنشطة الطاقة الحرة في الولايات المتحدة إن شركات الطاقة تسارع لإعادة تشغيل المحصات وخطوط الأنابيب في خليج المكسيك الأمريكي، فيما لا يزال إنتاج نحو 1.4 مليون برميل يوميا من النفط متوقفا، إلا أن عاما آخر دخل على خط الأسعار ليرفعها في فترة بعد الظهر متأثرة بتقرير إدارة معلومات الطاقة

في المائة عن 2020.

الخطض إنتاج روسيا من النفط بمكثفات الغاز الـ 10,43 ملايين برميل يوميا في أغسطس/ آب 2026، 10,46 ملايين برميل يوميا في يوليو/ تموز.

وذكرت إنترفاكس أن إجمالي التاج النفط ومكثفات الغاز بلغ 44,09 مليون طن، مقابل 44,24 مليون طن في يوليو. وكان وزير

الطاقة نيكولايا نولجوجيلوف يبلغ الصحافيين أن التقلبات الشهرية ليست كبيرة وان روسيا لن تلتزم ضخ

ما إجماليه 506 ملايين طن من النفط هذا العام، بانخفاض واحد في المائة عن 2020.



ارتفاع مئلاوات فيا الأسعار (سحبات سبيليكيا) الأناضول

زادت أسعار الخضر والفواكه خلال شهرين في تركيا أكثر من 30 في المائة، لتسجل بعض المنتجات الزراعية أسعارا قياسية لم يشهدها الأتراك من قبل. فقد ارتفع سعر كيلو الدراق إلى 15 ليرة تركية، واليهمون إلى 14 ليرة تركية، ووصل سعر كيلو الخيار لأول مرة إلى عمية 10 ليرات (الدولار نحو 8,5 ليرات).

وتقول السيدة التركية، تقيدة كان، إن الأسعار ارتفعت منذ بدء انتشار وباء كورونا باكتر من 100 في المائة لبعض المنتجات والسلع، خاصة مواد التنظيف واللحوم، وزادت أيضا أسعار الخضر والفواكه بنحو 50 في المائة لكن المستغرب ارتفاع أسعار الخضر والفواكه الموسمية ذات الإنتاج المحلي.

وتضيف كان (65 سنة) لـ«العربي الجديد» أن معظم الأتراك يتنظرون للزيارات الأسبوعية لشراء احتياجاتهم المنزلية لأسبوع، لأن الأسعار أقل من المحال بنحو 20 في المائة «ربما أقل جودة من المحال، لكنها طازجة». وحول تراجع التسوق بسبب الغلاء، تلقت السيدة التركية على أن النفط الاستهلاكي التركي، هو الشراء حسب الوجبة والحاجة اليومية كحد أقصى، لكن فرصة الأسواق الأسبوعية غيرت من العادات، ويات الشراء بكميات كبيرة تكفي لايام وسلسلة عن التسوق من المحال و«توجد نسخة محال ومتاجر تكسر أسعارها بسبب التنافس».

الأميركية حول مخزونات الخام التي انخفضت 7,2 ملايين برميل.

وفي السياق، قال كريستيان مائل، رئيس قسم النفط والغاز في جيه بي مورغان تشيس، في حديث مع تلفزيون بلومبيرغ إن «أوبك أتجت مرة أخرى أنها تستطيع

الاجتماع والقيام بالأشياء بسلاسة.» وتابع «من المحتمل أن يتم استخدام الانسجام للاستجابة بمرونة لأي تحولات أخرى في السوق خلال العام المقبل.» في حين أن الطرف قد تبدو موالية للكارتل في الوقت الحالي، إلا أن هناك شكوكا تلوح في



الأفق، إذ حتى مع تعافي الطلب، فقد تأثرت السوق بشكل واسع بظهور أنواع جديدة من فيروس كورونا. كما فإن مسألة ما إذا كانت إيران والولايات المتحدة سترمان صفقة لرفع العقوبات عن صادرات النفط للجمهورية الإسلامية التي تبدو حاليًا أقل

احتمالاً، معلقة أيضاً. وترخي تداعياتها على السوق ووفق ما قاله رئيس أسواق النفط في «ريستاد إنيتريجي»، بيورنار كاتل إيربان والولايات المتحدة سترمان صفقة لرفع العقوبات عن صادرات النفط للجمهورية الإسلامية التي تبدو حاليًا أقل

الطلب على النفط الخام الذي سيقع عليه العرض السعودي وشركائها في عام 2022. كان من المتوقع أن تعود الأسواق إلى الفاخض العام المقبل، بمتوسط فاخض في المحروض يبلغ 1,6 مليون برميل يوميا. ومع ذلك، تفترض التوقعات أن المجموعة ستستعيد ما يقرب من 6 ملايين برميل يوميا من الإنتاج، حيث قد تكافح العديد من البلدان للوصول إلى أهدافها الكاملة.

ويعتمد حجم إنتاج النفط الخام الذي توقفه منظمة أوبك + نظريا عن العمل على أرقام مشكوك فيها. لدى روسيا خط أساس

المتخصص أعلى بكثير من ناتج ما قبل الجائحة. بعض الأعضاء الآخرين لديهم أرقام طاقة مغا عليها الزمن، حيث تكافح دول مثل العراق ونيجيريا بالفعل لتحقيق الزيادات في العرض المسموح بها بموجب الاتفاقية، وفق «بلومبيرغ».

تفاوت توقعات مسار الاقتصاد الأفغاني

كابل، **صفحة الله صابر**

تتخطى التوقعات التي تطاول الاقتصاد الأفغاني، فمما نشرت شركة الاستشارات الاقتصادية العالمية «فيتش سوليوشن» توقعات متشائمة تشير إلى انهيار اقتصادي وشيك، تفيد التطورات المحلية بحصول انفراجات، خاصة على الصعيد التجاري. فقد أعلنت شركة الاستشارات التابعة لوكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني الخمسين، أن الاقتصاد الأفغاني سينهار على الأرجح في أعقاب الانسحاب السريع للقوات الأمريكية من البلاد وعودة حركة طالبان إلى السلطة، وتوقعات أن يكسح الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلاد بنسبة 9,7 في المائة مع انخفاض حاد بنسبة 5,2 في المائة العام المقبل، وخاتمت قد توقعت في السابق نموا بنسبة 0,4 في المائة لهذا العام، وقال محللون في «فيتش سوليوشن» إن «الدول ستعاني

من مشكلات اقتصادية حادة على المدى القصير»، وأضافوا: «تحليل المخاطر التي تشير إليها هذه التوقعات إلى المسار السلبي، نظرا إلى أن الاقتصاد الأخرى التي واجهت أنواعا مماثلة من الصدمات السياسية توقعات متشائمة تشير إلى انهيار اقتصادي وشيك، تفيد التطورات المحلية بحصول انفراجات، خاصة على الصعيد التجاري. فقد أعلنت شركة الاستشارات التابعة لوكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني الخمسين، أن الاقتصاد الأفغاني سينهار على الأرجح في أعقاب الانسحاب السريع للقوات الأمريكية من البلاد وعودة حركة طالبان إلى السلطة، وتوقعات أن يكسح الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلاد بنسبة 9,7 في المائة مع انخفاض حاد بنسبة 5,2 في المائة العام المقبل، وخاتمت قد توقعت في السابق نموا بنسبة 0,4 في المائة لهذا العام، وقال محللون في «فيتش سوليوشن» إن «الدول ستعاني



الأناضول (إرنا) متواصلة فيا السرف المحلية (صاهر سرفايله، فرانس برس)

المحافظ من العطف النشط (سوف البيف/ Getty)

التي تتوقعها أوبك + والسوق، نظرا لخطى عمليات الإغلاق الجديدة لمحاربة انتشار متحورات كورونا». وتعمل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وأبرزهم روسيا على التراجع عن تخفيضات الإنتاج غير المسبوقة التي تم تنفيذها في ظل أزمة كوفيد 19- العام الماضي. وقد تم بالفعل إحياء حوالي 45 في المائة من الإمدادات المعطلة، وفي يوليو وضعت المجموعة خطة لإعادة العمالي تدريجيا حتى سبتمبر/ أيلول 2022. ومع تعافي أسعار النفط الخام في الغالب من الركود الذي سجلته في منتصف أغسطس/ آب

وتوقعات العرض الضيقة نسبيا لبقية العام، لم يكن لدى الائتلاف المكون من 23 دولة سببا وجيها لتغيير الجدول الزمني المحدد للزيادات الشهرية التدريجية في المحروض. وكانت هناك بعض الشكوك حول الخطة عندما تذبذبت أسواق النفط خلال الصيف حيث هدد انتشار الفيروس

الطلب، لكن استخدام الوقود أثبت أنه من، حيث ارتفع إجمالي المنتجات النفطية الموردة في الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي في أواخر أغسطس/ آب، وفق بعض التحليلات. وقالت أوبك + في بيان إنه «بينما تستمر آثار جائحة كوفيد 19- في إلقاء بعض عدم اليقين على مسارات التعافي الاقتصادي، تعززت أساسيات السوق النفطية من ناحية الطلب، ما يشير إلى تسارع التعافي. ولفتت معلومات «بلومبيرغ» إلى أن المجموعة ستلتقي مرة أخرى في 4 أكتوبر/ تشرين الأول لدراسة الخبيرات في السوق، وكشف البيانات المقدمة للوزراء عن تحد جديد للمملكة

العربية السعودية وشركائها في عام 2022. كان من المتوقع أن تعود الأسواق إلى الفاخض العام المقبل، بمتوسط فاخض في المحروض يبلغ 1,6 مليون برميل يوميا. ومع ذلك، تفترض التوقعات أن المجموعة ستستعيد ما يقرب من 6 ملايين برميل يوميا من الإنتاج، حيث قد تكافح العديد من البلدان للوصول إلى أهدافها الكاملة.

ويعتمد حجم إنتاج النفط الخام الذي توقفه منظمة أوبك + نظريا عن العمل على أرقام مشكوك فيها. لدى روسيا خط أساس المتخصص أعلى بكثير من ناتج ما قبل الجائحة. بعض الأعضاء الآخرين لديهم أرقام طاقة مغا عليها الزمن، حيث تكافح دول مثل العراق ونيجيريا بالفعل لتحقيق الزيادات في العرض المسموح بها بموجب الاتفاقية، وفق «بلومبيرغ».

رؤية

محرقة مراكز البحوث الزراعية المصرية

احمد ذكر الله

يبدو أن هناك علاقة عدا، متجذرة بين الأنظمة الاستبدادية والبحث العلمي بصفة عامة، ويتجلى هذا العدا، ليس في تدني مخصصات البحث العلمي إلى حدنا الأدنى في معظم بلداننا العربية مقارنة بدول العالم المختلفة فحسب، بل يمتد إلى تدن مخز ومهين لرواتب وأجور أساتذة الجامعات وأساتذة مراكز البحوث في مختلف التخصصات، بالإضافة إلى تقادم الأدوات والمعدات البحثية المتوافرة لدى هذه المراكز، وهو ما أدى إلى هجرة العقول المصرية ونوعها بعيدا عن أرض الوطن، وضياح فرفض الاستفادة من منتجاتها البحثية.

وفي الوقت التي تعاني فيه مصر من ندرة الموارد الزراعية الطبيعية وبصفة خاصة المياه والأراضي الخصبة، وفي ظل السياسات الحكومية التي دفعت المواطنين إلى الجور على الأراضي الزراعية بعد تصميم الدولة على الاتجار بالأراضي وتقليدها لكبار المستثمرين على حساب المواطن البسيط الذي لم يجد ملجا في ظل زيادة عدد أبناءه سوى البناء، على مسرر وزقه، ورغم العجز الكبير في نسب الاكتفاء الثاني المصري من كافة السلع الزراعية فإنه، وبلا مقدمات بدأت مصر محرقة مراكز البحوث الزراعية الكبرى.

الاستيلاء على الأراضي لبناء عقارات

لتجأ الدول أثناء الأزمات إلى علمائها في المراكز البحثية لدعمها بالأفكار التي تمكنها من مواجهة المشكلات بأقل التكاليف الممكنة، وتواجه مصر مجموعة من المشاكل، منها الرمنة التي تتمثل بضعف الإنتاج الزراعي وعدم قدرته على تلبية احتياجات السكان المتزايدة، الأمر الذي يتسبب في اضطراب، تراجع نسب الاكتفاء الثاني والاعتماد على الاستيراد من الخارج، وبالتالي المزيد من عجز الميزان التجاري، ومنها المشكلات الاعتدائية الأخرى مثل مشكلات الفاقد الزراعي التي يتعدى النسب العالمية، ومشاكل الري والبذر وغيرها، ومؤخرا مشكلة السد الإثيوبي وأزمة المياه المتوقعة في حال ملء اللال الثاني للسد، والذي بدأ فعليا كما أشارت بعض التقارير، وكلها أمور كانت تحتاج إلى وقفة حكومية جادة خلف مراكز البحوث الزراعية للعمل على تقليل الأضرار المترتبة على تلك المشكلات، علاوة على دورها الطبيعي في تطوير الإنتاج عبر مراحله المختلفة.

ولكن كالعادة كانت الحكومة المصرية منفصلة تماما عن احتياجات المراكز البحثية، بل بدأت محرقة لكبرى أزرعها الممتدة داخل الجغرافية المصرية، حتى طاول الاستيلاء أراضي خمسة مراكز بحثية لتحويلها إلى مشاريع عقارية.

وكما أكر ذلك هو تسريب أبناء، عبر تقارير صحافية بوجود مخطط للاستيلاء، على أكثر من 300 فدان هي كامل مساحة أرض محطة الجزيرة للبحوث الزراعية في الغربية بهدف تحويلها إلى إسكان اجتماعي، وقبلها فوجئ الباحثون في محطة كفر حمام للبحوث الزراعية بالشرقية بزم مسؤولي اللجان المساحية، لا يعرف أحد تبعيتها على وجه التحديد، والتي جاثمت لرفع إحدائيات أرض المحطة البالغ مساحتها 36 فدانا وتكديهم أن الهدف من الخطوة هو إنشاء عمارات سكنية، وتكر نفس الأمر بمحطة بهتيم للبحوث الزراعية والبالغ مساحتها 380 فدانا، حيث ذهبت لجنة من القوات المسلحة لرفع إحدائيات أرض المحطة، من دون علم أو إخطار مسبق للقائمين عليها، لإدراجها ضمن مشروعات التطوير العقاري لدينة شبرا الخيمة.

فجوة الإنتاج الغذائي وارتفاع الأسعار

تظهر بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن مصر تعاني فجوة إنتاجية كبيرة لمعظم السلع الرئيسية، وهو ما اضطر مصر إلى استيراد ما يقارب 60% من احتياجاتها الغذائية في العام الماضي بقيمة تخطت 15 مليار دولار، وهي القيمة المرشحة للتزايد بعد ارتفاع أسعار الغذاء في العالم في الأونة الأخيرة، وتفضيلا فإن فجوة إنتاج الزبوت النباتية في مصر تصل إلى نحو 97% الأمر الذي اضطر الحكومة إلى استيراد نحو 5,7 ملايين طن بقيمة 25 مليارا، بينما قاربت فجوة إنتاج اللحوم الحمراء 50%، وهو ما اضطر مصر إلى استيراد لحوم

حمراء مجمدة وحية بنحو 1,8 مليار دولار، بينما اضطرت الفجوة الغذائية مصر إلى استيراد قمح بنحو 2,5 مليار دولار، وقول صويا بما يقارب 1,5 مليار دولار، وذرة بنحو ملياري دولار خلال 2020.

ومؤخرا حذرت الأمم المتحدة من ارتفاع أسعار الغذاء في العالم بوتيرة في الأسرع منذ أكثر من 10 أعوام. وسرعان ما أعلنت وزارة التموين المصرية رفع أسعار زيت الطعام المدوم، مبررة ذلك بالارتفاع الملحوظ في أسعار الزيوت العالمية في الفترة من ديسمبر 2020 وحتى مايو 2021.

حرق ما تبقى من مراكز بحثية

لا يمكن توجيه اللوم للمزملء الباحثين في كليات الزراعة المصرية ولا في المراكز البحثية، فهم يعملون في ظروف بالغة الصعوبة، بداية من مرتباتهم الهزيلة، مرورا بتآكل الميزانيات البحثية علاوة على تقادم اللوجستيات الناعمة، ورغم ذلك حققوا الكثير من المنجزات البحثية التي دعمت الزراعة المصرية خلال الفترة الماضية.

ولكن الذي يدعو للهمشة أن الأمر لم يتوقف عند حدود التمويل المتدعد، ولكن تخلفه إلى تجاهل التوصيات، وهو ما يفسر الاحتقا، الرسمي بتزايد الصادرات الزراعية من الخضر والفاكهة وهي كثيفة استخدام المياه التي تعاني مصر شحها وتبدتها في ظل التدفق العادي لياه النيل وقيل لء السد الإثيوبي، ثم كانت الكوميديا السوداء، بمحارلة حرق ما تبقى من هذه المراكز من خلال الاستيلاء، على أراضيها بحجة الاستمرار العقاري.

تقف كل دول العالم خلف مراكزها البحثية وياحيثا وتدعمهم بكل ما يحتاجونه لتطوير المنتجات وإحلال المنتج الوطني محل المستورد، ورفع نسب الاكتفاء الثاني، بما يوفر النقد الأجنبي وحقق الاستقلال للقرارين السياسي والاقتصادي، وتواجه مصر العديد من التحديات الوجودية وعلى رأسها السد الإثيوبي، والوضع لا يحتمل الاستعانة، عن أي مركز بحثي، بل يحتاج إلى خطة عاجلة لتمويل هذه المراكز وتفعيل دورها، ونفعها نحو مسارها المفود.

أجنت رواتب الموظفين في الوزارات الأخرى إلى حد صدور قرار ثان.

آراء

لمن يتسلَّح المغرب؟

عبد الحيت حمروش

تتناول تقارير إعلامية عديدة تطلعنا المغرب المؤكدة، في ما يخص تعزيز ترسانته العسكرية بمختلف الأسلحة النوعية، وفي إطار الاتفاق الثلاثي، بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل.
كان لاقا الحديث عن صفقة أسلحة بمليار دولار، من محتوياتها أربع طائرات درون Reaper 9-MQ. وإن لم يحصل المغرب على الطائرات، بسبب معارضة نواب ديمقراطيين في الكونغرس، إلا أن إدراجها ضمن المفاوضات كان مؤشرا على تحول ما في السياسة التسلحية للمغرب.

ولم تشهد الخزنة العامة ضوابط مالية، فأقفلتها الحكسات انتشار وباء كورونا، فإن وتيرة طلعات المغرب التسلح لم تنخفض. ولا تخفو عدة تقارير من الإشارة إلى احتلال المغرب رتبا متقدمة، بالنسبة لانتشاء السلاحين، الأميركي والفرنسي، ومن جهة أخرى، بات التوسع الاقتصادي في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ومبغية تقرير مجلة فوربس، في 2019، مثلا، بتوضيح المغرب ضمن مُتصدري زيمان الأسلحة الأميركية، والملاحظ أن الانهماك بالتسلح أخذ في التوسع، بالاتفاق على مصادر متنوعة، منها الصين الشحيحة وتركيا. وفي هذا السياق، لا يمكن للمتبع أن يفوته تدخل بعض الدول «الصبیقة» في التوسط، لأجل تمكن المغرب من بعض طائرات الدرون الصبينة. يمكن لأحد فكرة واضحة عن جديد المقتنيات الغربية من الأسلحة، وبخاصة المرتبطة بالمدفعية الجوية، بتصفح بعض المواقع المعنية، من قبيل وكالة التعاون الأمني الأميركية.

والسؤال المطروح، بعد التأكد من عزم المغرب على تعزيز ترسانته العسكرية، ومن أطراف متعددة في الشرق الأوسط، ما الذي يدفع الدولة الغربية إلى صرف ميزانيات ضخمة في اقتناء الأسلحة؟ يمكن الإجابة عن السؤال بشكل عام، عبر الإحالة إلى ما تتعله قوات الدفاع والامن في الحفاظ على وحدة أي بلاد، واستقرارها. وإذا أخذنا بالاعتناء بالقوة العسكرية الجزائرية الهائلة، في مجال ثراكمرة الأسلحة الروسية والصينية، منذ عقود الغورة النفطية والمالية، يمكن إدراك حقيقة التسابق على الزعامة الإقليمية في شمال أفريقيا، وبشكل أقل في المنطقة المغاربية. وعلى الرغم من مصداقية ما يمكن تقديمه من أجوبة، بهذا الخصوص، إلا أن من شأن المضي في البحث والتقصي «أخرجا» من

منطقة العموميات.
نحاول أن نفهم السعي المسلح، وفي المقابل، لا ينبغي إدراج هذا الأمر ضمن الرغبة المنفردة للدولة فقط، أي بعزل عن القوى المحيطة، المتنافسة والمتصارعة، وبالطبع، إذا ما وجهنا النظر إلى الجزائر، مثلا، سنجد منها سعيا يتكاد يكون موازيا للمغرب، في ما يخص اقتناء الأسلحة. على كل حال، لننظّل مُؤطرين بالسعي المغربي إلى امتلاك أكثر الأسلحة نوعية، وفي محاولة للخروج من المقاربات الجاهزة، بالإمكان المبادرة بطرح بعض الأسئلة:هل يخشى المغرب من تهديد داهم؟ من أي جهة؟ وما أسبابه؟ وما طبيعته؟

أخيرا، بدأ الحديث يأخذ مجراه «مغربيا»، عن تحول المغرب إلى قوة إقليمية، وإلى حد ما، يبدو أن المواجهة الناجحة للسلطات

الإسبانية والألمانية، في ما اتصل بالموقف من الصحراء المغربية، قد عملت على إنشاعة هذا النوع من «الإحساس»، ومن جهة أخرى، بات التوسع الاقتصادي في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ومبغية تقرير مجلة فوربس، في 2019، مثلا، بتوضيح المغرب ضمن مُتصدري

عسكرية مُتأسيه.
أي نهوض اقتصادي، الانهماك بالتسلح أخذ في التوسع، في أي تقدير منطقي، لا بد من أن يواكبه نهوض عسكري. المعركة تقع على أكثر من «ساحة»، مغلما تدرك ذلك القوى الإقليمية والدولية الكبرى.

إذًا، لمن يتسلَّح المغرب؟ تنطوي صيغة السؤال على تعبير مأخوذ من الدارجة المغربية، فهذه المغزى من السؤال، بالاعتماد على العربية الفصحى، لا يفي بالمطلوب، ولذلك، يمكن اختصار الأمر بالصيغة التالية: ما هي الجهة التي يستعدّ المغرب لمواجهتها عسكريا. من خلال سعيه إلى تعزيز ترسانته من السلاح، السؤال به«لِمَ»، في صيغة العنوان، اعلاه، يتجه إلى الطرف (الخصم، العدو، أي الذي يفترض أن يدخل معه المغرب في نزاع مسلح.
«مَن» أهمية المزاينات ضخمة في اقتناء الأسلحة؟ يمكن الإجابة عن السؤال بشكل عام، عبر الإحالة إلى ما تتعله قوات الدفاع والامن في الحفاظ على وحدة أي بلاد، واستقرارها. وإذا أخذنا بالاعتناء بالقوة العسكرية الجزائرية الهائلة، في مجال ثراكمرة الأسلحة الروسية والصينية، منذ عقود الغورة النفطية والمالية، يمكن إدراك حقيقة التسابق على الزعامة الإقليمية في شمال أفريقيا، وبشكل أقل في المنطقة المغاربية. وعلى الرغم من مصداقية ما يمكن تقديمه من أجوبة، بهذا الخصوص، إلا أن من شأن المضي في البحث والتقصي «أخرجا» من

منطقة العموميات.

نحاول أن نفهم السعي المسلح، وفي المقابل، لا ينبغي إدراج هذا الأمر ضمن الرغبة المنفردة للدولة فقط، أي بعزل عن القوى المحيطة، المتنافسة والمتصارعة، وبالطبع، إذا ما وجهنا النظر إلى الجزائر، مثلا، سنجد منها سعيا يتكاد يكون موازيا للمغرب، في ما يخص اقتناء الأسلحة. على كل حال، لننظّل مُؤطرين بالسعي المغربي إلى امتلاك أكثر الأسلحة نوعية، وفي محاولة للخروج من المقاربات الجاهزة، بالإمكان المبادرة بطرح بعض الأسئلة:هل يخشى المغرب من تهديد داهم؟ من أي جهة؟ وما أسبابه؟ وما طبيعته؟

أخيرا، بدأ الحديث يأخذ مجراه «مغربيا»، عن تحول المغرب إلى قوة إقليمية، وإلى حد ما، يبدو أن المواجهة الناجحة للسلطات الإسبانية والألمانية، في ما اتصل بالموقف من الصحراء المغربية، قد عملت على إنشاعة هذا النوع من «الإحساس»، ومن جهة أخرى، بات التوسع الاقتصادي في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ومبغية تقرير مجلة فوربس، في 2019، مثلا، بتوضيح المغرب ضمن مُتصدري زيمان الأسلحة الأميركية، والملاحظ أن الانهماك بالتسلح أخذ في التوسع، بالاتفاق على مصادر متنوعة، منها الصين الشحيحة وتركيا. وفي هذا السياق، لا يمكن للمتبع أن يفوته تدخل بعض الدول «الصبیقة» في التوسط، لأجل تمكن المغرب من بعض طائرات الدرون الصبينة. يمكن لأحد فكرة واضحة عن جديد المقتنيات الغربية من الأسلحة، وبخاصة المرتبطة بالمدفعية الجوية، بتصفح بعض المواقع المعنية، من قبيل وكالة التعاون الأمني الأميركية.

والسؤال المطروح، بعد التأكد من عزم المغرب على تعزيز ترسانته العسكرية، ومن أطراف متعددة في الشرق الأوسط، ما الذي يدفع الدولة الغربية إلى صرف ميزانيات ضخمة في اقتناء الأسلحة؟

يمكن الإجابة عن السؤال بشكل عام، عبر الإحالة إلى ما تتعله قوات الدفاع والامن في الحفاظ على وحدة أي بلاد، واستقرارها. وإذا أخذنا بالاعتناء بالقوة العسكرية الجزائرية الهائلة، في مجال ثراكمرة الأسلحة الروسية والصينية، منذ عقود الغورة النفطية والمالية، يمكن إدراك حقيقة التسابق على الزعامة الإقليمية في شمال أفريقيا، وبشكل أقل في المنطقة المغاربية. وعلى الرغم من مصداقية ما يمكن تقديمه من أجوبة، بهذا الخصوص، إلا أن من شأن المضي في البحث والتقصي «أخرجا» من

منطقة العموميات.

نحاول أن نفهم السعي المسلح، وفي المقابل، لا ينبغي إدراج هذا الأمر ضمن الرغبة المنفردة للدولة فقط، أي بعزل عن القوى المحيطة، المتنافسة والمتصارعة، وبالطبع، إذا ما وجهنا النظر إلى الجزائر، مثلا، سنجد منها سعيا يتكاد يكون موازيا للمغرب، في ما يخص اقتناء الأسلحة. على كل حال، لننظّل مُؤطرين بالسعي المغربي إلى امتلاك أكثر الأسلحة نوعية، وفي محاولة للخروج من المقاربات الجاهزة، بالإمكان المبادرة بطرح بعض الأسئلة:هل يخشى المغرب من تهديد داهم؟ من أي جهة؟ وما أسبابه؟ وما طبيعته؟

أخيرا، بدأ الحديث يأخذ مجراه «مغربيا»، عن تحول المغرب إلى قوة إقليمية، وإلى حد ما، يبدو أن المواجهة الناجحة للسلطات الإسبانية والألمانية، في ما اتصل بالموقف من الصحراء المغربية، قد عملت على إنشاعة هذا النوع من «الإحساس»، ومن جهة أخرى، بات التوسع الاقتصادي في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ومبغية تقرير مجلة فوربس، في 2019، مثلا، بتوضيح المغرب ضمن مُتصدري زيمان الأسلحة الأميركية، والملاحظ أن الانهماك بالتسلح أخذ في التوسع، بالاتفاق على مصادر متنوعة، منها الصين الشحيحة وتركيا. وفي هذا السياق، لا يمكن للمتبع أن يفوته تدخل بعض الدول «الصبیقة» في التوسط، لأجل تمكن المغرب من بعض طائرات الدرون الصبينة. يمكن لأحد فكرة واضحة عن جديد المقتنيات الغربية من الأسلحة، وبخاصة المرتبطة بالمدفعية الجوية، بتصفح بعض المواقع المعنية، من قبيل وكالة التعاون الأمني الأميركية.

والسؤال المطروح، بعد التأكد من عزم المغرب على تعزيز ترسانته العسكرية، ومن أطراف متعددة في الشرق الأوسط، ما الذي يدفع الدولة الغربية إلى صرف ميزانيات ضخمة في اقتناء الأسلحة؟ يمكن الإجابة عن السؤال بشكل عام، عبر الإحالة إلى ما تتعله قوات الدفاع والامن في الحفاظ على وحدة أي بلاد، واستقرارها. وإذا أخذنا بالاعتناء بالقوة العسكرية الجزائرية الهائلة، في مجال ثراكمرة الأسلحة الروسية والصينية، منذ عقود الغورة النفطية والمالية، يمكن إدراك حقيقة التسابق على الزعامة الإقليمية في شمال أفريقيا، وبشكل أقل في المنطقة المغاربية. وعلى الرغم من مصداقية ما يمكن تقديمه من أجوبة، بهذا الخصوص، إلا أن من شأن المضي في البحث والتقصي «أخرجا» من

منطقة العموميات.

نحاول أن نفهم السعي المسلح، وفي المقابل، لا ينبغي إدراج هذا الأمر ضمن الرغبة المنفردة للدولة فقط، أي بعزل عن القوى المحيطة، المتنافسة والمتصارعة، وبالطبع، إذا ما وجهنا النظر إلى الجزائر، مثلا، سنجد منها سعيا يتكاد يكون موازيا للمغرب، في ما يخص اقتناء الأسلحة. على كل حال، لننظّل مُؤطرين بالسعي المغربي إلى امتلاك أكثر الأسلحة نوعية، وفي محاولة للخروج من المقاربات الجاهزة، بالإمكان المبادرة بطرح بعض الأسئلة:هل يخشى المغرب من تهديد داهم؟ من أي جهة؟ وما أسبابه؟ وما طبيعته؟

أخيرا، بدأ الحديث يأخذ مجراه «مغربيا»، عن تحول المغرب إلى قوة إقليمية، وإلى حد ما، يبدو أن المواجهة الناجحة للسلطات الإسبانية والألمانية، في ما اتصل بالموقف من الصحراء المغربية، قد عملت على إنشاعة هذا النوع من «الإحساس»، ومن جهة أخرى، بات التوسع الاقتصادي في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ومبغية تقرير مجلة فوربس، في 2019، مثلا، بتوضيح المغرب ضمن مُتصدري زيمان الأسلحة الأميركية، والملاحظ أن الانهماك بالتسلح أخذ في التوسع، بالاتفاق على مصادر متنوعة، منها الصين الشحيحة وتركيا. وفي هذا السياق، لا يمكن للمتبع أن يفوته تدخل بعض الدول «الصبیقة» في التوسط، لأجل تمكن المغرب من بعض طائرات الدرون الصبينة. يمكن لأحد فكرة واضحة عن جديد المقتنيات الغربية من الأسلحة، وبخاصة المرتبطة بالمدفعية الجوية، بتصفح بعض المواقع المعنية، من قبيل وكالة التعاون الأمني الأميركية.

والسؤال المطروح، بعد التأكد من عزم المغرب على تعزيز ترسانته العسكرية، ومن أطراف متعددة في الشرق الأوسط، ما الذي يدفع الدولة الغربية إلى صرف ميزانيات ضخمة في اقتناء الأسلحة؟ يمكن الإجابة عن السؤال بشكل عام، عبر الإحالة إلى ما تتعله قوات الدفاع والامن في الحفاظ على وحدة أي بلاد، واستقرارها. وإذا أخذنا بالاعتناء بالقوة العسكرية الجزائرية الهائلة، في مجال ثراكمرة الأسلحة الروسية والصينية، منذ عقود الغورة النفطية والمالية، يمكن إدراك حقيقة التسابق على الزعامة الإقليمية في شمال أفريقيا، وبشكل أقل في المنطقة المغاربية. وعلى الرغم من مصداقية ما يمكن تقديمه من أجوبة، بهذا الخصوص، إلا أن من شأن المضي في البحث والتقصي «أخرجا» من

كما أن احتلال إسبانيا جنوب المغرب (خصوصا)، وإن انتهى بعد تنظيم المسيرة الخضراء، لا يزال يلقي بثقله على قضية الصحراء أمميا، بالنظر إلى التاريخ السابق للسلطات الإسبانية في إدارة ملف الصحراء المغربية.
ولذلك، نستطع «تفهم» الرغبة الإنسانية في عدم «كسر التوازن الإقليمي»، بدعوة وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون) إلى عدم بيع أسلحة نوعية للمغرب، قد تشكّل خطرا على أحد أعضاء حلف شمال الأطلسي.

لدى المغرب دواع كبرى لاقتناء الأسلحة، بالنظر إلى وجود أراض له محتلة. وإن استطاع تجنب نشوب أي نزاع مسلح مع إسبانيا، في انتظار حل قضية المدينتين السلبيتين دبلوماسيا، إلا أن الضخمية يأتي مصورها من حدوث «استفزازات» مسلحة على الحدود، في ظل التوازن المجانيب الثلاثين للجزائري الجنوبيين من جهة، واقطاع العلاقات الدبلوماسية بينهما من جهة أخرى. لا توجد نزاعات ترابية عبر بين المغرب والجزائر، بخلاف ما هو حاصل مع إسبانيا.
مع ذلك، تبقى نسبة اندلاع مواجهات مسلحة بين المغرب والجزائر (ولو أنها جد ضئيلة) مرتفعة بالمقارنة مع الجار الشمالي.
ندعم

الجزائر «بوليساريو» بالمال والسلاح والدبلوماسية، من دون ترك «الملف» بين أيدي الأمم المتحدة، بشكل عاقلًا امام «التطبيع» الكامل بين البلدين الشقيقين اليوم، يشهد الجاران حربا باردة ضروسا، يخشى أن تنتهي باندلاع حرب «غير محسوبة»، وفي السياق ذاته، يخشى من أن تؤدّي هذه الحرب الباردة إلى نزاعات دبلوماسية زائدة عن الزرور، داخل أروقة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية.

هناك روابط وثيقة بين المغرب والجزائر. ويمكن أن يساهم الجانب الثقافي منها، وضع التداخل العرقي-التاريخي، في اتفاق فنيمة اقتصادية متكاملة يجنوب المتوسط (في دول المغرب العربي تحديدا، ولعل من شأن هذه الرابطة، إن تمّ تأسيسها، على أساف التوازن رايح - رايح، أن تُزيل كل العوائق الموجودة التي تحول دون عمل ملف الصحراء المغربية، من منظور محطط الحكم الذاتي. من شأن حلحلة قضية الصحراء المغربية، إن وقع ذلك في أقرب فرصة، أن يساهم في حل معضلة التنمية الاجتماعية في البلدين، وتطوير مجال حقوق الإنسان الإفريقي.

في المنطقة، غربي البحر الأبيض المتوسط، لا يمكن اعتبار التجارة الشمالية بعيدة عما يجري، ففي تقرير لمعهد الأمن والثقافة الإسياسي، تحت عنوان «المغرب وجبل طارق والتهديد العسكري لإسبانيا»، تمّت الإشارة إلى أن اعتراف الإدارة الأميركية بالسيادة المغربية على الصحراء «يقوض النفوذ الذي تحتفظ به إسبانيا وفرنسا في المنطقة المغربية»، وفي السياق ذاته، ورد في التقرير إعراب عن التخوفّ من خطط المملكة للتفوّق العسكري الإقليمي وكسر النفوذ الجزائري في المنطقة اقتصاديا وعسكريا، بفضل استمر «الأميركي التساعي والسعودي»، بين المغرب وإسبانيا عدة قضايا عالقة، في طبيعتها تصفية تحرير مدينتي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية.

(كاتب مغربي)

»

نيجيريا: مسلحون يختطفون 73 طفلا من مدرسة
قالت الشرطة في بيان، يوم الأربعاء، إن مسلحين خلفوا 73 طفلاً من مدرسة في ولاية زامفارا شمال غربي نيجيريا في أحدث عملية خطف جماعي في المنطقة، وقالت الشرطة إن عددا كبيرا من المسلحين اقتحموا مدرسة ثانوية في قرية كايا في ولاية زامفارا الريفية. وخطفت عصابات مسلحة تسعى للحصول على فدى أكثر من 1100 تلميذ في أكثر من 12 هجوما على مدراسهم، وكلماتهم في منطقة شمال غربي نيجيريا منذ ديسمبر/ كانون الأول 2020، متبذين أسلوبا كان منطرفون أول متبعيه في الجزء الشمالي الشرقي من نيجيريا.

تألفت الولايات المتحدة ما لا يقل عن 15.1 مليون جرة من القاحات المصابة لتكوفيد-19 منذ الأول من مارس/ آذار الماضي، وفقا لتقرير يتهّ، بأن بي سي نيوز» الأميركية. وأعاد التقرير، استنادا إلى بيانات عامة، بأن الرزم اعلى بكثير مما كان يُعتقد وقد يكون أقل من الأرقام الفعلية لأنه يعتمد على قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

تألفت الولايات المتحدة ما لا يقل عن 15.1 مليون جرة من القاحات المصابة لتكوفيد-19 منذ الأول من مارس/ آذار الماضي، وفقا لتقرير يتهّ، بأن بي سي نيوز» الأميركية. وأعاد التقرير، استنادا إلى بيانات عامة، بأن الرزم اعلى بكثير مما كان يُعتقد وقد يكون أقل من الأرقام الفعلية لأنه يعتمد على قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، سي دي سي، كما لا تشمل هذه الأرقام سبع ولايات أميركية فضلا عن وكالات فدرالية أساسية، وتتوّع أسباب إهدار الجرعات، وتشمل تقارير متشكّقة وأخطاء، وإغلافا في تلاجاح التخزين، وتأتي هذه الأخبار في وقت تكافح البلدان الأقل نمواً للتلقيح سكانها بسبب قلة الإمدادات، مع تلقيح قارة أفريقيا 2.8 في المائة

مجتمع

الولايات المتحدة: مقتل تلميذ باطلاق نار في مدرسة

قُتل تلميذ بالبرصاص في إطلاق نار في مدرسته «ماونت تابور» الثانوية في كارولينا الشمالية، كما أعلنت شرطة الولاية الواقعة في جنوب الولايات المتحدة. وقالت قائدة شرطة مدينة وينستون سالم، كاترينا طومسون، إن قوات الأمن عزت عند منتصف أول من أمس إلى المدرسة، وغرقت على تلميذ مصاب بالبرصاص.
أضافت أن الجريح نُقل إلى المستشفى، لكنه سارعان ما «توفي متأثرا بجراحه»، كما أضافت، في إطلاق النار، قالت وسائل إعلام محلية إنه تلميذ في الثانوية نفسها، فقد وُضع قيد الحبس الاحتياطي.

(فرانس برس)

أميركا تلتف لقاحات: لا إنصاف

الجرعات الثالثة لجميع السكان بعد ثمانية أشهر من حصولهم على الجرعة الثانية. بدأ من الشهر الجاري، وقال استاذ السياسة الصحية في جامعة يورك تيم دوران، «إنها مشكلة إنصاف. هناك دول غنية جدا لديها إمكان الوصول إلى اللقاحات والتي ببساطة تتخلّص من الجرعات.»

(فرانس برس)



(ميرجريت جازوت، فرانس برس)

أوروبا «تعاقب» اليونان بسبب اللاجئين

ناصر السهلي

أوقات شهدت كثافة في محاولة الوصول إلى جزر وبز اليونان، تمهيدا للعبور إلى أوروبا. وتراقف ذلك مع تدهور أوضاع آلاف اللاجئين على الجزر اليونانية، وصولا إلى حل الشؤون تصرفاتها». وأبلغت يوهانسون، صحفية «دير شبيغل»، الألمانية، أن «طلب اليونان الحصول على مزيد من الأموال الأوروبية لحراسة بحر إيجه بعضهم هؤلاء اللاجئين لمخاطر الغرق، وأعلن الاتحاد الأوروبي مساعدته المالية لألبانيا، وأعلن فتح تحقيق في تصرفات «فرونتكس»، وأكدت المواقف الأوروبية، الأساسية بوسائل مرئية واضحة، ونحن نتوقع حدوث تقدم في هذا الاتحاد».

وكانت اليونان طالبت أخيرا بنحو 15,8 مليون يورو «لمواجهة تزايد محاولات لاجئين الحرب عبر بحر إيجه»، فيما اشتكى وزيرها للتجارة البحرية يونانيس بالاكوتاكيس، المسؤول عن بحر المتوسط، من معاناة البلاد من أزمات اقتصادية عقبها تفشي وباء كورونا، وتكدّس معسكرات طالبي اللجوء سنوات في أراضيها.

ووفق الاتحاد الأوروبي منذ بدء تمويه قوات خفر السواحل اليوناني عام 2015، إثر اجتياز أكثر من مليون لاجئ ومهاجر حدود القارة عبر اليونان وإيطاليا، نحو 643 مليون يورو، إلى جانب أموال أخرى عبر رصاص غير عليها، ثم نخب القوارب، قبل إلغاء طوافات إنقاذ برتغالية قابلة للتفخ الذاتي من أجل تعطيبة تكاليف الحراسة الطارئة في

مشاركاتهم ومطالبتهم باستخدامها للرجوع إلى الشواطئ التركية، وتشير تقارير رصدتها منظمات حقوقية تتعلق بسياسات الهجرة الأوروبية وأخرى لمنظمة العفو الدولية (منستي) إلى أن «الاتهكات ضد الواصلين الذين نجوا من عمليات الصعد العنيف تعديس الجاه إلى الجزر اليونانية مثل ليسوس وساموس، حيث يجبرون على ركوب قوارب، ويتركون لمواجهة مصيرهم، في البحر بقصد إزاحتهم إلى شواطئ تركيا، وسط الرعب من الأوضاع العائنة، وعدم وجود محركات للتحكم بالمراكب.»

مجتمع

تحقيقاً

كان وقع استدعاء مزيد من المرشّحين إلى مقابلات خاصة لوظائف في التدريس بمؤسسات «اونروا» بلبنان كارثياً على الفائزين العشرين الأوائل، وتنتج عنه ردّ فعل تصفّب اتهامات للوكالة التي تمثّلت بتراهة الامتحانات

مهدارسس أونرووا

مرشحون للتعليم يشكون «الظلم»

يروت. | **انتصار الدنان**

في وقت سابق من العام الجاري، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في لبنان حاجتها إلى مدرّسين ثانويين في كلّ التخصصات وتقدّم عدد كبير من المدرّسين لهذه الوظائف التي تحدّد أجرها الشهري بنحو 1450 دولاراً أميركياً، بالإضافة إلى منح امتيازات لتعليم الأولاد وأخري للطبابة. وقدمّت الطلبات، واجرى الامتحان وبعد إصدار النتائج، أرسلت السبّدة ن. ق. التي تعمل في قسم الموارد بوكالة «اونرووا»، رسائل نصية عبر البريد الإلكتروني إلى الفائزين العشرين الأوائل باللغة العربية من أجل إجراء مقابلات، وأخري للباقيين اعتذرت فيها عن عدم قبولهم بسبب نيلهم علامات أدنى.

يقول أحد المدرّسين الذين انضموا إلى قائمة المرشحين الأوائل الذين استدعوا لإجراء مقابلات، له.العربي الجديد: «إنّ التخلّات فظالة وكارثة وذات أهداف ضيقة حصلت بعد ذلك، ما دفع اونروا إلى قلب الطاولة على المرشحين عبر استدعاء كل من اعتدّرت عليهم سابقاً لإجراء مقابلات كذلك، ما شكّل مصيبة لنا». يضيف أنّ القرار غيّر كل المعايير وأهدر العدالة لأنّ كل من حصل على علامة متوسطة في الامتحان الخطي تساوى مع المرشحين الأوائل، فتمحانات السعد المسوح به لإجراء المقابلات ضخماً. ثنّ تبيّن غرض من سعى إلى تكريس هذا الخراب، إذ نظّمت دورات بهدف تميرير اصحاب العلامات الأدنى، فتضاعف حجم الظلم الذي تعرّض له العسرون الأوائل. وزاد الطين بلّة تأكيد مسؤول الموارد، السيد ع. ع. أنّ المغالاة في العنصر الأهم والحاسم، ما يجعل كلّ المعايير الأخرى بلا اعتبار.»

مسرّحية «إذلال»

ويرى المدرّس نفسه أنّ «المسرّحية كانت تمزّ لولا إذلال عدد كبير من المرشّحين الأكفاء الذين يحمل بعضهم شهادات دكتوراه أو رتبة بروفسور أو شهادات دراسات عليا، أو من مؤلّفي عشرات الكتب في التربية والأدب وعلم النفس والإعلام والشعر. كذلك عرقل تحوّل المسرّحية إلى واقع، تسريب أسئلة الامتحان الشفهي (المقابلات) على نطاق واسع، ونشر بعضها في صفحات وجموعات، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وجرى أيضاً توثيق اتصال بعض أعضاء اللجان بمرشّحين قبل المقابلات لإعلامهم مثلاً بأنّ السبّدة ن. ق. وموظفو آخري غير متخصصين باللغة العربية.سوف يحضرون المقابلات، إلى جانب اتصال آجرته السبّدة ن. ق. بمرشّحين



مرشحون لوظائف تعليم «التفوض» على «اونرووا» (أور حمرو/ فرانس برس)

علامتي في الامتحان الخطي، لكنّي لم ألقِ ردّاً حتى اللحظة».

معايير مزدوجة

في سياق متصل، تقول مدرّسة تحمل شهادة ماجستير في اللغة العربية، له.العربي الجديد: «إنّ ما حصل معنا مؤسف، فبعدما بعث المشرفون على الامتحان رسائل إلى العشرين المميزين في الامتحان الخطي والذين شفهية، خدعونا بمساواتنا مع اصحاب علامات الوسط في الامتحان الخطي والذين جرى تدريبهم لاحقاً على تقديم شرح في خلال خمس دقائق في المقابلات، تمهيداً لجلس علامات أفضل والحلول مكاننا على الرغم من خبرتنا وتدريبنا وتدريس بعضنا سابقاً حتى في وكالة اونرووا». تضيف المدرّسة نفسها: «بعد اختيار لأحة المرشحين لخوابية، علماً أنّني طالبت بإحاطتي

لفرض استدعاء أولئك الذين نالوا علامات أدنى وشكّل شريط فيديو عن كيفية المقابلة مدته نحو ساعتين وشاهده كله اصحاب العلامات الأدنى، بخلاف العشرين الأوائل الذين شاهدوا نصف الساعة الأول من الشريط، ما يعني عدم إعادة غالبيتهم منه من هنا تظهر بوضوح الغياب السياسية الانتخابية التي دأست على خفاءاتنا وخبرائنا وعرضتنا للظلم». كذلك يردّ المدرسون كلاماً خطراً عن اتصال موفّقة في قسم التطوير التربوي تدعي ن. ق. بمرشّح قبل أيام من المقابلات، وإبلاغه بأنها أفضلية في خيارات التوظيف لأنّه تدرّب في كاتريكز على امور محددة، وإفادته بأنّ له 50 للمقابلة، شرط اعتماد معايير تقييم المدرّسة نفسها: «بعد اختيار لأحة المرشحين لإجراء المقابلات، تدخل اتحاد المعلمين وليس دنبتنا إن ترك اونروا».

شكوك مرحلة الزامية يجب أن يجازهاها كل

ويؤكّد مرشّحون أنّ الوساطات حطمت الأرقام القياسية، لا سيّما لعدد الذين استقلّوا من المقابلات في مرحلة أولى بسبب دنبي علاماتهم، ثمّ جرت مساواتهم مع الأوائل، واجسرو المقابلات، ويقول متخسرون إنّ «الشهادات عن الجازوات والوثائق التي تدنبتنا تحمّ لإجراء تحقيق عاجل بالفصاح، وإعادة إجراء المقابلات على لجان منصفّة بخّار أفرادها من الخارج أو الأردن مثلاً، أو يكونون من ذوي النزاهة، لأنّ سمعة اونرووا باتت على المحك». ويصرّ هؤلاء على أنهم لن يسكتوا، وسوف نرفع شكوى إلى أعلى



المستويات، وتنظّم وفقات احتجاج في حال عدم التراجع عن هذه المسرّحة، علماً أنّنا قدمنا شكوى عاجلة إلى المدير العام لأونروا من دون الحصول على ردّ، على الرغم من أنّنا ما زلنا ننتظر منه موقفاً داعماً لحاسية المسيّتين.»

حطام «اونروا»

في المقابل، يقول المسؤول الإعلامي في وكالة «اونرووا» بلبنان فادي الطيار، له.العربي الجديد: «توجّه مرشّحون إلى الإعلام من دون أن يمنحوا اونرووا الوقت الكفّر على اإعدادهم التي لا صدح لها، علماً أنّنا نلتحق نظاماً بالنظر في كل استئناف أو شكوى أو ادعاء في شأن أيّ سلوك غير سليم أو سوء تصرف، وبالسياسة إلى الوقت المحدد بمدة خمس دقائق لتقديم شرح دراسي، فهو جزء من عملية التوظيف المعتمدة منذ سنوات، والذي لم يواجه أنّ اعتراضات سابقاً، علماً أنّ المقابلة تضمّن أيضاً سوائل نظرحما معرفة المسبّقة بالمرشّحين والتوقيع على تعهد السرية وتضارب المصالح»، ويتابع الطيار: «الدينا غرفة واحدة مجوّزة بالكامل للمقابلات في قسم الموارد البشرية، لكنّ العدد الهائل من طلباتنا وطائف المرشّسين حثّم إجراء أربع مقابلات في وقت واحد، وبالخطأ المرشّحين بأنهم يملكون حرية إحصار كل ما يحتاجون إليه لتقديم العرض، باستثناء الكمبيوتر المحمول، ومثلاً، أخضر القانون لإثبات الواقعة ومحاسبة الجاني، وخصوصاً بعدما تلقّت رسائل هي عبارة عن شهادات من أخريات تعرّض للعنف من الشخص نفسه. وتكبّلت «النقطة منشوراً قالت فيه إنّها كانت تتحدّث عن النسوية، وادّعانا ما كانت تشعر بالآلام بحكم طفقتها الاجتماعية ومحيط عملها، وتشاطها السياسي والنسوي، وأصدقائها المرشّبين من تلك الدوائر

وإلى حسابها الخاص على «فيسبوك»، وكل واحدة أنها تعرّض للضرب المبرح من شريكها، لكنّين لاحقاً أنّه خطيبها، لم تتحمّن من إبتيات واقعة الضرب نتيجة تأخر إجراء الكشف الطبي، إلّا أنّها توعدت باللجوء إلى القانون لإثبات الواقعة ومحاسبة الجاني، وخصوصاً بعدما تلقّت رسائل هي عبارة عن شهادات من أخريات تعرّض للعنف من الشخص نفسه. وتكبّلت «النقطة منشوراً قالت فيه إنّها كانت تتحدّث عن النسوية، وادّعانا ما كانت تشعر بالآلام بحكم طفقتها الاجتماعية ومحيط عملها، وتشاطها السياسي والنسوي، وأصدقائها المرشّبين من تلك الدوائر

وإلى حسابها الخاص على «فيسبوك»، وكل واحدة أنها تعرّض للضرب المبرح من شريكها، لكنّين لاحقاً أنّه خطيبها، لم تتحمّن من إبتيات واقعة الضرب نتيجة تأخر إجراء الكشف الطبي، إلّا أنّها توعدت باللجوء إلى القانون لإثبات الواقعة ومحاسبة الجاني، وخصوصاً بعدما تلقّت رسائل هي عبارة عن شهادات من أخريات تعرّض للعنف من الشخص نفسه. وتكبّلت «النقطة منشوراً قالت فيه إنّها كانت تتحدّث عن النسوية، وادّعانا ما كانت تشعر بالآلام بحكم طفقتها الاجتماعية ومحيط عملها، وتشاطها السياسي والنسوي، وأصدقائها المرشّبين من تلك الدوائر

وإلى حسابها الخاص على «فيسبوك»، وكل واحدة أنها تعرّض للضرب المبرح من شريكها، لكنّين لاحقاً أنّه خطيبها، لم تتحمّن من إبتيات واقعة الضرب نتيجة تأخر إجراء الكشف الطبي، إلّا أنّها توعدت باللجوء إلى القانون لإثبات الواقعة ومحاسبة الجاني، وخصوصاً بعدما تلقّت رسائل هي عبارة عن شهادات من أخريات تعرّض للعنف من الشخص نفسه. وتكبّلت «النقطة منشوراً قالت فيه إنّها كانت تتحدّث عن النسوية، وادّعانا ما كانت تشعر بالآلام بحكم طفقتها الاجتماعية ومحيط عملها، وتشاطها السياسي والنسوي، وأصدقائها المرشّبين من تلك الدوائر

وإلى حسابها الخاص على «فيسبوك»، وكل واحدة أنها تعرّض للضرب المبرح من شريكها، لكنّين لاحقاً أنّه خطيبها، لم تتحمّن من إبتيات واقعة الضرب نتيجة تأخر إجراء الكشف الطبي، إلّا أنّها توعدت باللجوء إلى القانون لإثبات الواقعة ومحاسبة الجاني، وخصوصاً بعدما تلقّت رسائل هي عبارة عن شهادات من أخريات تعرّض للعنف من الشخص نفسه. وتكبّلت «النقطة منشوراً قالت فيه إنّها كانت تتحدّث عن النسوية، وادّعانا ما كانت تشعر بالآلام بحكم طفقتها الاجتماعية ومحيط عملها، وتشاطها السياسي والنسوي، وأصدقائها المرشّبين من تلك الدوائر

وإلى حسابها الخاص على «فيسبوك»، وكل واحدة أنها تعرّض للضرب المبرح من شريكها، لكنّين لاحقاً أنّه خطيبها، لم تتحمّن من إبتيات واقعة الضرب نتيجة تأخر إجراء الكشف الطبي، إلّا أنّها توعدت باللجوء إلى القانون لإثبات الواقعة ومحاسبة الجاني، وخصوصاً بعدما تلقّت رسائل هي عبارة عن شهادات من أخريات تعرّض للعنف من الشخص نفسه. وتكبّلت «النقطة منشوراً قالت فيه إنّها كانت تتحدّث عن النسوية، وادّعانا ما كانت تشعر بالآلام بحكم طفقتها الاجتماعية ومحيط عملها، وتشاطها السياسي والنسوي، وأصدقائها المرشّبين من تلك الدوائر

وإلى حسابها الخاص على «فيسبوك»، وكل واحدة أنها تعرّض للضرب المبرح من شريكها، لكنّين لاحقاً أنّه خطيبها، لم تتحمّن من إبتيات واقعة الضرب نتيجة تأخر إجراء الكشف الطبي، إلّا أنّها توعدت باللجوء إلى القانون لإثبات الواقعة ومحاسبة الجاني، وخصوصاً بعدما تلقّت رسائل هي عبارة عن شهادات من أخريات تعرّض للعنف من الشخص نفسه. وتكبّلت «النقطة منشوراً قالت فيه إنّها كانت تتحدّث عن النسوية، وادّعانا ما كانت تشعر بالآلام بحكم طفقتها الاجتماعية ومحيط عملها، وتشاطها السياسي والنسوي، وأصدقائها المرشّبين من تلك الدوائر

شاهد اليوم المفتوح لتحصين الاطفال والياافعين في تونس اقبالاً جيداً، واطهر الفصل الكبير لدى هذه الفئة من اجل تحارّك مخاطر الوباء، علماً أنّ الحماسة كانت كبيرة

تونس - **بسمة بركات**

«لم أتحاوّز 16 عاماً بعد، لكنّي أردت تلقّي لقاح مضاد لكوفيد-19 كي أحمي نفسي وعائلي، شعجّتي شقيقتي إلى جانب والدي، أفراد عائليتي جميعهم تلقّوا اللقاح، وبقيت أنتظر دوري بأمل السماح للفئات العمرية دون 18 عاماً بالحصول على اللقاح، وبمجرد إعلان وزارة الصحة هذا الأمر، قصّدت مدينة رادس في الضاحية الجنوبية لتونس للإفادة من اليوم المفتوح الذي

شهد تحصين أطفال وياافعين»، هذا ما قاله محمد ياسين القاطني لـ «العربي الجديد» مضيفاً: «امتلكت حماسة زائدة لتلقّي اللقاح، لكنّ أحد الشرفين أخبرني بأنّه لم يجد رقمي الخاص بالشكّل، ثمّ عالج ذلك فوراً، لأنّه لم يشأ أن تفوتني الفرصة. واطنّ أنّه كلّمنا زميلتي عمليّة التحصين فثأت أوسع، زادت فرص الجميع في ممارسة حياتهم بشكل عادي، خصوصاً أنّ العودة إلى المدرسة على الأبواب والمخاطر ما زالت موجودة». ويأمل القاطني أن «تعود كل الأنشطة الرياضية، الأمر الذي يسمح لي بمشاهدة مبارياتي المفضّلة، والعيش بطريقة طبيعية من دون حجر صحي، لذا أدعو كلّ الشباب إلى تلقّي اللقاح، فكلّما زاد العدد تقلّص الخطر وصار كورونا من الماضي».

وقد رافق آباء وأمهات كُثُر أبناءهم في يوم التحصين المفتوح في تونس لفئة 18-17 عاماً، وكان عدد من الأهالي قد سبق أن منح موافقته في بيانات الاستمارة المخصّصة لأولياء الأمور، إذ إنّ عملية تحصين الأطفال ضد كوفيد-19 تتطلب نيل إذن مسبق من الوالدين، وعلى رغم من أنّ كثيرين أبدوا حماسهم لتلقّي أبنائهم اللقاح، فإنّ ثمة من لم يخف تخوّفه من أن يسبّب ذلك بمضاعفات لولّادهم في المستقبل. تقول هناء التي رافقت ابنتها في يوم التحصين المفتوح لـ«العربي الجديد»: «شجّعت ابني البالغ من العمر 17 عاماً على تلقّي اللقاح كي أحميه على غرار باقي أفراد أسرتي الذين تحصّنوا جميعاً، وأنا أخصّي عليه من كورونا في أقرابهم العام المرهسي الجديد، إذ سوف يواجه الاختلاط كذلك فإنّ جرى توظيفه سابقاً من اونروا. لذا نطلب آخرين، تصبّف هناء: «أردك أنّ اللقاح لن يمنع الإصابة بالفيروس في المستقبل، لكنّ خطورته سوف تكون أقلّ من هنا، ادعو باقي الاهالي إلى تحصين أطفالهم لتقليل الإصابات والعدوى حتى زوال الوباء، فكلّما زاد التحصين تعزّزت المناعة المجتمعيّة».

من جهته، يهدي محمد آدم (15 عاماً) وهو تلميذ في السنة أولى ثانوي، سماعته بتلقّي اللقاح الذي «غبّت في الحصول عليه، في حين زاد وعي قنّاعتي بحسرة تعفّف الخطوة». يضيف له.عربي الجديد، أنّ «شقيقتي قرّرت أن تحذو حذوي أيضاً، وقد تولّيت والدتي القيام بعملية التسجيل، واتّخذ الإجراءات المطلوبة»، أمّا فرانس (16 عاماً)

فيري أنّ التحصين «مهم لأسباب عدة، في مقدمتها أنّ الدراسة باتت على الأبواب، وضرورة الحفاظ على الصحة وحماية أنفسنا وضمان عدم دراسي ناجح وطالما ثمة استخدام كبير لوسائل النقل في البلاد، فلا بدّ من تحصين الأطفال»، ويشير له.العربي الجديد» إلى أنّ عملية التحصين بسيطة، ولا تعقيدات كبيرة فيها، إذ يكفي نيل موافقة ولي الأمر وإبراز إخراج قيد عائلي لتأكيد السنّ، قبل تلقّي اللقاح، وهي تُحدّد فرصة حقيقية لحماية فئة مهمة من التونسيين وهم فئة الأطفال والياافعين.»

في المقابل، ترى مريم ومن أوّلثلاث بنات، أنّ عملية التحصين «مريحة للأهل»، وتقول له.العربي الجديد: «أنا شخصياً أخصّي على بناتي من مضاعفات جانبية، خصوصاً أنّ التجارب الخاصة بتحصين الأطفال ضرورية لأنّ مقاومة الجائحة تتطلب تضيق مجالّ «العدوى»، وتعتبر مصود أنّ الأطفال دون 12 عاماً والرضع ليسوا في منأى عن الفيروس كما يظنّ البعض، ومن أجل حماية هؤلاء، لا بدّ من أن تلقّي الفئات المخوّلة بذلك اللقاح».



ميا احلم حة للتحصين (حمت مزاد/ Getty)



رغم بعض الخوف (محمّد لبيد/ فرانس برس)

الجمعة 3 سبتمبر/أيلول 2021 م، 26 محرم 1443 هـ، العدد 2559 السنة الثامنة

Friday 3 September 2021

تونس: «حماسة» في يوم تحصين الأطفال والياافعين

«لم أتحاوّز 16 عاماً بعد، لكنّي أردت تلقّي لقاح مضاد لكوفيد-19 كي أحمي نفسي وعائلي، شعجّتي شقيقتي إلى جانب والدي، أفراد عائليتي جميعهم تلقّوا اللقاح، وبقيت أنتظر دوري بأمل السماح للفئات العمرية دون 18 عاماً بالحصول على اللقاح، وبمجرد إعلان وزارة الصحة هذا الأمر، قصّدت مدينة رادس في الضاحية الجنوبية لتونس للإفادة من اليوم المفتوح الذي شهد تحصين أطفال وياافعين»، هذا ما قاله محمد ياسين القاطني لـ «العربي الجديد» مضيفاً: «امتلكت حماسة زائدة لتلقّي اللقاح، لكنّ أحد الشرفين أخبرني بأنّه لم يجد رقمي الخاص بالشكّل، ثمّ عالج ذلك فوراً، لأنّه لم يشأ أن تفوتني الفرصة. واطنّ أنّه كلّمنا زميلتي عمليّة التحصين فثأت أوسع، زادت فرص الجميع في ممارسة حياتهم بشكل عادي، خصوصاً أنّ العودة إلى المدرسة على الأبواب والمخاطر ما زالت موجودة». ويأمل القاطني أن «تعود كل الأنشطة الرياضية، الأمر الذي يسمح لي بمشاهدة مبارياتي المفضّلة، والعيش بطريقة طبيعية من دون حجر صحي، لذا أدعو كلّ الشباب إلى تلقّي اللقاح، فكلّما زاد العدد تقلّص الخطر وصار كورونا من الماضي».

وقد رافق آباء وأمهات كُثُر أبناءهم في يوم التحصين المفتوح في تونس لفئة 18-17 عاماً، وكان عدد من الأهالي قد سبق أن منح موافقته في بيانات الاستمارة المخصّصة لأولياء الأمور، إذ إنّ عملية تحصين الأطفال ضد كوفيد-19 تتطلب نيل إذن مسبق من الوالدين، وعلى رغم من أنّ كثيرين أبدوا حماسهم لتلقّي أبنائهم اللقاح، فإنّ ثمة من لم يخف تخوّفه من أن يسبّب ذلك بمضاعفات لولّادهم في المستقبل. تقول هناء التي رافقت ابنتها في يوم التحصين المفتوح لـ«العربي الجديد»: «شجّعت ابني البالغ من العمر 17 عاماً على تلقّي اللقاح كي أحميه على غرار باقي أفراد أسرتي الذين تحصّنوا جميعاً، وأنا أخصّي عليه من كورونا في أقرابهم العام المرهسي الجديد، إذ سوف يواجه الاختلاط كذلك فإنّ جرى توظيفه سابقاً من اونروا. لذا نطلب آخرين، تصبّف هناء: «أردك أنّ اللقاح لن يمنع الإصابة بالفيروس في المستقبل، لكنّ خطورته سوف تكون أقلّ من هنا، ادعو باقي الاهالي إلى تحصين أطفالهم لتقليل الإصابات والعدوى حتى زوال الوباء، فكلّما زاد التحصين تعزّزت المناعة المجتمعيّة».

من جهته، يهدي محمد آدم (15 عاماً) وهو تلميذ في السنة أولى ثانوي، سماعته بتلقّي اللقاح الذي «غبّت في الحصول عليه، في حين زاد وعي قنّاعتي بحسرة تعفّف الخطوة». يضيف له.عربي الجديد، أنّ «شقيقتي قرّرت أن تحذو حذوي أيضاً، وقد تولّيت والدتي القيام بعملية التسجيل، واتّخذ الإجراءات المطلوبة»، أمّا فرانس (16 عاماً) ووليهم، وينتهي بالذعان من المرشّحين، وتيسير دراسة بعوان «العنف الجنسي بين فلسفة القانون وإنكاليات التطبيق»، صادرت عن نظرة للدراسات النسوية، إلى تعرّض النساء في مصر للعنف الجنسي بشكل يومي في الشوارع والمواصلات وأماكن العمل وفي المنازل، فالعنف في المجال العام لا يتفصل عن العنف في المجال الخاص، بل هو استمرار له ولا يمكن فصلهما. وتستمّر تلك الجرائم نتيجة أسباب عدة أهمها الإفلات من العقاب ووجود إشكاليات في القوانين وتطبيقها، ما يشكل تهديداً للسلامة الجسدية والنفسية للناجيات من العنف الجنسي، ولحقن أضراراً جسدية بين عادت تلك الواقعة، لتحمّد معها تداول وسم «تصدّق للناجيات»، وأوقفوا العنف ضدّ النساء»، وتلقّى حجراً في المياه الراكدة.

والطبقات، وقالت: «أول مرة أفهم يعني إيه خطر، يعني إيه خوف في مكتسبات وعلى مستحقّات. وأول مرة طبعا أفهم يعني طرف يستغضب الفتاتي. أنا أسفة لكل واحدة اضطرت تعدي (تواجه) هذا الموقف. أسفة لكل واحدة تعرّضت للضرب كل واحدة اتهددت (تعرّضت للتهديد)، وكل واحدة لا أخذ حقنا ونلست مائة للسخرية»، أضافت: «لا يوجد امرأة تدعي أنّ أحداً ضربها أو تحرش بها، إلّا إذا حدث ذلك بالفعل. نحن لا نستهدف فضح أفستنا ولا ينقصنا فضاحتكم».

شكّلت الطقة الاجتماعية والدوائر المحيطة بالنشاط النسوية درع حماية لها. وخلال ساعات من نشر ما حدث معها، تمكّنت من فضح الجاني، وبدأ التحذير على مواقع مواقع التواصل الاجتماعي والسياسية حيث يعمل، على اعتبار أنّ هذه الدوائر تواجه

^[1] «لم أتحاوّز 16 عاماً بعد، لكنّي أردت تلقّي لقاح مضاد لكوفيد-19 كي أحمي نفسي وعائلي، شعجّتي شقيقتي إلى جانب والدي، أفراد عائليتي جميعهم تلقّوا اللقاح، وبقيت أنتظر دوري بأمل السماح للفئات العمرية دون 18 عاماً بالحصول على اللقاح، وبمجرد إعلان وزارة الصحة هذا الأمر، قصّدت مدينة رادس في الضاحية الجنوبية لتونس للإفادة من اليوم المفتوح الذي

^[2] «لم أتحاوّز 16 عاماً بعد، لكنّي أردت تلقّي لقاح مضاد لكوفيد-19 كي أحمي نفسي وعائلي، شعجّتي شقيقتي إلى جانب والدي، أفراد عائليتي جميعهم تلقّوا اللقاح، وبقيت أنتظر دوري بأمل السماح للفئات العمرية دون 18 عاماً بالحصول على اللقاح، وبمجرد إعلان وزارة الصحة هذا الأمر، قصّدت مدينة رادس في الضاحية الجنوبية لتونس للإفادة من اليوم المفتوح الذي

تقضايا

لماذا قطعت الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب أخيرا؟ ما الأسباب التي دعت لمثل هذا القرار؟ أي علاقة لقضية الصحراء بهذا القرار؟ وأي أثر للمسالة الحدودية الموروثة عن الاستعمار؟ هنا تقدير موقف للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات حول هذه القضية؟

قرار الجزائر قطع العلاقات مع المغرب الخلفيات والتداعيات

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات



اعلنت الجزائر في 24 آب/ أغسطس 2021 قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب مع الإبقاء على العلاقات القنصلية. وتأتي هذه الخطوة في سياق تزايد التوتر على نحو واضح في الشهور الأخيرة، نتيجة تضاد مصالح العوامل والتطورات الميدانية، بعضها مستند إلى خلافات تاريخية وحدوية، وبعضها الآخر مرتبط بمستجدات إقليمية ودولية.

تاريخ من التوتر

تعود التوترات بين البلدين بجذورها إلى المسألة الحدودية، المورثة عن الاستعمار الفرنسي، والتي أفضت إلى مواجهة مسلحة (حرب الزمّال عام 1963). وكان سببها الرئيس تعارض موقف البلدين؛ فقد تمسك المغرب بعندا الحق التاريخي، في حين تمسكت الجزائر بمبدأ عدم المساس بالحدود القائمة، وتوصل البلدان إلى وقف لإطلاق النار، بعد تدخل جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية، لكن الحرب تركت أثرا بالغا في العلاقات بين البلدين. وفي عام 1975، تجدد التوتر مع انسحاب قوات الاستعمار الإسباني من منطقة الصحراء الغربية وانضمامها إلى المغرب، وإعلان الجزائر دعمها «الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب» المعروفة اختصارًا باسمها الإسباني «البوليساريو»، والتي تناهض ما تعتبره احتلالًا مغربيًا للصحراء الغربية، وتسعى إلى إنشاء جمهورية مستقلة خاصة بها فيها. وقد أدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات حدودية بين الجزائر والمغرب عام 1976. تالاه اعتراف الجزائر بإقامة الجمهورية الصحراوية على أراضي الأقليم، وبعد تفجير في مدينة مراكش المغربية عام 1994، وأتهام المغرب جزائريين بالتورط فيها، قزرت الجزائر إغلاق حدودها البرية مع المغرب، وكره فعل على قرار الملك الحسن الثاني منحها فرض تأشيرة دخول على الجزائريين. وفي عام 2017، شكّلت عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي تحولا إيجابيا في سياسته الخارجية الإفريقية، وذلك بعد انسحابها من منظمة الوحدة الإفريقية عام 1984، بسبب اعترافها بجبهة البوليساريو. ومنذ ذلك الحين، يجري التعامل بين البلدين وفق دبلوماسية الحد الأدنى.

أسباب قطع العلاقات

تمدّد هذه المرة الثانية التي تُقطع فيها العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ استقلالهما (المغرب عام 1956، والجزائر عام 1962) وكانت العلاقات قطعت بين البلدين في أعقاب الأولى بقرار مغربي عام 1976. وسوّغت الجزائر قرارها قطع العلاقات الدبلوماسية باستمرار المغرب في تبني سياسات عدائية تجاهها، في إشارة إلى جملة من القضايا والتطورات أهمها:

1. تصويت البرلمان المغربي، في كانون الأول/ يناير 2020، على قانون، يهدف أحدهما إلى إنشاء أثار الاختصاص القضائي للمغرب على مجاله البحري، وينض الآخر على إحداث منطقة اقتصادية خالصة على مسافة 200 ميل بحري عرض الشواطئ المغربية. وقد أثار ذلك استياء الجزائر وجبهة البوليساريو، فقد دانت هذه الأخيرة ضم مياه الصحراء المتنازع عليها إلى المياه الإقليمية المغربية، في حين اعتبر المغرب أن ترسيم الحدود البحرية قرار سيادي، فالإيه الإقليمية تشكّل امتدادًا طبيعيا لمبدأ وحدة التراب المغربي بالنسبة إليها.

العداء ليس قدرا محتوما



سنتك التراكمات التاريخية والخلافات الحدودية تحكم طبيعة العلاقات المغربية الجزائرية، كما كانت تفعل على مدته عمود. لكن السّلام التوتري ليس قدرا محتوما بينها. فبين البلدين التوتري أصبح أكثر كبريا ومشاركات ليست قليلة، ويمكن الانطلاق منها والبناء عليها نحو بناء علاقات جيدة وأكثر إيجابية.

2.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

8.

9.

10.

11.

12.

13.

14.

15.

16.

17.

18.

19.

20.

21.

22.

23.

24.

25.

26.

27.

28.

29.

30.

31.

32.

33.

34.

35.

36.

37.

38.

39.

40.

41.

42.



الجزائر في العاصمة الجزائرية يقرأ صحيفة للحدث عن الخلاف مع المغرب في 25/8/2021 (فراهيس برس)



وزير الخارجية الجزائري رمضان المصامرة يعلن قطع بلاده العلاقات مع المغرب في مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائرية في 24 / 8 / 2021 (فراهيس برس)

وانته كان يجب على السلطة أن تجري مشاورات بشأنه مع الشركاء السياسيين في الموالاة وفي المعارضة. خلاف ذلك، انتقل الاستقطاب إلى المستوى الشعبي داخل البلدين حيث يؤيد كل حكومة. أما المواقف العربية والدولية، فالتفتت بالإعراب عن الأسف لصعود التوتر والدعوة إلى الحوار بين الطرفين، باستثناء إيران التي اعتبرت، عبر سفيراها في الجزائر، أن «الأسباب التي أدت بالجزائر إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب هي التي يجب أن تحظى بالاهتمام وليس القرار في حد ذاته»، في إشارة إلى التطبيع العربي - الإسرائيلي. أما الاتحاد الأوروبي الذي له مصالح كبيرة في المنطقة، فتعمد بعض دولة على إمدادات الغاز الجزائرية المازة بأراضي المغرب، فلم يتخذ مواقف واضحة من التدهور الحاصل في العلاقات بين البلدين، أو خطوات ملموسة للحد من تداعياته، في مؤشر على الاعتدال والتقاليم مع هذا النوع من الخلافات المزمّنة بين البلدين الجارين.

أغسطس 2021، حيث ادلى بتصريحات استقدّرت الجزائر، مفادها بأن إسرائيل والمغرب يتفاهمان القلق إزاء الدور الذي تؤدّيه الجزائر في المنطقة وتقاربها مع إيران والحجمه التي تشهنها ضد قبول إسرائيل عضوا مراقبا في الاتحاد الإفريقي.

6. اتهام الجزائر للمغرب بالتورط في الحرائق التي اجتاحت شمالي البلاد منتصف آب/ أغسطس 2021؛ إذ ذكرت أن تلك الحرائق، خصوصا في منطقة القبائل، من تدبير جماعات وصفتها بأنها إرهابية، بدعم المغرب إحداهما؛ وكان المجلس الأعلى لنامن الجزائري قد قرّر إثرها «تكتيف المراقبة الأمنية على الحدود الغربية».

المواقف المحلية والدولية

في حين شهد المغرب اصطفاقا للقولى السياسية وراء الحكومة، في اعتبارها القرار استمرارا للعداء الجزائري للمغرب، تفرّدت حركة مجتمع السلم في الجزائر بانتقاد القرار الذي وصفته «بالمستعّر».

MEDIA

أخبار

اعتبرت الحكومة الجزائرية أن قانون السمعني البصري المرتقب طرحه للنقاش العام في البرلمان، سيسمح بانهاء حالة الفوضى التي عاشها القطاع منذ عام 2012، ووضع تدابير جديدة تازم القطاع باحترام آداب وأخلاقيات المهنة.

اطلقت «تويتر» اشتراكات مدفوعة الجرف في بعض الحسابات، مع اداة جديدة الهدف منها توفير العائدات لتحتجى المحتويات، تماشيا مع اسرار تجديتها الرامية الي توسيع قاعدته جمهورها والحدّ من أكلها على إرادات الاعلان.

تم تعيين الصحافية المخضرمة جولي بايس (39 عاما)، رئيسة تحرير تنفيذية ونائبة اولي لرئيس تحرير «سوشينيت برس»، والتي كانت مدبرة مكتب الوكالة في واشنطن منذ 2017، حيث قادت تغطية اخبار ادارة ترامب والامن القومي كما عهدت يادئ.

تسائن شركة غوغل ضد غرامة قدرها 500 مليون يورو فرضتها جهات التنظيم الفرنسية بسبب إدارتها مفاوضات مع ناشئين في نزاع حول حقوق الملكية الفكرية، كجزء من معركة أكبر لاجار للاركات التكنولوجية عامه الضع للناشئين.

لبنان الانهيار : شرذمةٌ في الإعلام أيضاً

كلّ الشخّ في الخدمات والسلع يسلب من لبنان أشكال الحياة والقدرة عليها . تستفحل الأزمة كلّ يوم، فتؤدّي إلى تفرقةٍ عبر خطابٍ سياسي يكمل ما بدأه الاحتكار . الشرذمة المقصودة تلك تتركز في الإعلام أيضا

يزروث . دجنا داود

عند البحث عن أجوبة عن مشآت التساؤلات التي تمر في بالك حول لبنان حاليا، يبدو من البديهي متابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية، إلا أنّك تنتهي بمزيجٍ من الأسئلة، بينها: «هل هؤلاء يتحدثون عن نفس البلد؟ هل هذا إعلام أصلا؟ وإين تكمن الحقيقة؟». فتماما كما هي الحال في القطاع منذ أكثر من عقد، تحقّي المعلومة من وسائل الإعلام اللبنانية وتحلّ مكانها محاولات تزيير، أو «ضجج»، أو لقلقة لشعيرات الفضائح والأزمات التي تعمال البلد بشكل يومي، وسعد انتفاع الحويّرة والاستقطابية، واستبدلها بالادعاء.

على الأرض، تستطيع رصد الأزمة التي تستحلّ يوميا بوضوح: شوارع ومنازل مغلقة، أشخاص يتشاجرون أو يتسكعون، محال وأعمال أغلقت، طوابير مئززين وغاز ومازوت، طوابير خزّ، شخّ دواء، نصص مياه، انقطاع الاتصالات والإنترنت، ازدياد الجرائم. والكُلّ يتحدثون عن الأمر نفسه، عن مشكلاتهم الموميّة التي لا تتيح لهم أن يتفكسوا كي يفكّروا بعفهم حتى لكن على الشاشة، المشهد مختلف. ترد الأخبار حول التهورات الطائفية، حول الطوابير والأزمات والشخّ في السلع واختفاء الخدمات، لكنها تنطلق في صياغتها ومقاربتها من ما يقوله المسؤولون، وليس ما يعانته المواطنون؛ فتعكس اللغة المستخدمة مواربة وتبريرا وحتى تحريضا، طبعاً، لا عزاء للاجئين والعمال الأجانب، ولا اهتمام بما يحلّ بهم (كوتهم يدفعون للفن الأكبر للأزمة)، فهم في نظر الإعلام «مسبب» لها، أو بالحدّ الأدنى، مع المواطنين اللبنانيين الفقرا «أضرار جانبية» فيها. وبين الفقرات والبرامج والحوارات، يتعقّق خطاب «نحن» و«هم»، ويتمدّد تسمال الاتهامات بالمسؤوليّة عن جرائم موميّة فأمرس بحقّ من يعيشون في هذا البلد، لكن لا يظهر أنّ أي طرف يُخطئُ كُلمهم «حاولوا!» ونحن (الشعب) فقط «فلسنا».

في مقدّمات نشرات الأخبار، كل طرف يتخصّر يوميا، ولا أحد يتحدّى وتقليد مقدّمات نشرات الأخبار هذا، لبنائي بحث، تقوم فيه كل قناة بعرض موقفها، أو موقف ممولّها والجهة التي تنبع لها، من الأحداث، عارضة ما حصل خلال اليوم بشكل يقرب إلى الهزليّة ويتعبد عن المهينة، ويكون الهدف واحداً: لوم الطرف الآخر والتصويب عليه. فإن فتحت قناة تابعة لـ«محور الممانعة» تجد الولايات

أي مصير لقناة «نسمة» بعد القبض على الشقيقين القروي؟

لوزلان . العربي الجديد

خلف اللقاء الغيضي على الشقيقين نبيل وغازي القروي، يوم 29 آب/أغسطس الماضي، في الجزائر، بعد اتهامهما باجتياب الحدود التونسية - الجزائرية خلسة، الذي أسسه القروي فإن بالمرتبّة المتظرّقة للتشقيقين بقضايا فساد مالي في البلدين، وفصل المختظر أن يتم التوتير والعداء ليس قدراً محتوماً بينهما أيضاً. فمن البلدين الجارين مصالح كبرى لها، ومشاركات ليست قليلة، يمكن الانطلاق حول والبناء عليها نحو علاقات أكثر إيجابية. لكن الوصول إلى هذه النقطة يتطلب سحب أسباب التوتر الرهمن الذي أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وربما يفتقرض أن يكون الهدف المرحلي والغايتين واستقرار العلاقات أو تطبيعها نسبياً على الرغم من الخلافات، فحلّ الخلافات يحتاج إلى تفجير جذري في مقاربة البلدين بعض القضايا المتكورة اعلاه، انطلاقاً من خيار استراتيجي لنيل القروي الذي كان في فترة الرئيس التونسي الراحل الباجي قايد السبسي موفق كل دولة من هذه الخلافات للعلاقة بين البلدين والشعنين الشقيقين.



شهاب عبد العزيز (فراهيس برس)

العالمي التونسي الفرنسي طارق بن عمار بغطاء عالمي من خلال الشركاء اللاتكن فوراً، وهو ما لم تستحلل مع الحكومات العقابية بسبب النقل السياسي لنيل القروي الذي كان في فترة الرئيس التونسي الراحل الباجي قايد السبسي موفق كل دولة من هذه الخلافات للعلاقة بين البلدين والشعنين الشقيقين والبناء عليها نحو علاقات جيدة. لكن الوصول إلى هذه النقطة يتطلب سحب أسباب التوتر الرهمن الذي أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والشعنين الشقيقين.

في إعلام بعيد عن الاستقلاليّة والحقيقة، أو الحرّيّة والحقّق. هذا الحال يتسحب على البرامج لكنّ هوة «نحن» و«هم» تتوسّع فيها، خصوصاً مع اتخاذ قنوات صف سياسي، أو مصرف، أو دولة خارجيّة، وإبتعادها جميعاً عن صفّ الناس، وصوتهم، ومعاناتهم. ليس هناك من يحاول أن يجمع، والكُلّ ينجح في التفريق، فيما تتفكّل كارتيلات الاحتكار والأوليغارشمة في الشردمة، في خطة محكمة من سلطة أعادت التكتيل بشعبيها على صراي العالم، ومستعدّة لأنّ تفعل كل شيء إلا أن تغادر منصبيها. بختفي التحليل، ويسود الهراء تشخّ (أو تحقّي) المتأبسات من خارج بيروت مع اختفاء الوعود، وانقطاع الاتصالات، وزيادة البطش الأمني والتوجه اليومي أحد عن مصائب تتراكم فوق أهل القاع والشمال والجنوب، ومن دون أن يهتمّ كثيرون أصلاً.

تشارك في هذا المشهد فضائليّات عربية وأجنبية، تدعم طرفاً دون آخر، وتحليلاتها أو محاولات صنع رأي عام شعبي موحد ضدّ سلطة توحدت على قتلته وتبهته، إلا في بعض وسائل الإعلام الرقمي المستقلّ الناشئة حديثاً نسبياً. أما الصحف والإذاعات، فلم تُبقِ الأزمة الماليّة التي ضربت الإعلام قبل لبّان منها الكثير، معما الباقية مقسّمة على الأطراف الفاعلة في تازيم الأوضاع يومياً.

وسط كلّ ذلك وارتفاع حدّة الاستقطاب، لا تجد مصدراً واحداً لأيّ خبر، أو من يُجمّع على ما حدث، فما حصل بالنسبة لوسيلة إعلاميّة يتخلّف (كخبراً) عمّا حصل بالنسبة لأخرى لا موقوفة يستطيع الجمهور الاستناد إليها، ولا منضّة تستنصّف إراء متناقضة أو حوارات بناءة وبعيدة عن الانخراط في خطة التقسيم هذه. ليس هناك من يتابع ما يحصل لـ«الضحايا» (كلّ يوم هناك ضحايا قتلى، ولا مساهمة في محاسبة سلطة جند، شعبيها وتزيد من بطشها يوماً، بل فقط توجيهات سياسيين ورجال أعمال ودين. هذا فيما يخفي تماماً صوت المطالبين بالعدالة والحرّيّة والمديّنة.

في «لبّان الأبيهار» ليس هناك من يحكي قصص الناس، ولا من يريد سماعها، خلال السقوط الحزّ الإقفر هذا، لا يبدو أنّ هناك مجالاً لسماع صراخ ومناجاة المحكوم عليهم بالموت لأنهم عاشوا وحلوا وكبروا وبغوا لها... تألوا بصمت، ليس هناك أيّ اعتراضات لأتهامت.

«فيسبوك» وأفغانستان: بين الإجلاء والحظر

أكدت شركة «فيسبوك» أنّها شاركت في محاولة لمساعدة 175 مواطناً على مغادرة أفغانستان بعد ستقطاعات عمليات عن البلاد، وقالت الشركة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن بعض موظفيها كانوا على متن طائرة متجهة إلى مكسيكو سيتي، وأدّت الحكومة المكسيكية أن الرحلة كانت تقلّ ناشطين وصحافيين مستقلّين مع عائلاتهم يتهم 75م طفلاً. وقال المتحدث باسم فيسبوك لـ«بي بي سي» «في عملية مساعدة مؤقتة فيسبوك والشركاء المقربين على مغادرة أفغانستان، انضممنا إلى جهود مساعدة مجموعة من الصحافيين وعائلاتهم كانوا في خطر شديد». وأضافت الشركة أنه «بفضل قيادة الحكومة المكسيكية ودعم الإمارات في توفير الهبوط الأولي، تمّ الترحيب بالصحافيين في المكسيك»، ورفقت الشركة الإزالة بأيّ تهديدات أخرى بسبب الوضع الأمني المستمر في أفغانستان. وقالت الحكومة المكسيكية إن مجموعة المواطنين الأفغان وصلت إلى البلاد يوم الأربعاء «هذه المجموعة الرابعة التي تأتي إلى المكسيك لإسباب إنسانية بسبب الوضع في أفغانستان، تتكون من عاملين في وسائل التواصل الاجتماعيّ وناشطين وصحافيين مستقلّين ومسؤولين عنهم، بما في ذلك 75 طفلاً». قبل أسبوعين، أدخل «فيسبوك» إجراءات أمان جديدة للمستخدمين اللقنين على سلاتمتهم في أفغانستان، حيث واصلت طالبان إجلاء صحفياً عليها على السلطة. وتمّ الإعلان عن الإجراءات الإضافية من قبل رئيس السياسة الأمنية في «فيسبوك»، ناتانيل غلنشر، الذي قال: «لقد اطلقنا أداة بفترة واحدة للأشخاص في أفغانستان لإغلاق حساباتهم بسرعة. عندما يتمّ نقل ملفهم الشخصي، يمكن للأشخاص الذين ليسوا اصطفاهم تنزيل صورة ملفهم الشخصي أو مشاركتها أو مشاهدة المنشورات في ملفهم الزمني»، كما أكدت الشركة في وقت سابق من هذا الشهر أنها ستستمر في حظر محتوى طالبان من منصاتها لأنها تعتبر الجماعة منظمة إرهابية. وقال المتحدث باسم «فيسبوك»: «تم تصفية طالبان منظمة إرهابية بموجب قانون الولايات المتحدة وقد منعناهم من مدّخاتنا بموجب سياسات الأنظمة الخاصة بها. وهذا يعني أننا نتخذ قرارات مستنيرة التي تحفظ بها طالبان أو بالنيابة عنها ونحظر القناة عليها ودعمها وتحليلها» (العربي الجديد)

منوعات

هنوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

عُرف الفنان القطري عبد العزيز صادق من خلال كاريكاتير يرسمه يومياً عبر إحدى الصحف القطرية، يتناول قضايا اجتماعية محلية، كما عُرف عازفاً موسيقياً

عبد العزيز صادق

شغفٌ يتقاسمه الرسم والموسيقى

الدوحة - أسامة سعد الدين



ابتعد الفنان القطري عبد العزيز صادق عن مجال دراسته الجامعية، ونجح في هوياته الفنية، معتمداً على نفسه في صقلها، وتسلق سلمى الرسم والموسيقى. بدأ بتقليد رسومات مجلات الـ«كوميكس»، لتصبح رساما للكاريكاتير في الصحف القطرية التي يعرّف بفضلها عليه، ويؤلف 4 كتب تتناول هذا الفن. اقتحم الحقل الموسيقي عازفاً على الفيتار، انطلاقاً من إعجابة بعازف هذه الآلة المصري عمر خورشيد (1945 - 1981). ثم انتقل إلى العزف على البيانو، وشارك عازفاً على هذه الآلة الموسيقية الغربية في معارض دولية، وشكّل مع بعض زملاء الدراسة الجامعية فرقة «فرايكو أراب»، أصدرت اسطوانة لاقت إقبالاً كبيراً. أدناه، حوار أجرته «العربي الجديد» معة في الدوحة.

■ درست التاريخ، فكيف دخلت عالم الرسم الكاريكاتيري والموسيقى؟

منذ أيام المدرسة كنت أحب أن أرسم الكاريكاتير، وهواياتي محصورة بالفنون، واستهوتني مجلات القصة المصورة التي كانت تصدر في السبعينات، وكنت أقدّمها للرسم الفيزيقي جداً من الكاريكاتير أو التورتية. نمت الهواية، وبدأت الصحف القطرية بنشر رسوماتي، ورغم أنني تخرجت من «جامعة قطر»، تخصصت «تاريخ تربية جغرافيا متفرع»، ولكن هواياتي وحبي كله في المجال الفني.

■ على يد من تعلمت الرسم؟

علمت نفسي بنفسي الجيد كله فردي، وبدأ في مرحلة الدراسة الابتدائية، وتعلّمت من بعض المدرسين مبادئ الرسم، ولكنني كنت أقدر رسومات مجلات الـ«كوميكس»، وفي الوقت نفسه، كان أخي الأكبر عبد الله يدرس في إحدى الجامعات المصرية،

فاحضر لي معه من القاهرة كتاب «كيف ترسم الكاريكاتير»، وما زلت أذكر الكتاب، كان بالأسود والأبيض، وأذكر غلافه، لأنني حفظته كاملاً، وسامم في نمو موجّهتي إلى حد كبير.

■ هل تذكر أول رسم شاركت فيه في الصحف؟

أول رسم شاركت فيها كان في معرض نظمه «نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي»، سنة 1983 - 1985، وكان بالأبيض والأسود، عن أهمية تقيد السائق بالسرعة المحددة على الطرقات، وأصدر النادي كتاباً عن المعرض، تضمن هذا الرسم الذي احتفظ به، أما

أول رسم لي نشر في الصحف، فكان في صحيفة «الرياضة» القطرية سنة 1984، في صفحة الجمعة، التي كان يحررها الزميل الفنان سلمان المائل، وهو رسام الكاريكاتير الأول في قطر. وبعدها، طلب مني أن أرسم كاريكاتيراً أسبوعياً في الصفحة، وكنت ألقى التشجيع من القائمين على الصفحة،

وبعد نحو ثلاث سنوات بدأت أرسم يومياً كاريكاتيراً يتناول القضايا الاجتماعية في قطر.

■ هل كان يطلب منك الرسم عن مواضيع معينة؟

الرسم اليومي صعب، حتى أن بعض الرسامين اليوميين يتوقفون بعد فترة، وربما المجهود اليومي يجعلهم لا يستمرون في عطايتهم والملاحظ أن رسامي الكاريكاتير أقلّال في الوطن العربي. كان التركيز على الجانب الاجتماعي، فالكاريكاتير ليس رسماً فقط. والرسم أسهل من الفكرة،

أول رسم لي نشر في الصحف، فكان في

صحيفة «الرياضة» القطرية سنة 1984، في صفحة الجمعة، التي كان يحررها الزميل الفنان سلمان المائل، وهو رسام الكاريكاتير الأول في قطر. وبعدها، طلب مني أن أرسم كاريكاتيراً أسبوعياً في الصفحة، وكنت ألقى التشجيع من القائمين على الصفحة،

■ ماذا عن المعارض؟

المعارض الدولية شاركت فيها قليلاً للبيانو وليس رساماً للكاريكاتير. لكنني شاركت في معارض على مستوى «جامعة قطر»، عندما كنت طالبا وموظفاً. أيضاً شاركت في معارض بعض الجامعات العربية، حيث كنت أعرض رسوماتي وأرشيف لوحاتي.

وقرنا تشكيل فرقة «فرايكو أراب»، أغانينا كانت عربية، ولكن الأدوات غربية، وقرّنا أن يكون المقر في «نادي الجسرة»، كوني أحد أعضائه، وشكلنا فرقة أطلقنا عليها اسم «فرقة الجسرة». أصدرنا اليوم أغانٍ فنية ودخليجية مشهورة، واكتسح الساحة حديثاً. وبغداً نضع بعض التسجيلات لتلفزيون قطر. وأنا اشتهرت أيضاً في «فرقة الجسرة» بعدها، عبرت للعزف على البيانو، فقد أحببتها أكثر من الفيتار.

■ وكيف انتقلت من الريشة إلى العزف؟

الموسيقى تنتهج الطريقة نفسها في الرسم، حتى السلم يشبه إلى حد ما رسم الكاريكاتير. في السبعينيات، كنت مغرماً بعازف الأورغ مجد الحسيني، وعازف الفيتار عمر خورشيد. والبدأية تعود لأخي عبد الله الذي أخصر معه من القاهرة عتياراً، وهو لا يعرف العزف، فأعطاني إياه، وقال تعلم العزف عليه. ومن حسن الحظ، كان لدينا جار يعزف على الفيتار، فطلبت منه أن يعلمني، وأعطاني بعض المعزوفات، وبعدها اعتمدت على نفسي، لأنه في ذلك الوقت لم تكن توجد في الدوحة معاهد أو مراكز لتعليم الموسيقى. وبدأية عام 1983، تعرّفت إلى أصدقاء قطريين وقرّنا تشكيل فرقة «فرايكو أراب». أغانينا كانت عربية، ولكن الأدوات غربية، وقرّنا أن يكون المقر في «نادي الجسرة»، كوني أحد أعضائه، وشكلنا فرقة أطلقنا عليها اسم «فرقة الجسرة». أصدرنا اليوم أغانٍ فنية ودخليجية مشهورة، واكتسح الساحة حديثاً. وبغداً نضع بعض التسجيلات لتلفزيون قطر. وأنا اشتهرت أيضاً في «فرقة الجسرة» بعدها، عبرت للعزف على البيانو، فقد أحببتها أكثر من الفيتار.

■

تلت في كتاب الأربعة هذا؟

أول كتاب أصدرته سنة 1989، بالأسود والأبيض، ضم ما رسمته في الصحف في ذلك العام، والكتاب الذي تلاه صدر سنة 2000. وحوت الكتب الأربعة رسوماتي الاجتماعية، وتختلف مستوياتها، لأن أدوات الرسام وريشته في تطور مستمر،

فالكُتب الأخيرة صدرت بالألوان، ولكنها عن قصص اجتماعية. بالاختصار، كل كتاب عبارة عن «كتالوغ» يرصد قضايا المجتمع لعام بعينه.

■ فُتت سلسلة كتب تراثك فن الكاريكاتير، مانا تكتب في كتاب الأربعة هذا؟

أول كتاب أصدرته سنة 1989، بالأسود والأبيض، ضم ما رسمته في الصحف في ذلك العام، والكتاب الذي تلاه صدر سنة 2000. وحوت الكتب الأربعة رسوماتي الاجتماعية، وتختلف مستوياتها، لأن أدوات الرسام وريشته في تطور مستمر، فالكُتب الأخيرة صدرت بالألوان، ولكنها عن قصص اجتماعية. بالاختصار، كل كتاب عبارة عن «كتالوغ» يرصد قضايا المجتمع لعام بعينه.

■ ماذا عن المعارض؟

المعارض الدولية شاركت فيها قليلاً للبيانو وليس رساماً للكاريكاتير. لكنني شاركت في معارض على مستوى «جامعة قطر»، عندما كنت طالبا وموظفاً. أيضاً شاركت في معارض بعض الجامعات العربية، حيث كنت أعرض رسوماتي وأرشيف لوحاتي. وقرنا تشكيل فرقة «فرايكو أراب»، أغانينا كانت عربية، ولكن الأدوات غربية، وقرّنا أن يكون المقر في «نادي الجسرة»، كوني أحد أعضائه، وشكلنا فرقة أطلقنا عليها اسم «فرقة الجسرة». أصدرنا اليوم أغانٍ فنية ودخليجية مشهورة، واكتسح الساحة حديثاً. وبغداً نضع بعض التسجيلات لتلفزيون قطر. وأنا اشتهرت أيضاً في «فرقة الجسرة» بعدها، عبرت للعزف على البيانو، فقد أحببتها أكثر من الفيتار.

■ وكيف انتقلت من الريشة إلى العزف؟

الموسيقى تنتهج الطريقة نفسها في الرسم، حتى السلم يشبه إلى حد ما رسم الكاريكاتير. في السبعينيات، كنت مغرماً بعازف الأورغ مجد الحسيني، وعازف الفيتار عمر خورشيد. والبدأية تعود لأخي عبد الله الذي أخصر معه من القاهرة عتياراً، وهو لا يعرف العزف، فأعطاني إياه، وقال تعلم العزف عليه. ومن حسن الحظ، كان لدينا جار يعزف على الفيتار، فطلبت منه أن يعلمني، وأعطاني بعض المعزوفات، وبعدها اعتمدت على نفسي، لأنه في ذلك الوقت لم تكن توجد في الدوحة معاهد أو مراكز لتعليم الموسيقى. وبدأية عام 1983، تعرّفت إلى أصدقاء قطريين وقرّنا تشكيل فرقة «فرايكو أراب». أغانينا كانت عربية، ولكن الأدوات غربية، وقرّنا أن يكون المقر في «نادي الجسرة»، كوني أحد أعضائه، وشكلنا فرقة أطلقنا عليها اسم «فرقة الجسرة». أصدرنا اليوم أغانٍ فنية ودخليجية مشهورة، واكتسح الساحة حديثاً. وبغداً نضع بعض التسجيلات لتلفزيون قطر. وأنا اشتهرت أيضاً في «فرقة الجسرة» بعدها، عبرت للعزف على البيانو، فقد أحببتها أكثر من الفيتار.

المصنع لديكور عصري، إلا أن من يرغبون بأثر الرفاهية في ديكور المنزل لا يزالون يحرصون على اعتماد الخشب الصلب، فيستخدمونه للطاوالت والخزائن، وفي تزيين زوايا مختلفة في المنزل، وإن كان أصبح من الممكن تأمين الأثر نفسه مع التطور الحاصل في تصنيع الخشب. قد يكون كامن أو لامعا أو غيرهما، فيكون من الصعب التمييز ما بين إذا كان الخشب مصنعاً، أو أنه خشب خالص لمن لا يعتبر خبيراً في هذا المجال.

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

تجدلت المعطيات اليوم بشكل واضح، ولم تعد استخدامات الخشب محصورة في هذا الإطار، وصار واضحاً أنه أصبح أكثر انتشاراً واستخداماً في ظروف مختلفة، السبب، وفقاً لقرار الدين، ليس في أن كلفة الخشب أصبحت أقل بل لتوافر الخشب المصنّع بكلفة أقل، سواء باعتماد قشرة الخشب أو أنواع أخرى كثيرة متوافرة، قد تشابهه إلى حد ما مع الخشب

تجدلت المعطيات اليوم بشكل واضح، ولم تعد استخدامات الخشب محصورة في هذا الإطار، وصار واضحاً أنه أصبح أكثر انتشاراً واستخداماً في ظروف مختلفة، السبب، وفقاً لقرار الدين، ليس في أن كلفة الخشب أصبحت أقل بل لتوافر الخشب المصنّع بكلفة أقل، سواء باعتماد قشرة الخشب أو أنواع أخرى كثيرة متوافرة، قد تشابهه إلى حد ما مع الخشب

تجدلت المعطيات اليوم بشكل واضح، ولم تعد استخدامات الخشب محصورة في هذا الإطار، وصار واضحاً أنه أصبح أكثر انتشاراً واستخداماً في ظروف مختلفة، السبب، وفقاً لقرار الدين، ليس في أن كلفة الخشب أصبحت أقل بل لتوافر الخشب المصنّع بكلفة أقل، سواء باعتماد قشرة الخشب أو أنواع أخرى كثيرة متوافرة، قد تشابهه إلى حد ما مع الخشب

تجدلت المعطيات اليوم بشكل واضح، ولم تعد استخدامات الخشب محصورة في هذا الإطار، وصار واضحاً أنه أصبح أكثر انتشاراً واستخداماً في ظروف مختلفة، السبب، وفقاً لقرار الدين، ليس في أن كلفة الخشب أصبحت أقل بل لتوافر الخشب المصنّع بكلفة أقل، سواء باعتماد قشرة الخشب أو أنواع أخرى كثيرة متوافرة، قد تشابهه إلى حد ما مع الخشب

تجدلت المعطيات اليوم بشكل واضح، ولم تعد استخدامات الخشب محصورة في هذا الإطار، وصار واضحاً أنه أصبح أكثر انتشاراً واستخداماً في ظروف مختلفة، السبب، وفقاً لقرار الدين، ليس في أن كلفة الخشب أصبحت أقل بل لتوافر الخشب المصنّع بكلفة أقل، سواء باعتماد قشرة الخشب أو أنواع أخرى كثيرة متوافرة، قد تشابهه إلى حد ما مع الخشب

شاشة

هل تجد القنوات العربية في المنصات جدد خلاص؟



اسلاف اليوم على ما يفور بالاسح مسجلات درامية عربية (الصّباح للتلّاح)

الخاصة مكان الشاشات والمحطات التلفزيونية؟ سؤال يطرح بإلحاح اليوم المصّة لكن الواقع العربي عموماً سيلازمه المزيد من الوقت كي يدخل التجربة بقوة، متأثراً بالتأطرف السياسية والمصالح التي تفرزها سياسات بعض الدول وخطتها في هذا المجال.

هافة للعبور إلى عالم الإنتاج الحضري الخاص، فيما تعمل بعض المجموعات على تأسيس منصات خاصة، ومنها المصّة التي تحاول التنافس على إنتاج بعض الاعمال الخاصة بالدراما، وبغية حثز مكان لها على الخريطة، خصوصاً أن العائدات المالية تعتبر جيدة، وهي لمصلحة المنتج بالدرجة الأولى. هل تحل المنصات

من المسلسلات القصيرة التي تستمر النور لاحقاً، وتنفذ ما بين بيروت ومشرق، أما الشاشات اللبنانية، فلا يزال حضورها في عالم المنصات خجولاً، خالياً من الإحتياجات الجديدة أو الخاصة، بينما تنشط على متابعة معظم الأحدث السياسية والأمنية التي تنقل مباشرة عبر الصفحات البديلة، من دون خطة

المصنع لديكور عصري، إلا أن من يرغبون بأثر الرفاهية في ديكور المنزل لا يزالون يحرصون على اعتماد الخشب الصلب، فيستخدمونه للطاوالت والخزائن، وفي تزيين زوايا مختلفة في المنزل، وإن كان أصبح من الممكن تأمين الأثر نفسه مع التطور الحاصل في تصنيع الخشب. قد يكون كامن أو لامعا أو غيرهما، فيكون من الصعب التمييز ما بين إذا كان الخشب مصنعاً، أو أنه خشب خالص لمن لا يعتبر خبيراً في هذا المجال.

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

يسعى كثيرون إلى إضفاء لمسات متجددة في الديكور الأساسي لكن من دون إحداث تغيير جذري في المكان، فممكن إضافة لمسات تحدث تغييراً كبيراً من حيث الأثر. في الواقع في مثل هذه الحالات، يبدو الخشب هو الحل الأمثل للحصول على اللون متنوعة لا يمكن الحصول عليها باعتماد الخشب الطبيعي. لكن على الرغم من تعدد الاختيارات في الخشب

وقفة

الرئيس منتجاً فنياً

اسن ارف

هذا اللقال لا يتحدث عن زعماء منطقتنا الذين يسرقون كّل الأدوار ويحتكرون الصفات كلها، بما فيها المنتج الأول والفنان الأول. حديثي هنا عن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وزوجته ميشيل أوباما، وعن تأسيسهما شركة إنتاج فنية، بعد خروجهما من البيت الأبيض، وهي شركة «هاير غراوند بروكشن».

أسس الرئيس وزوجته الشركة عام 2018، لإبراز «الأصوات المتنوعة والمتعددة في عالم نوفرته، وإنتاج عدداً من الأفلام الروائية والوثائقية، وصل منها اثنتان إلى ترشيحات جوائز «أوسكار» واستأخذ أحدها، وهو «اميركان فاكثوري» الفوز بجائزة «أوسكار» عن فئة أفضل وثائقي العام الماضي.

أحالتني كتاب باراك أوباما «الأرض الوعودة» الذي ترجم أخيراً إلى العربية، وصدر عن «دار نوفل» في لبنان، إلى كتاب زوجته ميشيل أوباما «واصبحت»، وهذا الكتاب يدعني بدوره إلى مشاهدة فيلم بالعنوان نفسه عن ميشيل أوباما وحياتها. عبر تصوير رحلة تسويق لكتابها في الولايات المتحدة.

تحدثت أوباما في كتابها الأكثر مبيعاً لعام 2018، وفي الفيلم الوثائقي المنتج عام 2020. عن رحلة صعودها من أسرة عاملة سلبية العبودية، فوجدتها كانت مستقرة إلى أول عائلة سوداء، تسكن البيت الأبيض.

تروي قصص التشهير بها وبزوجها في أثناء حملة الترشح الرئاسية، حين وصف هو بتزوير أوراقه الرسمية للحصول على الجنسية، ونرى في الفيلم لوحات تطلب بإبعاله، وتصنف بأنه «باراك ابن لان» أما هي فوصفت بـ «السوداء» القاصية، والكارهة لوطنها، وفسرت مصافحة لها ولزوجها، بضم اليمين، بأنها «إرهابية».

طرحنا وسائل الإعلام الأميركية سؤالاً متكرراً: هل تكرة ميشيل أوباما الولايات المتحدة؟ وكانت التعليقات تقول إنها «تلوم بلدها»، وتشعر بالاستياء»، وإنها «ليست ذاقئة ولا لطيفة»، وإنها «أشبه برجل».

حذرت موجة الكراهية في وجدان السيدة الأولى سابقاً، ف«توقفت عن الحديث بحرية وتلقائية، وبدأت باستخدام شاشات التلفيق. صرت أترجم بالنص الحرفي، لقد تغيرت روحي» وفق ما قالت.

تفعلنا بعض الأميركيين بدخول أوباما البيت الأبيض عام 2008، معتبرين ذلك «مرحلة ما بعد العنصرية» حيث لا قيمة للون بشرتك، لكن السيدة الأولى كانت تترك أنها وأفراد عائلتها «دُفون من فوفة مدفع، وسيكوتون مسط الأنظار. كل لفظة وكل طرفة عين مستخضع للتخليط، حياتهم لن تكون كما كانت».

أنتجت الشركة برامج صوتية (بودكاست) وتلفزيونية، ومنها برنامج عن الطعام الصحي للأطفال، قدمتها أوباما، وأيضاً، أنتجت برنامج عن تاريخ اللوثة والتطور الاجتماعي لمدينة نيويورك.

وأنتج الثنائي فيلمين وثائقيين: «يستحق» (2021)، و«الأب الأرملة» (2021)، وكان أبرز إنتاجاتها عبر الشركة الفيلم الوثائقي «اميركان فاكثوري» (2019) الذي حاز جائزة «أوسكار» عن فئة أفضل فيلم أجنبي، وكرب كاسب، (2020) الذي وصل إلى القائمة القصيرة من الترشيحات عن الفئة نفسها.

يروي فيلم «كرب كاسب» جهود مجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة في المدينة، لإطلاق أحفوقية في الولايات المتحدة، بدأت في معسكر صيفي عام 1971، وتمكنت الحركة من إلزام المشرعين بقبني قوانين رائدة تراعي حقوقهم، شارك في إنتاجه وإخراجة أحد المشاركين في الفيلم، وهو جيمس إيبركات، المصاب بتلف في العمود الفقري، ويستخدم كرسيًا متحركاً.

أما فيلم «اميركان فاكثوري»، فيروي قصة شراء شركة صينية لمصنع مهجور في الولايات المتحدة من شركة «جنرال موتورز» ومحارة للزخرفة نقل ثقافة العمل الصنعية إلى الولايات المتحدة. جسد الفيلم اختلاف الثقافتين الصينيتين الشيوعية والليبرالية الرأسمالية، وأبان الاثنين لتسويق الفيلم أجرى الإنتاج باراك وميشيل أوباما لقاء، يمكن متابعتها إلى جانب الفيلم على منصة «نتفليكس» أوضحتا فيهما نظرتهما للفيلم ولإنتاج الفني ولضمون العمل، وهو سياسي اقتصادي إمامتياز.



اعلت موسكو أن ميرزاالزاده شخص غير مغرب بإفهامه فيرو روسيا محبة الحياة (يوتوب)

في الحلقة الكوميدية، وتحذونوا عن قضايا تتعلق أيضا بعدم تفضيل معظم الروس الكوميدي الليباروسي من أصل أذربيجاني، إدراك ميرزاالزاده، بسبب ما اعترفته تهديداً للأمن القومي، عبر توجيه «إشارات تحرض على الكراهية والعداء تجاه الأشخاص من القومية الروسية، وتهيب كرامتهم الإنسانية»، وفي حين رحب كثيرون بالقرار، من أووا أنه يؤسس مرحلة جديدة تنهي عقوداً من السخرية من الروس من دون عقاب، انتقد آخرون التهم الموجهة للممثل الكوميدي، وسخروا من أن تكتة يمكن أن تهدد الأمن القومي لدولة مثل روسيا.

انتار الممثل الكوميدى الجدل في بداية الصيف الحالي، بعد تقرير عرضه محطة «تساريفغراد» ذات النغس القومي، عن مشاركتة في حلقة «ستاند أب كوميدى» مع ممثلين آخرين في مارس/ آذار، تحدث فيها عن الصعوبات التي تواجه أبناء القوميات غير السلافية، وتحديداً أبناء القوقاز في روسيا وجمهورية أبشيا الوسطى، في استنحار ثقة في موسكو.

الممثل الكوميدى استعرض ساخرأ رفض المسامرة العقائريين والمواطنين الروس تاجر الشفق للقوميات غير السلافية (أوكرانيا، وبيلاوروس، وروسيا)، وطرق التحاليل التي يتبعها أثناء الحديث عن الشركات العقارية أو المؤجورين، والرفض الذي يتلقاه دائماً، رغم أنه يحمل الجنسية البيلاوروسية، وقضى عمره بعيدا عن أذربيجان، وكان يمكن أن يمر حديث وتخاذ ميرزاالزاده عن هذه الصعوبات من دون أي انتقاد، لولا تدخل زملاء آخرين شاركوا

■ **حرض صحافيون**

■ **قوميون روس على إدراك**

■ **ميرزاالزاده**

■

ما أعدنا حكايته مرّاتٍ قبل ان يعود شمعةٌ

تركوا حياةً لزوّار الليل

بأرقة التي تصقل بها الخطر
بالتظرة التي تنقل إلى الأبدية
في لحظة واحدة.

المطارق غير المسموعة تعمل في الوقت
ما ليس سوى البداية
كان مجرد اسم
يبقى وحده ممعداً في السرير
كان نقطة دم

توزعت بين المزارع
جريمة هربت من أربعين عاماً
وفكرة صغيرة هربت معها
الآن يمكن نقل ذلك في كتاب
يمكن لوسواس نام مع الجميع
أن يعدر قبل أن يختفي
لقد حمل تلك السنة كغير مفتوح
وباعها على طول الطريق

الآن توشك أن تنب
لا يمكن لأدري أن تكون مضلة أكثر
إذ يكذب القلب
فقل أن يغفر إلى المجهول
إذ يكون في المرة الثانية
أشدّ مضاعف
يعود انقل
وأقل عبء

وبالطبع سفتك في هذه الغوضى
سيفع مجدداً على البداية المتقلبة
بالطبع سيضرب كقراق صافق
أو فحوة مسننة
لقد كان جازاً كل هذه الستين
ولم يكن وداعاً واحداً

أو مضابا فحسب
ولم نعلم أننا نرتي سيقاً
وأنّ أماننا ما سيسعود من الخلف
إذ كان يمكن أن نرتطم بخيالنا
بالحماسة التي تركها للعبنا
منذ أعوام
قدّر طفل وأعمى
وهذا أوانه
إننا نبدا من الخيم.

■ ■ ■

قرص أبيض

لم تكن آخر ليلة
مع ذلك فإن ساعة واحدة تقف أمامي
وتمتعني من الخروج
ما دام لم يعد أمامي
سوى قرص أبيض
وخزانة من الخوف
المثوم الذي يعمل هذه السهرة
في الأشياء التي تحيط بي
قتل تقريباً المنصدة
والأربعة
ولا يزال على شاشة التلفزيون
معدّاً بجناحين اللين وساعة رقمية
والأرجح أنه ينشر في صمته السلام
الأرجح أنه يجلبني إلى عذب

أو قرص أبيض
يقع شرسيفاً على السرير
أو كتاباً على المنصدة
إنها الساعة الواقعة
وستصمقي بالتاكيد

عباس بيضون

خيم

تراه خرج من عيني
أم أنه خوف انتشر في الهواء
بعد أن كان جليداً
ربما هو فكرة ملات المكان
ولم تعد حجراً أو عدوى
أو جاراً مريضاً.

وصل هذا التهديد منذ ساعة
إنه يسقف السماء
التي في صمتها الكبير
تستمر في تنقبة الفراغ
في تصفية الغضب

شعر العقود الأخيرة

ما نحتاجه حقاً الآن هو قراءة
لشراء لغتنا وزماننا، قراءة شعر
العقود الأخيرة من الشعر العربي
التي بقيت كأنها حوت قراءة
جذبة، وقراءة شاعر ملك عباس
بيضون تبدأ من مطلع «البحر»
في قصيدته «صور»: «صَبَّ أنا
حلب أصف بين الضلالت...»
وصولاً إلى قصائده الجديدة
المنشورة في هذه الصفحة،
وما بينها من مجموعات مُملّك
مغامرة في الشعر العربي، كما
تملّك هذا الشعر في وحدته
المعاصرة وفي غرته.



باربارا برافي اليوم أوّل في صورة منظر طبيعيّ

غناء خارج الجيل الجديد

بعد أسابيع من خروجها
إلى الأضواء كمشاركة
في برنامج «أوروفيجت»،
تصدر المغنية الفرنسية
الشابّة البوهيما الأوّل،
«الطيور لا تسجن»

بارليس - العربي الجديد

حتى أثار/ مايو الماضي، لم تكن المغنية
الفرنسية باربارا برافي اسماً شائعاً في
بلدها. مشاركتها في مسابقة «أوروفيجت»
بندسخها لهذا العام، ووصولها على
المرکز الثاني فيها (وهو أفضل مركز حققه
مشاريق فرنسي في البرنامج منذ عام
1991)، دفعها إلى الأضواء التي عرفتها
جزئياً. عام 2016، إثر مشاركتها في عرض
احتصنته «الكوميديا الفرنسية» في
باريس. نجاح المغنية الشابّة (28 عاماً) في
الأسابيع الماضية يعود، بشكل كبير، إلى
أغنيّتها Voilà، التي حصت إعجاب لجان
تحكيم المسابقة، وكانت موضوع العديد من
المقالات في الصحافة الفرنسية، إضافة إلى
نجاحها على وسائل التواصل الاجتماعي.
بل إنّه جرت برمجة حفلات لها، في بلدان



باربارا برافي (اليمين، وولف، Getty)

فقط نهارٌ مسلوق ترك جلده هناك
وصل تاركاً في التلفزيون
الحبة التي بقيت على الشاشة
فأقد شمسه
ويادئ نهاره بعواء أغبيش
سينطردني إلى الأمام ساعتين أو ثلاثا
سيرلسني ثامناً في صندوق
لم يخر من النوم.

■ ■ ■

الأربعة

لم يصلوا في نفس الساعة
ولا من نفس المكان
ولم يبق واحد جنب الدراجة
لم يتنهد واحد من تحت السيارة
أو إلى مسطح اللوقت
ولا غيبوبة تحت الأدوية.

كانت الأرض صلعاء وهم بغادرونها
رحلوا مع ذكرياتهم
لم يتكوا شيئاً للمصافير
رفعوا خطواتهم عن الأرض
غسلا بصماتهم



«الحفلة»، ل شفيق حمّود (لبنان)، زيت على قماش، 1974

تركوا فقط حياة لزوّار الليل
حياة من شهور أخيرة
لم يتأخروا عن المائدة
لم لا تكفي عظامهم
لمزيد من السير
حياة يمكن أن تكون حائطاً
يمكن أن ترسلها إلى ما وراء الساعة
لنتظننا هناك

نريد أن نخلق زوائد عن ظهور الأيام
لن يكون ذلك سوى من نستدعيهم
ليشهدوا لنا
سوى ما أمكن أن يحدث عند الحجر
مع النواقص اللازمة
وكل ما بقي من الخيمة
بدون أن يكون جازة
ويدون أن يكون سوى ما وقف لحظة تذكري

قبل أن يختفي
سوى ما محوناه أربع مرات
قبل أن ينقث
ما أعدنا حكايته مرّات
قبل أن يعود شمعة
وقبل أن يعلق باللعب

اسئلةٌ عن علاقة الكاتب بالمجتمع

أعراف الواقعية

لعدّة كتّاب التّيارات
الأدبية، كالرومانسية
والسوريالية والحدادية
والمستقبلية والبنوية،
قد نشأت على أطراف
الواقعية كاشاباب
تنمو ثم تتلاشى

ممدوح عزام

مدابرة قويّة للنقد العربي في هذا
الضوء، ولكنّ التحدّيات السياسية
عطّلت مشروع النقد كما أفنّ. خاصّةً
حين انبرى السياسيّون المشغولون
بتطويق الأدب والفنّ - بينما هم
يعملون على تزجيع المجتمع - للحض
بلغة الأمر على أتباع المنهج الواقعي
في الكتابة، في حين امتلات المساحة
بمنظريات أخرى حاولت أن تتحدّى
الواقعية في المجال النقدي، وخاصّةً
حين حُست الواقعية فيما بعد على
نهج سياسي وحيد هو اليسار، ثم
ضاعت دائرة الحساب أكثر وضارت

محسوبة على اليسار الماركسي وحده.
بينما يمكن اعتبار كتاب إيريش
أورباخ: «محاكاة الواقع كما يتصوره
أدب الغرب» (صدرت طبعته الأولى عن
وزارة الثقافة السورية في عام 1998

تسبّب الواقعية
للكتاب إخراجاتٍ فكرية
ووحدانية

بترجمة محمد جديب) أكثر الكتب
أهمية في المجال النظري (والنظري
أيضاً) التي تتبّع تاريخ رؤية الواقع،
وهو يقضي تنقده من أيام الأوديسا
إلى فرجينيا وولف في روايتها
«إلى المنارة»، حيث يحاول لتسجيل
التغيّرات في التصوير الفني للواقع
عن كثير من الأسئلة التي تُحاور نقده،
أو تشغل الكتابة الإبداعية، حيث يبدو
الواقع ممتدّاً من العالم الخارجي إلى
أكثر طبقات النفس عمقا.

(روائي من سورية)



«حصاة برصع العشب»، ل سافو (الصين)، زيت على ورق مقوّن

انطلقت في التاسع والعشرين من أغسطس/ آب المنقضي عروض مونودراما
فريدة على خشبة قاعة صلاح عبد الصبور في القاهرة. العمل من إنتاج
«مسرح الطلبة»، وهو مستلهم من نص مسرحي وضعه الكاتب الروسي
انتون تشيخوف وكان يحمل عنوان «غنية البجعة»، وقد صاغه وأخرجه **أكرم
مصطفى** فيما توجّه عابدة فهمي.



ينظّم **نادي الكتب** في مدينة نابك التونسية (شمال شرق)، غدا السبت، امسية
قراءة ونقاش (بالفرنسية)، حول رواية **مذكرات فيو ل فيودور دوستويفسكي**.
العمل يعد من كتابات المرحلة الوناني في مليونار صاحب «الجريمة والعقاب»
وقد صدر في عام 1864 ويملّك محاكمة للحياة الاجتماعية في مدينة سانت
بطرسبرغ من خلال شخصية انزالية تراقب العالم من حولها من منظور متسامح.



يقام غدا السبت **صالون بكاريكابا للفنون الساخرة** (البرازيل)، وستكون دورة هذا
العام، وهي الأثامنة والرّبعون، افتراضية ملك العام الماضي، حيث تُعرض الرسوم
الكاريكاتيرية والاسكتشات الهزلية المشاركة عبر قناة التظاهرة على يوتيوب وعبر
تقنيات البث المباشر على مواقع التواصل الاجتماعي.



بين السادس والسّادس والعشرين من ايلول/ سبتمبر الجاري، تنظّم قاعة **ليبرانت**
في برلين ورشة تدريب على أداء الموشحات بقودها عن بعد الحازم **محمد
علي بحري**. تتضمّن الورشة تعريفاً ببنّ الموشحات وتقديمها لاشهر المقامات
الموسيقية العربية القديمة، كما سيرجى تحفيظ المشاركين موشّحين خلال كل
حصّة.



لا عن كلمات فحسب. ذلك أن النصوص التي
تغنّيها، رغم بوميّة أغلبها ومواضيعها
المباشرة، تحتفظ بموقف شعريّ من الأحر
والكلمات والحمل، مما يمنح المغنّية الشابّة
تميّزاً إضافياً مقارنةً بأغلب ما يُنتجه أبناء
جيلها من أغانٍ قد تبدو كلماتها متعجّلة أو
فائدة للبعد الشعريّ.
والى النصوص ذات المستوى العالي يُضاف
أداء برافي نفسها، الذي يقطع تيّرد هو الآخر
أن ينتمي إلى جيل آخر غير جيلها المأخوذ
بمباشرة الراب وسهولته أو بسطحية
الصوت والكلمات. كما في Voilà، يبيّن
أداء باربارا لأغاني البوهيما أنّها أمام صوت
بعيد عن الرتابة، يجيد طبقاته ومخارجه
في الملق والالتهاف أو الانحناء - حاله
كحال منظر تضاريس جميل كما تجيد
المغنّية، في توزيع أغانيها وأدائها (ولا
سيما نطقها لتلك الراء الفرنسية)، تذكّرنا
بعدد من أبرز نجوم الأغنية الفرنسية، ولا
سيما إديت بياف التي لم يتوقف النقاد
الموسيقىّون الفرنسيون عن مقارنة برافي
بها منذ خروجها إلى الأضواء قبل أسابيع
قليلة. وما يضيف الكثير إلى صوابية هذه
المقارنة، استلطاق المغنّية الشابّة لمساحة
الجيل الجديد من المغنّين، وهي تلك المساحة
الجبل التي باتت مهجورة اليوم من قبل
الموسيقىة التي تُخرج بين الميلاّنكوليا
والرصانة، بين الشغرة اليومية والتعبير
شديد الشخصية، من دون الوقوع في
غنائية على عليها الزمان.

تسكن أغانيها مساحةً
موسيقية تجمع بين
الميلانكوليا والرصانة

أنا جميع الفتيات لدونوفان مارش

تشويق بوليسي تعطّله خاتمة تقليدية

عن أحداثٍ حقيقية جرت عام 1994 في جوهانسبرغ، انجز دونوفان مارش فيلمًا عن الاتجار بالبشر والاعتداءات العنيفة والجسدية على فتيات قاصرات

نديم جرجوه

تُقدّم «أنا جميع الفتيات» (2021، 107 دقائق، «نتفليكس»)، لدونوفان مارش (جنوب أفريقيا)، قصة من البداية، بقول إنه «مستوحى من أحداث حقيقية». كانّ القول كافٍ لتجديد الفيلم عن أي موقف يُستشف منه، إزاء شخصيات سياسية ودينية واجتماعية فاعلة في بيئتها، ومترجمة بجزء الاتجار بالبشر مع «دول في منطقة الشرق الأوسط» أو «إيران» كما يقول المقّم الأساسي شرت دي باخر (باي باي

دو بلاشي) في اعترافاته المسجلة، صوتاً وصورة، في السجن، مع أنّ الشخصيات القليلة، التي تظهر عند تحقيق الصفة (فتيات صغيرات السن، بيضاوات وسوداوت، في مقابل الخطّ) ترتدي زيّاً ختليجاً (الأفعال الجرمية تحصل عام 1994 في جوهانسبورغ، كما يُشار في بداية السرد الدرامي، علماً أنّ الأحداث الدرامية تشهدا المدينة نفسها حالياً، من دون تحديد عام حدوثها)، صفقات غير شرعية يُشارك فيها مسؤولون في الحزب الوطني الحاكم، وتجارة جرمية بامتياز، يُرافقتها تعذيب جسدي، واعتداء يبلغ مرحلة الاعتصاب والقتل أحياناً، إجابة الحكمة الدرامية الأساسية، وتفصيل عذّة فيها، إلى «أحداث حقيقية»، لن تبقى مجرد تسجيل إزاء موقف أو رأي، إذ تعكس غالباً مرتبة الشريط، ويعكس. في الوقت نفسه، مازق مُحققة بوضاه في علاقتها بالواقعة

الافتقار، في «أنا جميع الفتيات»، ينتقل الحدث من «حقيقة» ما إلى عالم سينمائي، يجمع التحقيق البوليسي بالتشويق الذي يبلغ مرتبة الشريط، ويعكس. في الوقت نفسه، مازق مُحققة بوضاه في علاقتها بالواقعة

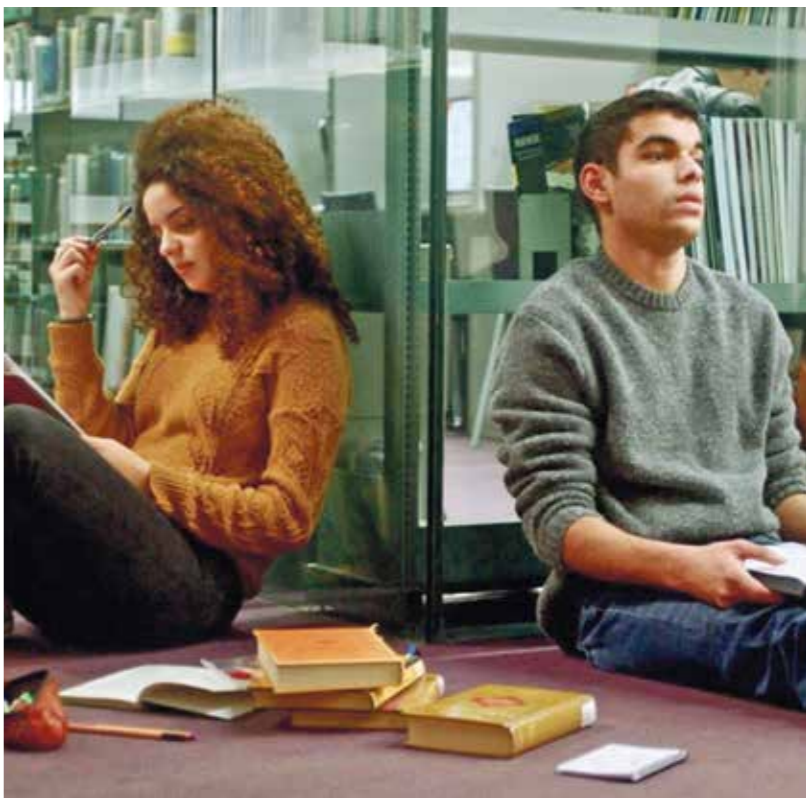
انتقال متفاوت الأهمية من الوقائع إلى عالم سينمائي



دونوفان مارش، وقائع مصرية سينمائية (توليفاً/ فيزيو/ Getty)

«قصة حبّ ورغبة» جيدٌ بصرياً وأدائياً رغم هنات قليلة

محمد هاشم عبد السلام



«قصة حبّ ورغبة»، اكتشافات سينمائية (الملف الصحافي/ التليم)

رغم أهميتها الكبيرة، والمساحة العريضة التي تشغلها في المهرجانات الدولية والسينما العالمية، لا تزال أفلام مرحلتَي المراهقة والنضوج مُهملة تماماً في السينما العربية، لأسباب غير واضحة وغير مُبرّرة، مع أنّ غالبية النُكبة العربية لسكان المنطقة العربية مراهقون وشباب. هذا الغياب التام يجنب تناول مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية كثيرة، ترتبط بهذه الأجيال، التي تتشكل وتنمو في عالم مُربك ومعقد، ووليء بالتناقضات يعقد على أسواق العالم العربي، في جديدها «قصة حبّ ورغبة»، الذي غرض في ختام برنامج «أسواق النقاد»، في الدورة (6، 7، 17 يوليو/ تموز 2021) لمهرجان «كانّ السينمائي». تناولت التونسية ليلي بوزيد هذا الموضوع، الذي لامسته سابقاً، بشكل جزئي، في الروائي الأول لها «على حبل عيني» (2015)، وفيه صراع بين جيلين مُتباينين، وعقليتين مختلفتين فتاة مُراهقة، طموحة ومُحترزة، تتعلم كيف تُرى وتتعرّف على العالم بقلبيها البكر، ساعية إلى كسر كل همينة وسيطرة، في مقابل والدتها، حرمز أبقوني للمجتمع الشرقي، بتفكيره الجامد والعتيق والانغلاق.

في «قصة حبّ ورغبة» (أو «مجنون فرح» وفقاً للمنوان العربي)، تعان ليلي بوزيد إحدى مصطلحات فترة المراهقة، لكنّ تتناول مختلف كلياً، يتسم بالعمق والصدق في العالم حدّ بعيد. لا تُنور أحداث القصة في العالم العربي، ولا تتغلغل في شباب المنطقة، بل يجعل عربي مولود في الغرب، متناولة مشكلة التجربة الجنسية الأولى في حياة المراهقين، وراصة التوتّرات الداخلية المُرافقة لها، حيث التعارض بين العقل والقلب والجسد، يُمكن

معانيه فتره المراهقة يتناول يتسم بالعمق والصدق

ويخترق بجرأة مناطق بعيدة جداً عن تناول السينما العربية لها، لا تتسغل بوزيد كثيراً بالسياسي والاقتصادي، إذ تستعرض مشاكل الجسد والتفكس والسرور، وضراعها مع العقل والتفكير والعادات والتربية، عبر احمد (سامي أوتالي) ذي الأعمار الـ18، فرنسي من اصل جزائري، ذكي وخجول ومحافظ ومتروّد بشكل لا يُصدق، لم يُمارس الجنس أبداً، يعمل بدوام جزئي في شركة نقل، يملكها ابن عمه المحافظ كريم (بالأمين عبد الملك)، لا احتكاك له مع الخارج، بعيداً عن ضواحي باريس، التي يسكن إحداهما. في «جامعة السوربون»، يحدث أول احتكاك خارجي له مع العالم الفرنسي الحقيقي. هناك، يلتقي فرح (زيدة بلحاجعور)، شابة ذات شخصية مغناطيسية، حيوية ومنطقية ومفتحة ومرحة، وُحبة للحياة وللتعرّف على كلّ جديد. يصدف أنّهما يدرسان الأدب العربي معاً، يقرب أحدهما من الآخر تدريجياً، مع بحثهما عن نصوص أدبية من القرن الـ12، مرتبطة بالحبّ تحديداً، بناءً على طلب الأستاذة آن موريل (أوبيليا بُوتي). يُدهشان امام فراء الأدب العربي بترات ضخم من كتب الحبّ والعشق والتهيام والرغبة، يتفحصان «الروض العاطر في نزّهة خاطر»، لأبي عبد الله محمد المُتزاوي، وترجمان الأشواق» لابن عربي، ومختارات من أشعار العرب، وغيرها، لكنّ تلقى كل واحد منهما لهالروض العاطر» بخلاف عن تلقى الآخر، له، من هنا، ينطلق الفيلم، خاصة مع انجذاب احمد للفرح، وافتقانه بها.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

أفلام جديدة



هويته إلا في الفصول الأخيرة. بداية سرد الأحداث تتمثل بهذا الشخص وهو يجلس في قبو أمام شاشة تلفزيونية، ويشاهد المقّم في اعترافاته. التحقيق في اختفاء مراهقات من جوهانسبورغ تقودها المُحققة البيضاء جودي شنيمان (إريكا فُلس)، التي تُوحى لغاءة عذّة مع صديقها نُجوميزونكي (باباي (ملوبي أنبوا)، زميلتها في قسم التحقيقات، بوجود علاقة حبّ بينهما، غير الواضحة المعالم كلياً (يُعرف لاحقاً أنّ اسم نُجوميزونكي يعني «جميع الفتيات»)، فتُفشل جودي أكثر من مرّة، في مسار تحقيقاتها، فُبعدها رئيسها، النقيب جورج مولويكي (موتُوسي ماغانو)، عن القضية بحذّة، مكلفاً إياها بالتحقيق في جريمة قتل: المقتول ثرمي في حديقة عامة، ومكتوب على صدره بالسكن حرفان، سيكوئن اول حرفين من اسم فتاة مفقودة واسم عائلتها. تتداخل القضيتان إحداهما بالآخرى، وتستعيد جودي زمام الأمور، قبل «شعور» زميلها، الضابط المُحقق صامويل أرديسي (برندون دانمارز)، أنّ هناك من يسبق التحقيقات «مُطلوبين»، إذ تُقلّد شخصيات عذّة بالطريقة نفسها المقتل الأول، والأجرف المحفورة بالسكن على صدرها عائدة إلى فتيات مفقودات منذ سنين شيئاً فشيئاً، تُدرّك جودي شنيمان هوية القاتل، فُترافقه في رحلة النار حتى لحظة مقتله، ثم تكمل لوحدها هذا الدرب، المشهد الأخير يوحى بأنّ هناك احتمالاً كبيراً لإنتاج جزء ثانٍ، رغم أنّ نهاية كنهه، من دون تمتة، مقبولة، بل أفضل من أنّ تكون لها تمتة.



الاستغفال الدرامي، تصويراً (أرفيو كالفرلي) وتوليفاً (الوسيان بازار)، وموسيقى (براندن بوري) واداء، يمتلك مفراته الفنية والتقنية، التي تصنع عالماً متقللاً بالعنف والخراب والتوتر، مع ميل إلى إبراز التمرّق النفسي والروحي لشخصيات تجهد في كشف وقائع، وتُفشل في وضع خاتمة شرعية لها. هذا حاصل في فصول متتالية، قبل اكتشاف هوية القاتل، إذ يُصبح السرد عادياً للغاية، والمطاردة البوليسية «هوليودية» بحذّة، بالمعنى التجاري التقليديّ العاديّ. إريكا فُلس نفسها تتخلل، في تلك الفصول القليلة، من أداء مُفكّ في التعبير عن تمرّقات جودي شنيمان وأضطراباتها وورغباتها وتفكيرها واشتغالها في التحقيقات، إلى مجرد امرأة تُطارِد «أحدهم» لقتله، بدلاً من الاحتفاظ بتلك الحيوية المتغلغلة.



بعيداً عن «مستوحى من أحداث حقيقية»، يلترزم «أنا جميع الفتيات» مفردات النوع البوليسي التشويقي، الذي تتداخل فيه أعمال العصابات وسلطات سياسية ودينية واجتماعية، وأفعال جرمية بذاترة ملينة وبتأخر والغضب والعجز والعنف، مع إشارات عابرة إلى واقع اجتماعي في جنوب أفريقيا. ختام السرد الحكائي يقول إنّ الانتقام الأكثر واقعية يتمثل بعمل فريدي، سيكوئن أنج من غيره في تحقيق عدالة، يبدو أنّ القانون عاجز عن تحقيقها.

دونوفان مارش، وقائع مصرية سينمائية (توليفاً/ فيزيو/ Getty)



كيميون (الصورة): يُخبر المزارع الوسيم والساحر، فل بوربانك، الخوف والرغبة في المحيطين به جميعاً. ذات يوم، يأتي شقيقه بزوجة وابن إلى المزرعة، فُمارس فل عليهم سطوته الساحرة والقائلة في آن واحد، لكنّ هناك ما يُبدّل ذاته وأنفعالاته ورؤيته للعالم، إذ يُكتشف تدريجياً أنّ لديه القدرة على أنّ يُحبّ ويُحبّ.



سلسلة أحداثٍ متتالية، خطرة ومُقلّقة، السينما الغربية لها، لا تتسغل بوزيد كثيراً بالسياسي والاقتصادي، إذ تستعرض مشاكل الجسد والتفكس والسرور، وضراعها مع العقل والتفكير والعادات والتربية، عبر احمد (سامي أوتالي) ذي الأعمار الـ18، فرنسي من اصل جزائري، ذكي وخجول ومحافظ ومتروّد بشكل لا يُصدق، لم يُمارس الجنس أبداً، يعمل بدوام جزئي في شركة نقل، يملكها ابن عمه المحافظ كريم (بالأمين عبد الملك)، لا احتكاك له مع الخارج، بعيداً عن ضواحي باريس، التي يسكن إحداهما. في «جامعة السوربون»، يحدث أول احتكاك خارجي له مع العالم الفرنسي الحقيقي. هناك، يلتقي فرح (زيدة بلحاجعور)، شابة ذات شخصية مغناطيسية، حيوية ومنطقية ومفتحة ومرحة، وُحبة للحياة وللتعرّف على كلّ جديد. يصدف أنّهما يدرسان الأدب العربي معاً، يقرب أحدهما من الآخر تدريجياً، مع بحثهما عن نصوص أدبية من القرن الـ12، مرتبطة بالحبّ تحديداً، بناءً على طلب الأستاذة آن موريل (أوبيليا بُوتي). يُدهشان امام فراء الأدب العربي بترات ضخم من كتب الحبّ والعشق والتهيام والرغبة، يتفحصان «الروض العاطر في نزّهة خاطر»، لأبي عبد الله محمد المُتزاوي، وترجمان الأشواق» لابن عربي، ومختارات من أشعار العرب، وغيرها، لكنّ تلقى كل واحد منهما لهالروض العاطر» بخلاف عن تلقى الآخر، له، من هنا، ينطلق الفيلم، خاصة مع انجذاب احمد للفرح، وافتقانه بها.

اعلن سائق «فورمولا 1» الفنلندي، كيمي رايكونن، سائق فريق الفا روميو، انه سينتهي مسيرته مع نهاية الموسم الحالي. وكتب بطك العالم في عام 2007 عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «هذا هو كل شيء. هذا هو موسمي الأخير في فورمولا 1. القرار لم يكن سهلاً، ولكن مع نهاية الموسم، سيحدث الوقت للقيام بأمور أخرى. أريد ان اشكر عائلتي، وكل اعضاء فريقتي والجماهير التي طالما دعمتني خلال تلك الفترة.»

كيميون (الصورة): يُخبر المزارع الوسيم والساحر، فل بوربانك، الخوف والرغبة في المحيطين به جميعاً. ذات يوم، يأتي شقيقه بزوجة وابن إلى المزرعة، فُمارس فل عليهم سطوته الساحرة والقائلة في آن واحد، لكنّ هناك ما يُبدّل ذاته وأنفعالاته ورؤيته للعالم، إذ يُكتشف تدريجياً أنّ لديه القدرة على أنّ يُحبّ ويُحبّ.

كيميون (الصورة): يُخبر المزارع الوسيم والساحر، فل بوربانك، الخوف والرغبة في المحيطين به جميعاً. ذات يوم، يأتي شقيقه بزوجة وابن إلى المزرعة، فُمارس فل عليهم سطوته الساحرة والقائلة في آن واحد، لكنّ هناك ما يُبدّل ذاته وأنفعالاته ورؤيته للعالم، إذ يُكتشف تدريجياً أنّ لديه القدرة على أنّ يُحبّ ويُحبّ.

كيميون (الصورة): يُخبر المزارع الوسيم والساحر، فل بوربانك، الخوف والرغبة في المحيطين به جميعاً. ذات يوم، يأتي شقيقه بزوجة وابن إلى المزرعة، فُمارس فل عليهم سطوته الساحرة والقائلة في آن واحد، لكنّ هناك ما يُبدّل ذاته وأنفعالاته ورؤيته للعالم، إذ يُكتشف تدريجياً أنّ لديه القدرة على أنّ يُحبّ ويُحبّ.

كيميون (الصورة): يُخبر المزارع الوسيم والساحر، فل بوربانك، الخوف والرغبة في المحيطين به جميعاً. ذات يوم، يأتي شقيقه بزوجة وابن إلى المزرعة، فُمارس فل عليهم سطوته الساحرة والقائلة في آن واحد، لكنّ هناك ما يُبدّل ذاته وأنفعالاته ورؤيته للعالم، إذ يُكتشف تدريجياً أنّ لديه القدرة على أنّ يُحبّ ويُحبّ.

كيميون (الصورة): يُخبر المزارع الوسيم والساحر، فل بوربانك، الخوف والرغبة في المحيطين به جميعاً. ذات يوم، يأتي شقيقه بزوجة وابن إلى المزرعة، فُمارس فل عليهم سطوته الساحرة والقائلة في آن واحد، لكنّ هناك ما يُبدّل ذاته وأنفعالاته ورؤيته للعالم، إذ يُكتشف تدريجياً أنّ لديه القدرة على أنّ يُحبّ ويُحبّ.

كيميون (الصورة): يُخبر المزارع الوسيم والساحر، فل بوربانك، الخوف والرغبة في المحيطين به جميعاً. ذات يوم، يأتي شقيقه بزوجة وابن إلى المزرعة، فُمارس فل عليهم سطوته الساحرة والقائلة في آن واحد، لكنّ هناك ما يُبدّل ذاته وأنفعالاته ورؤيته للعالم، إذ يُكتشف تدريجياً أنّ لديه القدرة على أنّ يُحبّ ويُحبّ.

كيميون (الصورة): يُخبر المزارع الوسيم والساحر، فل بوربانك، الخوف والرغبة في المحيطين به جميعاً. ذات يوم، يأتي شقيقه بزوجة وابن إلى المزرعة، فُمارس فل عليهم سطوته الساحرة والقائلة في آن واحد، لكنّ هناك ما يُبدّل ذاته وأنفعالاته ورؤيته للعالم، إذ يُكتشف تدريجياً أنّ لديه القدرة على أنّ يُحبّ ويُحبّ.

رياضة



مسيرة ذهبية حاملة لسانف البطل رايكونن في منافسات فورمولا 1 (Getty)

اعتزال رايكونن

ميسي يُهيمن على متجر النادي «البارسي» رغم بقاء ميايبي

ليون يتعاقد مع بوايتنغ بعد انتهاء عقده مع «البارسي»

بعد إغلاق سوق الانتقالات الصيفية، طغى نجم الفريق الجديد ليونيل ميسي على الواعد كيليان ميايبي في متجر باريس سان جيرمان في شارع الشاتلزييريه، وشاهد على جدران هذا «الموتديك» صور النجم الأرجنتيني في الدقائق العشر الأخيرة، الجماهير متحمّتا القوة، والطبع أنا سعيد جداً بتسجيل الهدفين وبالرقم القياسي، هي كلها أمور تجعلني سعيداً، والأهم هو الفريق والتحلي بالإنيمان حتى النهاية».

أعلن فريق ليون الفرنسي ضم اللاعب الدولي الألماني، جيروم بوايتنغ، لمدة موسمين قادماً من فريق بايرن ميونخ الألماني، وانتقل بوايتنغ إلى النادي الفرنسي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع حامل لقب الدوري الهولندي، المدير الرياضي لفريق ليون، البرازيلي جوينديو برناميوكانو، خلال تقديم اللاعب رسمياً: «لم نكن ننتخِل أن نحصل على صفقة كهذه، لقد نجحت بفضل بيتر بوش، مدرب ليون».



رياضة

تقرير

المنتخب التونسي يفتح المشوار الافريقي بمباراة مهمة امام غينيا الاستوائية، فيما تأمل موريتانيا في استمرار النجاحات في مواجهة زامبيا، وكل ذلك استكمالا للمهمات العربية في التصفيات الافريقية

تصفيات مونديال قطر

مهامات جديدة للعرب

القاهرة . **العربي الجديد**

المنتخب التونسي يفتح المشوار بمباراة امام غينيا الاستوائية

مشواره، من خلال ملاقة غينيا الاستوائية على استاد الملعب الاولمبي حمادي العقربني، بحتا عن الفوز، وحصد 3 نقاط في مستهل رحلة التصفيات الافريقية الصعبة. وتمثل المباراة بالنسبة للمنتخب التونسي، بداية سهلة نظريا، في ظل قوة تونس، وتفوقها

تاريخيا على غينيا الاستوائية، وامتلاكها عنصر الأرض، والتخارج الإيجابية، التي حققتها في الفترة الأخيرة، مع المدير الفني منذر الكبير، كان أبرز ملامحها التامل السهل لنهائيات أمم أفريقيا. ويدخل المنتخب التونسي اللقاء، بكامل قوته الصارية، يتصدرها علي معلول وفرجاني ساسي ويوسف السامكي ووهبي الخزري وسيف الدين الخاوي وياسين مرياح وديلان سبراون ووجدي كشريدة، بالإضافة إلى استدعاء الوجه الواعد محمد بن رمضان إلى جانب سيف الدين الجزيري وفخر الدين بن يوسف نجمي هجوم الزمالك والإسماعيلي المصريين على الترتيب. بعد تألقهما اللافت في الدوري المصري، خلال الموسم المنقضي بشكل مميز، لدعم هجوم تونس بشكل قوي في تصفيات المونديال الصعبة، في محاولة لحل الأزمة التهديفية التي يمر بها نسور

قرطاج من وقت إلى آخر. ويلعب المنتخب التونسي بطريقة لعب 3-2-4-1 التي تحول إلى 3-3-3، وفقا لقوة المنافس، وسير أحداث اللقاء، ويتوقع أن يبادر الكبير بالهجوم الضائع منذ البداية، سعيا وراء تحقيق الفوز، واستزاع 3 نقاط أولى في التصفيات، إلى جانب تقديم كرة هجومية ممتعة، تمنح الجماهير الثقة المبكرة في اللاعبين ومدى قدرة الجيل الحالي في التأهل إلى كأس العالم المقبلة من جانبه أكد منذر الكبير في مؤتمر صحفي، عقده على هامش الحان الأساسي للمنتخب التونسي، جاهزية نسور قرطاج لخوض لقاء غينيا الاستوائية، والسعي وراء الفوز، وحصد أول 3 نقاط في التصفيات، وقال منذر الكبير إن «هدفا إسماع الجماهير، لدينا جيل مميز من اللاعبين، نعم فترة الإعداد لم تكن كافية، ولكن نثق في قدرات وخبرات اللاعبين في تحطى عقبة غينيا الاستوائية، وتحقيق الفوز، وتقديم عرض طيب، وعلينا استقلال الفرض التي تلوح لنا في أرض الملعب».

وأضاف: «لدينا 9 لاعبين يحدون العمود الفقري للمنتخب التونسي، وبالتالي مع ذلك منحا الفرصة للاعبين الذين برزوا مع فرقهم، كما نرغبنا المجموعة بعناصر شابة أكدت جدارتها بمقتضى زي المنتخب التونسي، ما يعني أن لدينا مجموعة متكاملة من اللاعبين القادرين على تحقيق النتائج الإيجابية واللاعبين لديهم شعور بالمسؤولية تجاه الجماهير ونسعى لحسم

صدارة المجموعة الثانية لصالحنا، والتأهل إلى المرحلة الأخيرة من التصفيات».

وفي المجموعة نفسها، يدخل منتخب عربي آخر تحديا صعبا، وهو منتخب موريتانيا صاحب الأداء المتطور في السنوات الأخيرة، والذي ترجمه بالوصول إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية مرتين عامي 2019، 2022، عندما يستضيف هو الآخر نظيره في زامبيا صاحب الخبرات الكبيرة ويدخل منتخب موريتانيا اللقاء، متسلحا باللاعب على ملعبه، وفي الوقت نفسه معتمدا على مجموعة عميرة من اللاعبين، مثل عمر

مانغان ورشيد سيد وداما تراوري وعده امبارك وكويليالي ومحسن بده ومحمد عبد الله وولاي خليل ويععب بطريقة لعب 2-4-3-1، مع اللجوء إلى سلاح الكتراسيد من خارج منطقة الجزاء وكذلك الكرات العرضية بشكل لافت في الوصول لرمي المنافس، وسط توقعات بتابعة مباراة قوية بين المنتخبين، تسعى فيها موريتانيا إلى الفوز، من أجل تدشين ضربة بداية قوية لها في المجموعة، ومناقسة منتخب تونس صاحب الخبرات الكبيرة في الفترة الأخيرة.

ومن جانبه أكد كورنتين مارتنيز المدير



العرب يسهون لتسجيله لثلاث جيدة في التصفيات (محمد فرح/Getty)

الفني لمنتخب موريتانيا، استعداد لاعبيه لخوض اللقاء الصعب، والذي لا يدلل خلاله عن الفوز، وحصد النقاط الثلاث، وتصدر جدول ترتيب المجموعة والمنافسة على القمة، وتابع: «منتخب زامبيا فريق قوي، يمتلك لاعبين محترفين، درسا المنافس جيدا وحرصنا على متابعة تسجيلات المباريات الأخيرة، نعلم مواطني القوة الضعيف وفي الوقت نفسه، نسعى للفوز وتحقيق ضربة بداية قوية وحصد 3 نقاط في بداية المشوار بالمجموعة، ما أتمناه أن يكون التوفيق خليف اللاعبين في استغلال

الفرص والتصدي للهجمات المرتهدة التي يجيد المنتخب الزامبي تنفيذها في أرض الملعب، ويشكل عام يتفطرنا لقاء صعب، والمجموعة بشكل عام من أقوى المجموعات في التصفيات».

وتشهد التصفيات الأفريقية سلسلة من المباريات الصعبة، يتصدرها لقاء قوي يجمع بين الكامبيون وسالوي في المجموعة الرابعة، بالإضافة إلى لقاء آخر صعب، حينما يلتقي ساحل العاج مع نظيره في موزمبيق في المجموعة نفسها، وتناقس الكامبيون وساحل العاج على

قمة المجموعة وفي المجموعة الثالثة، يلتقي منتخب نيجيريا مع نظيره في ليبيا في ملعب الأول، فيما يلتقي منتخب غانا مع نظيره الإيويبي في المجموعة السابعة، فيما تلتقي جنوب أفريقيا مع زيمبابوي في عفر دار الأخير في المجموعة نفسها، التي تمثل صراعا قويا بين غانا وجنوب أفريقيا على قمة المجموعة، وبطاقة العبور إلى المرحلة الأخيرة من عمر التصفيات، ومن المقرر أن تقام المرحلة الأخيرة من التصفيات، بصعود 10 منتخبات أوائل المجموعات، يتأهل منها 5 للمونديال.

مباريات الأسبوع

خسارة قاسية لمنتخب قطر امام منافسه صربيا

كُسي المنتخب القطري لكرة القدم بخسارة قاسية أمام نظيره الصربي بأربعة أهداف نظيفة على ملعب ناغيريدي في مدينة بيربرشن الحجرية في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022. وسجل خوخي بوعلام (2 خطأ في مرمرى منتخب بلاده) ولوكا يوفيتش (د. 19) ويوسان فلاوفيتش (د. 60) ونيكولا ميلينكوفيتش (د. 85) الأهداف. ويشارك مستضيف المونديال المقبل في إحصائيات القارة العجوز ضمن منافسات المجموعة الأولى بصفة اعتبارية دون احتساب النتائج بعد دعوة تلقاها الاتحاد القطري من نظيره الأوروبي. وهذه الخسارة الأولى للعنابي بعد انتصارين وتعادل في الجولات الثلاث الأولى التي جرت خلال النافذة الدولية لشهر آذار/مارس الماضي.

القضاء البريطاني يرفض الإفراج عن مدافع مانشستر سيتي المتهم بارتع جرائم اغتصاب

رفض القضاء البريطاني طلباً للإفراج تحت المراقبة القضائية تقدّم به مدافع فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، الدولي الفرنسي بنجامان مندي، المتهم بارتع حالات اغتصاب واعتداء، جنسي واحد. ولم يحضر مندي البالغ من



العمر 27 سنة والمعتقل في سجن «إتش إم بي» التكورس في ليفربول (شمال غرب). الجلسة التي عُقدت خلف أبواب مغلقة في محكمة في تشيستور، وأوقف ميندي وأوقف الحيس الاحتياطي يوم الجمعة الماضي. وأعلن ناديه مانشستر سيتي الذي يدافع عن الوانه منذ 2017، إيقافه رسمياً قبل دقائق قليلة من إعلان الشرطة إحالته على العدالة. ومن المقرر عقد جلسة استماع جديدة في 10 أيلول/سبتمبر الحالي.

العاصي يقدم دانييل كاريتشو لاعبا جديد للاميريا الإسباني

قدم المدير العام لفريق الميريا، محمد العاصي، البرتغالي دانييل كاريتشو، كلاعب جديد في صفوف النادي الإسباني. وقدم المسؤول المصري كاريتشو (33) في ملعب ألعاب المتوسط ومعه قميصه رقم 23. ويتضم كاريتشو (33 سنة) إلى فريق الميريا الذي يطمح إلى الصعود للأضواء في إسبانيا، بعد مسيرة حافلة استهلها في صفوف سيورتيغ لشبونة البرتغالي وشملت أيضا إسبيلية الإسباني التي قضى بين صفوفه سبعة أعوام من 2013 وحتى شباط/فبراير عام 2020، وعاد منه للاحتراف في إسبانيا مجدداً من بوابة الميريا الملوك لإدارة سعودية بقيادة تركي آل الشيخ.

ديي يونغ يودّع جمهوره إشبيلية ويلبّح ابن عمه

ودع المهاجم الهولندي، لوك دي يونغ، الحار من إسبيلية إلى برشلونة، جمهور الفريق «الأندلسي». تاركاً الباب أمام احتمالات عودته إلى ملعب «سانتياغو بيخوان»، وذلك في تفريدة له على حسابيه في «توتنم». وتمت صفقة انتقال دي يونغ (31 سنة) إلى فريق برشلونة في اللحظات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية. وسيلتقي مواطنه ومدربه رونالد كومان في «البلاوغرانا» قادماً من فريق إسبيلية الذي كان قد وصل إليه قبل عامين من أينهوهفن الهولندي، وكتب دي يونغ، «شعرت منذ اللحظة الأولى بانني في الديار مع هذا النادي الرابع وهذه المدينة الجميلة. أود أن أشكر جميع مشجعي إسبيلية. صنعنا التاريخ معاً. ستكونون يوماً في قلبي، مهما كان ما يحدث مستقبلاً. سنتلقى مجدداً ذات يوم.»

أندية الكالتشيو عاجزة عن المحافظة على نجومها

لم تكن الأندية الإيطالية

نشطة في سوق

الانتقالات الصيفية، بعد رحيل نجومها عنها

زهير ورد

سججل متابعة الدوري الإيطالي تتراجع، بما أنه كان وراء ارتفاع أسعار بيع حقوق البث، إضافة إلى أنه أشعل عديد المباريات وجعل الكالتشيو يحظى بأهمية كبرى افتقدها لسنوات. واختار إنتر ميلانو تدعيم ميزانيته على حساب قوة الفريق، فحسر خدمات المغربي أشرف حكيمي الذي يُعتبر من أفضل اللاعبين في العالم في مركزه، مقابل 60 مليون يورو.

ويخسارة حكيمي، فقد الإنتر لاعبا مهما في منظومته الدفاعية أو الهجومية، نظراً إلى دوره الكبير في صناعة الأهداف. وحسر الإنتر أيضاً خدمات نجم هجومه وهُدافه الأول البلجيكي روميلو لوكاكو فقد بحث الإنتر عن الحصول على مبلغ مالي قياسي نظير خسارة مصدر قوته الهجومية، إذ رحل لوكاكو الذي أدى دوراً مهماً في تنويع الفريق الموسم الماضي ببطولة الدوري الإيطالي، وكان الرقم الأهم بالنسبة إلى المدرب أنطونيو كوتني. وانضم نادي ميلان إلى قائمة الأندية التي

شكّ رحيله رونالدو

ضربة موجعة للدوري الإيطالي

أقصر سباق في التاريخ، وستكون مرشحة للفب الأكثر هزلية أيضاً، لأن إطلاق مسمى «سباق» على ما حدث هو نوع من الخيال، بينما تساهل كارلوس ساينز، سائق فيراري، إذ إن الجماهير تحمّلت التأخير لأكثر من ثلاث ساعات، لرؤية بضع لفات خلف سيارة الأمان بعد هطول الأمطار بغزارة، وقال سيباستيان فيتيل، سائق أستون

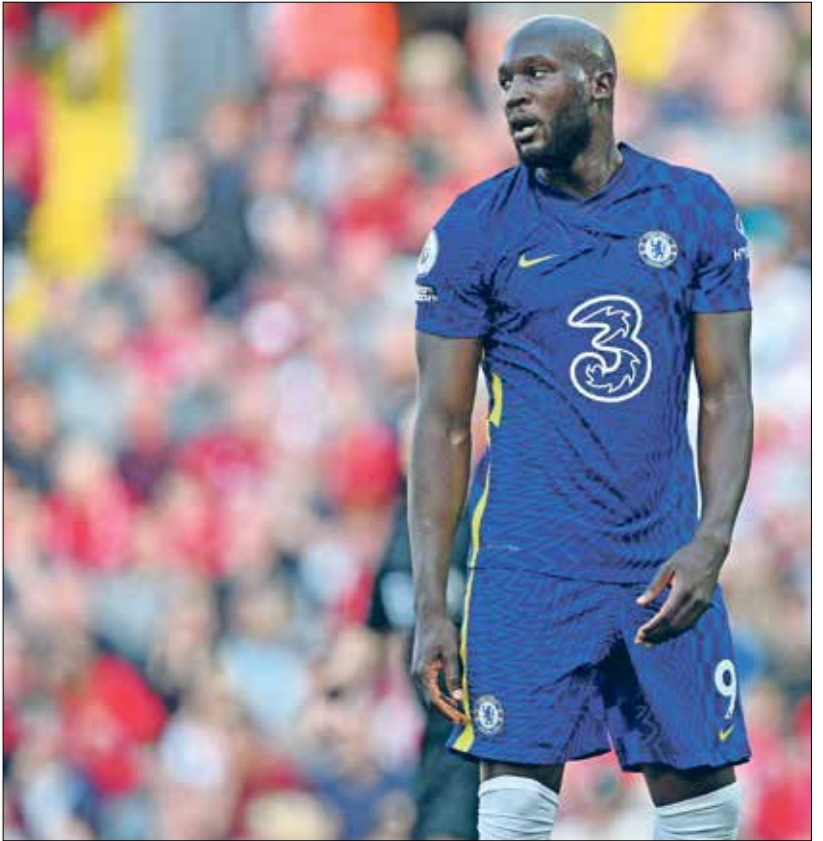
وتفرت إقامة اللغتين لأن السيناريو كله يتعلق بالمال. هذا حتى يحصل كل طرف على أمواله واعتقد أنه نتج إعادة الأموال إلى المشجعين أيضاً لأنه لسوء الحظ لم يكن بوسعهم متابعة ما انفقوا المال من أجله».
اما ماس فرستاي، فابدى دعمه الكبير للجماهير، بقوله: «اعتقد أن الإشادة يجب أن تذهب إلى المشجعين في الحلبة ببقاء هنا طوال اليوم في الأمطار ووسط البرد والرياح القوية، لذا اعتقد أنه يجب اعتبارهم الفائز الأكبر اليوم.»

وتكررت فورمو لا في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني في الإترنيت، «يعمل القائمون على البطولة والبروجون على خيارات عديدة نخص جامعي التذاكر، للتعبير عن تقديرنا وشكرنا لهم على الالتزام والإخلاص». وأضاف البيان: «سنوضح المزيد من التفاصيل للجماهير في أقرب وقت ممكن. ونود شكر المشجعين على الدعم المستمر والشغف تجاه بطولات وسباقات فورمو لا.»

ببذوره، أعلن جان تودر، رئيس الاتحاد الدولي للسيارات، عن مراجعة قواعد احتساب النقاط، مؤكداً أن الاتحاد يقوم بدراسة طلبات الجماهير حول إعادة قيمة تذاكر سباق بلجيكا لأنهم، بسبب ما حدث معهم، عقب سلسلة الانتقادات القوية، وأصبحت جائزة بلجيكا الكبرى، بطولة العالم لسباقات فورمو لا 1 للسيارات،



انتظرت الجماهير ساعات طويلة للمساعدة سائق بلجيكا (Getty)



روميلو لوكاكو عاثر «الكالتشيو»، الب الدوري الإنكليزي (Getty)

رياضة

تقرير

كان المنتخب البرتغالي الوحيد من بين الكبار الذي خرج بانتصار في اليوم الاول من التصفيات الأوروبية الموندبالية، بينما تعرض كل من منتخب هولندا وفرنسا لخيبة أمل بالتعزّز وفقدان 3 نقاط مهمة في مشوار التصفيات المؤهلة

التصفيات الأوروبية

تابع المنتخب الدنماركي العروض القوية في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022، لتؤكد أن المستوى الذي أظهره في بطولة «يورو 2020» لم يكن صدفة أو مصادفة، بل هو نتيجة تواجد عناصر مميزة في التشكيلة ومدرب يعرف كيف يستخرج الأفضل منهم. ويُعتبر هذا الفوز الرابع تواليًا لمنتخب الدنمارك وهو الذي وصل إلى نصف نهائي بطولة «يورو 2020»، وخسر أمام المنتخب الإنكليزي قبل أشهر، هذا ورغم صيده إلى 12 نقطة في صدارة المجموعة وبقاقر 5 نقاط عن أقرب المطاردين في المجموعة وفي إطار منافسات نفس المجموعة، استعاد المنتخب المتساوي توازنه في التصفيات بعد الخسارة من الدنمارك في الجولة الثالثة، فحقق الفوز الثاني بهدفين على حساب منتخب مولدوفا بهدفين نظيفين. ويبدو أن المنافسة على بطاقات التأهل ستكون بين منتخبات الدنمارك والنمسا واسكتلندا، علماً أن صاحب الصدارة يتاهل مباشرة إلى المونديال، في وقت يتاهل صاحب المركز الثاني إلى الملحق الأوروبي لحالة اللحاق بركب المقاتلين من الفارة العجز.

خيبة أمل هولندا وفرنسا

لم تكن بداية المنتخب الهولندي مع الحرب الجديد، لويس فان غال، جيدة، ذلك بسبب التعادل، مع منتخب النرويج (1 - 1) في العاصمة أوسلو. وكانت هولندا تعقد املا كبيرة على فان غال لإعادة المنتخب البرتغالي إلى سعة الانتصارات بعد خيبة

وجه رياضي

إسكندر جميل

رياضي جزائري يُنافس في الالعاب «البارالمبية» المقامة حاليا في العاصمة اليابانية طوكيو وحقق الميداليات



رياض الترك

حقق الرياضي الجزائري، إسكندر جميل، ميدالية ذهبية في منافسات الالعاب البارالمبية، ولم يكف بهذا الإنجاز فقط بل حطم رقما قياسي عالميا ليرفع علم بلده عالمياً ويُعزّز البدياليات العربية التي وصلت إلى رقم قياسي عال بفضل المستوى العربي المميز.

وحقق الرياضي الجزائري، إسكندر جميل، الميدالية الذهبية في سباق 400 متر فئة «T13»، وحطم الرقم القياسي العالمي في هذه المنافسات من الالعاب «البارالمبية»، بعد أن سجل 46.70 ثانية وأثبت أنه الأفضل على المصمرا.

ولم يكف العرب بتحقيق المركز الأول والميدالية الذهبية فقط، بل حقق الرياضي الغربي، محمد أمكون، المركز الثاني وحصد الميدالية الفضية، ليضمن العرب تحقيق ميداليتين (ذهبية وفضية) في يوم واحد. لتضاف إلى مجموع البدياليات التي حققها العرب في المنافسات هذا الصيف.

ويُعتبر الرياضي، إسكندر جميل، من أبرز الرياضيين الجزائريين الذين يتنافسون في منافسات الالعاب «البارالمبية» مع كل نسخة جديدة، وهو الذي سبق أن شارك في منافسات رجال 100 متر و400 متر وتابع وكذلك 4000 متر تتابع في



بمساعدة من جيكونو نفسه، إذ فيما كان يحاول الأخير إبعاد الكرة برأسه، ارتطمت بظهره غريزمان لتكمل طريقها نحو المرمى بينما عجز الحارس البوسني إبراهيم سبييك عن التصدي لها. وتلقى اصحاب الأرض ضربة كبيرة في مستهل الشوط الثاني عندما طرد مدافع فريق إسبيلية الإسباني، جوليوس كوني، بعد تدخل بطاقة صفراء في بادئ الأمر، ليشهر الحكم بطاقة صفراء في بادئ الأمر، لكنها تحولت إلى حمراء بعد لحظات إثر العودة إلى تقنية الحكم المساعد (في أيه إن) ليُجبر إبطال العالم على إكمال المباراة بعشرة لاعبين. وسعى المنتخب الفرنسي رغم النقص العددي إلى الضغط من أجل خطف هدف الفوز، لكن من دون جدوى، هذا وسكون رجال المدرب، ديبديه ديشان، مطالبين بعرض أفضل في العاصمة كييف عندما يواجهون أوكرانيا في مباراة مهمة لاابتعاد، في الصدارة يوم السبت القادم.

ورغم استنفاد المنتخب الفرنسي مشواره في التصفيات بتعادل مخيب في عقر داره أمام اليوسنة (1 - 1) وذلك في أول مباراة بعد خيبة أمله الأخيرة بالإقصاء من البطولة الأوروبية قبل أشهر، عندما ووع من ضمن النهائي، ولم تات المباراة كما ينتهي إبطال العالم، إذ تمكن البوسنيون من خطف التقدم عن طريق المهاجم المخضرم إدين جيكونو المقتتل حديثاً إلى صفوف إنتر ميلان بطل إيطاليا. ولم تدم فرحة الضيوف طويلاً، إذ تمكن أنطوان غريزمان العائد إلى فريقه السابق لتلتحق مريد الاسباني على سبيل الإعارة من برشلونة من إدراك التعادل على منتخب أيرلندا (2 - 1)، بفضل هدفين من

في وقت أسسى رصد منتخب اليوسنة نظمتين في المركز الرابع خلف فنلندا التي تقدم بفارق الأهداف إلا أنها تملك مباراة أقل وتحلل كازاخستان المركز الخامس والأخير بنقطتين أيضاً.

فور منتخبان قائد
خطف المنتخب البرتغالي انتصارا قاتلا على منتخب أيرلندا (2 - 1)، بفضل هدفين من

بطولة أميركا المفتوحة: تأهل أوساكا دون لعب

تأملت اليابانية، ناومي أوساكا، المصنفة ثالثة عالمياً وحاصلة اللقب إلى الدور الثالث من بطولة أميركا المفتوحة للتنس، آخر البطولات الأربع الكبرى، مستغلة انسحاب منافستها الصربية، اولغا دانييلوفيتش، لأسباب طبية بحسب ما أعلن الاتحاد الأميركي للتنس. ولم يحدد المظلمون المشكلة الصحية التي تواجهها دانييلوفيتش البالغة من العمر 20 سنة والتي كتبت على حسابها في إنستغرام: «كنت أشعر بوعكة صحية في الأيام القليلة الماضية لا علاقة لها بأعراض فيروس كوفيد» وضربت أوساكا موعداً مع الاستوائية، كايا كابيني، المصنفة 70 أو الكندية ليلي فريماندين الثالثة والسبعين، وهما منافستان في مقاولها في سعنها إلى لقبها الخامس في البطولات الأربع الكبرى والثالثة في أربع سنوات في فلاشينغ ميدوز.

وكانت أوساكا تخضت السدور الأول بسهولة الاثنین بتغلبها على التشكية ماري بوزكوفا السابعة والثمانين، مؤكدة قدرتها على استعادة الثقة في نفسها بعد



تايام أوساكا تسلم للمناسبة بقوة على لقب البطولة (Getty)

(فرنس برس)

جزءاً بأفضل طريقة ممكنة. عندما سجّل هدف التعادل من كرة راسية إثر تمريرة عرضية منقطة من غونسالو غديش. وذهب رونالدو أبعد في إجابات طينته الشاذرة بتسجيله هدفه الشخصي الثاني مهدياً ببلاده النقاط الثالث برأسية أخرى من تمريرة صنعها اللاعب جواو ماريو. في إحدى الفترات، إلا أن خطورته بقيت دون ترجمة إلى أهداف، إلا أن المستحيل ليس في قاموس رونالدو الذي عوض إهداره لركلة

شيفيلد يونايتد الإنكليزي جون إيفان بكرة راسية رائعة في شبك الحارس البرتغالي روي باتريسيو إثر كرة ركنية نفذها جيمني ماتقرات.

ومضط بظل أوروبا 2016 بقوة في الشوط الثاني ووصلت نسبة الاستحواذ إلى الـ72% صاحب السبع نقاط والبرتغال المتصدرة بمريرة صنعها اللاعب جواو ماريو.

وشهدت منافسات نفس المجموعة تفوق منتخب لوكسمبورغ على منافسه منتخب



فرنسا أمام منتخب اليوسنة (Getty)

أذربيجان (2 - 1)، لتعزّز الفائز فرصه في المنافسة على مقعد مؤهل إلى بطولة كأس العالم أو الملحق الأوروبي في حال حوله رونالدو أبعد في إجابات طينته الشاذرة بتسجيله هدفه الشخصي الثاني مهدياً ببلاده النقاط الثالث برأسية أخرى من تمريرة صنعها اللاعب جواو ماريو.

وشهدت منافسات نفس المجموعة تفوق منتخب لوكسمبورغ على منافسه منتخب

على هامش الحدث

فان غال يعدّ التعادل: لحسن الحظ لم يسجله هالاند أكثر من هدف

انتقد مدرب منتخب هولندا، لويس فان غال، أداء منتخبه بعد التعادل (1-1) أمام مضيفة النرويج في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر. كما أشاد بالمهاجم إرلينغ هالاند الذي سجل الهدف الأول. وقال فان غال لحظة (إن أو إس) الهولندية بعد اللقاء: «كنا نعرف مدى خطورة هالاند وهو ما أظهره الليلة. لحسن الحظ أنه لم يسجل أكثر من هدف. في أول عشرين دقيقة لعبنا بشكل سيئ. كان من الممكن أن تكون النتيجة أسوأ من ذلك، لقد سحقت عدة فرص أمام هالاند».

وحقق فان غال التعادل في أول مباراة له يقوده مع منتخب هولندا بعد عودته من جديد لتدريب «الطواحين». وانتقد المدرب المخضرم أداء لاعبيه، لا سيما في تنفيذ الركلات الحرة، وأشار إلى أن منتخب النرويج قدم أداء أفضل من هولندا في المباراة التي أقيمت على ملعب وليغال ستادיום في أوسلو.

البرازيل تخوض مرانها الأخير قبل السفر إلى تشيلي

خاض المنتخب البرازيلي مرانه الأخير في ساو باولو قبل السفر إلى تشيلي لمواجهة منتخبها في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر. وأجرى منتخب «السيليساو» حصة تدريبية بمشاركة الـ24 لاعباً الذين شملتهم القائمة. باحل مركز تدريبات نادي كورينثيانز في ساو باولو، ثم توجه بعدها المنتخب مباشرة إلى العاصمة سانتياغو على متن طائرة خاصة. ومن خلال هذا المران، يبدو أن المدير الفني أدنيلو ليوناردو باتشي «تيتي» استقر على جميع المراكز الأساسية باستثناء مركز الظهير الأيمن في وجود لاعب يوفنتوس الإيطالي، دانيلو، والنجم المخضرم داني الفيش بالإضافة للهجوم بنواجذ لاعب اتلتيكو مدريد الجديد، ماتيوس كونيّا، والمخضرم هالك الذي يبحث عن الشراكة كأساسي. وربما يبدأ «الكناري» المباراة بالعناصر التالية، في ظل غياب اللاعبين المحترفين من «البريميرليغ» ويفرتون وديالو (داني الفيش) وإيدر ميليتاو وماركينوس واليكس ساندر ووكاسيميرو وديرون غيمارائش ولوكاس باكيتا وتيمار دا سيلفا وغابرييل باريوسا وماتيوس كوتيا (هالك).

الجمهور يعود إلى ملاعب بيرو في مواجهة أوروغواي

أكد اتحاد بيرو لكرة القدم أن الجمهور سيعود إلى الملاعب في المباراة المرتقبة بين منتخبي بيرو وأوروغواي. ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر، ما يعني عودة المشجعين إلى ملاعب كرة القدم في البلد اللاتيني للمرة الأولى منذ شهر آذار/مارس عام 2020 نتيجة تفشي فيروس «كورونا». وذكر الاتحاد أن الوصول إلى الإستاد الوطني في ليما مكان إقامة المباراة سيكون متاحاً لأولئك الذين اشتروا التذاكر في بداية جولات التصفيات شريطة أن يكونوا بالغين وحصلوا بالفعل على جرعتي تطعيم ضد الفيروس». وستقتصر السعة المتاحة في الملعب على 20% من طاقته الاستيعابية ويجب أن يخضع الحضور لعملية فحص طبي والتحقق من الحصول على التطعيم قبل الدخول. وكذلك ارتداء قناع مزودج والحفاظ على التباعد الاجتماعي والبقاء في المكان المخصص.

فالكو يلحج إلى قرب انضمامه إلى رايو فايكانو

نشر المهاجم الكولومبي، راميل فالكاو، الذي أنهى للتو عقده مع فريق غلطة سراي التركي ويتواجد حالياً في معسكر منتخب بلاده استعداداً لخوض مباريات ضمن التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، رسالة عبر حسابه الرسمي في «تويتر» تحتوي فقط على رموز تعبيرية للشعاع وهو رمز لنادي رايو فايكانو الإسباني وأيضاً نمر وهو ما يشير إلى اللقب المعروف للاعب باللغة الإسبانية «ال تيغري». وتأتي الرسالة التي تحتوي فقط على الوجهين التعبيريين وسط شائعات تشير إلى قرب انضمامه إلى فريق رايو فايكانو. ويستكون هذه هي التجربة الثانية للمهاجم الكولومبي في الدوري الإسباني بعد الفترة التي قضاها في اتلتيكو مدريد بين عامي 2011 و2013، وهي الفترة التي فاز فيها مع «الروخيبلاذكوس» بلقب الدوري الأوروبي وكأس السوبر الأوروبي وكأس الملك.

شبابيك

برنامج اجتماعي ثقافي يومي مع جرعة تكنولوجية وصحية وبيئية وكل ما يعث الأمل في فلسطين وسوريا

يوما

18:00 بتوقيت القدس
15:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
AL ARABY TELEVISION

alaraby.com
f t y o i

بوليغرافيا

يرصد الأخبار المزيفة التي تداولتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ويكشف عن تداعياتها ومن يقف ورائها

السبت

22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
AL ARABY TELEVISION

alaraby.com
f t y o i



هوامش

الظروف الاقتصادية الصعبة والبطالة التي يعيشها الشباب في أفريقيا الوسطى دفعت الكثير منهم نحو الاقتصاد السري، وضمنه مهنة تجميل الأظافر التي يُقبل عليها الرجال



عمك دوبيونور مرتباً متجولاً، وما لبث أن أسس محله عام 2019 (إرارا دويو/ فرانس برس)

تجميل الأظافر

مردود مالي يفري رجال بانغي

يقتصر على الخي فرنك في أيام العمل القليل، ويتجاوز 20 ألفاً في أيام الإجازات أو عطلة نهاية الأسبوع، أي ما بين 3,5 دولارات و35,3 دولاراً. ويبلغ الحد الأدنى للأجور الشهرية في القطاع الرسمي 42,3 دولاراً، وفقاً للبنك الدولي، ويوضح الباحث المتخصص في الاقتصاد غير الرسمي في «جامعة بانغي» ميدار غواي، أن «الناس هنا يختارون طوعاً القطاع غير الرسمي، نظراً إلى كونه طريقة لتعزيز دخلهم، إذ لا يدفعون ضرائب».

يعمل نحو 80 في المائة من الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و29 عاماً، في الاقتصاد السري، في مهن بينها سائق دراجة نارية للأجرة وبيع بطاقات هاتف وتاجر أدوية وصانع أثاث وعامل بناء. في سبعينيات القرن العشرين وثمانينياته، كانت الدولة أكبر جهة توظيف. لكن عقوداً من سوء الإدارة وحجب الاعتماد الاستقرار والعنف المتكررة جعلت من الصعب الحصول على وظائف في القطاع العام. اليوم، يسير عمل دوبيونور الصغير جيداً، وهو لجا إلى تدريب عدد من الأشخاص لتلبية الطلب المتزايد، من بينهم شقيقه الأصغر إيمانويل، البالغ 25 عاماً، ويقول إيمانويل الذي يحلم بأن يصبح ممرضاً: «أعمل في مجال تجميل الأظافر حتى الحادية عشرة صباحاً في صالون أخي، بهدف تأمين مصاريف دراستي، وأنا سائق دراجة نارية للأجرة في فترة ما بعد الظهر».

(فرانس برس)

باختصار

معدل البطالة يبلغ 24,2% في هذا البلد الذي يعاني حرباً أهلية منذ عام 2013، وهو ثاني أقل البلدان نمواً في العالم

يقتصر على الخي فرنك في أيام العمل القليل، ويتجاوز 20 ألفاً في الإجازات

يقتصر على الخي فرنك في أيام العمل القليل، ويتجاوز 20 ألفاً في الإجازات

يقتصر على الخي فرنك في أيام العمل القليل، ويتجاوز 20 ألفاً في الإجازات

المتحدة للسكان»، عام 2016، أن عدد الأولاد خارج النظام المدرسي يبلغ نحو 240 ألفاً، وأن معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية لا يتجاوز 22 في المائة. في ظل هذا الواقع، يحاول كثر من مواطني أفريقيا الوسطى تدبير أمورهم. فبعدما اضطرت دوبيونور إلى ترك مقاعد الدراسة، انتقل إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، الواقعة على الضفة الأخرى من نهر زونغو. ويقول: «لقد تعلمت هناك في أربعة أشهر تجميل الأظافر». ولدى عودته إلى بانغي، عمل مرتباً متجولاً، وما لبث أن أسس محله عام 2019. ويقول: «لقد وجدت موقعاً أضع بدل إيجاره 30 ألف فرنك أفريقي شهرياً (53 دولاراً أميركياً)، وبنيت كوخاً عليه». عمله إلى «ب ك 5»، وهو حي المسلمي في بانغي، ويعتبر الرئة الاقتصادية للعاصمة. ويقول: «هذا هو المكان الوحيد الذي يمكنني أن أجد فيه بأسعار منخفضة ما أحتاج إليه من منتجات، كالأظافر الاصطناعية أو الصمغ أو مزيج طلاء الأظافر».

ويقتصر على الخي فرنك في أيام العمل القليل، ويتجاوز 20 ألفاً في الإجازات

بانغي جميلة»، لكن الأخير لم يختر هذه المهنة بدافع الشغف بها، ويقول متنهداً: «لا يوجد عمل». ويلاحظ أن «السبب الرئيسي لإقبال الرجال على احتراف تجميل الأظافر مالي». فمعدل البطالة يبلغ 24,2 في المائة في هذا البلد الذي يعاني حرباً أهلية منذ عام 2013، ويُعتبر وفقاً للأمم المتحدة ثاني أقل البلدان نمواً في العالم، ويضطر كثر من أبنائه تالياً إلى تدبير أمورهم لكسب لقمة العيش، ويصبحون جزءاً من الاقتصاد غير الرسمي. يجلس دوبيونور على كرسيه مرتدياً سروال جينز وقميصاً يحمل صورة الملاك محمد علي كلاي، وسط جدران تنتشر عليها ملصقات لنجوم الموسيقى ولاعب كرة القدم الأميركيين، على وقع موسيقى الراب الأميركية، فيما تبرز مروحة إلى حد ما الجو الحار والرطب في المحل. ويروي الشاب أنه ترك المدرسة عندما كان في الخامسة عشرة، «بسبب توقف برنامج التمويل الذي كانت توفره إحدى المنظمات غير الحكومية». فمعدل النفاذ إلى التعليم لا يزال من الأدنى عالمياً في هذا البلد الذي يعاني أزمة دائمة. وكشف «صندوق الأمم

بحركة دقيقة، يصنع دوبيونور كولي أظافر زيوخته الشبابية في محله الصغير المليء بالغباب، إذ إن تجميل أظافر اليدين والقدمين الذي ينظر إليه في الغرب على أنه اختصاص نسائي، مهنة للرجال أيضاً في بانغي، عاصمة أفريقيا الوسطى. ينكب دوبيونور (27 عاماً) على الاعتناء بيد مدتها إليه شابة درجت على ارتياد محله في منطقة نغاراغبا، عند سفح تلال المدينة. يركز كل انتباهه، ويضع الصباغ بدقة بالفرشاة، ثم ينظر إلى الأعلى مبتسماً، بعدما أنجز مهمة رسم عقدة على الكيراتين. تعرف نساء كثيرات هذا الشاب في «بانغي لا كوكيت»، أي «بانغي المغناج»، وهي صفة أطلقت منذ زمن بعيد على عاصمة أفريقيا الوسطى، بسبب حلاوة الحياة التي كانت تتميز بها ذات يوم. وتقول بينينا (23 عاماً)، وهي في كامل تالقها، إنه «يضع الرموش والأظافر الاصطناعية ببراعة كبيرة»، وتضيف: «في كل مرة، يسألني الجميع عن تولى تجميلي. أحب المجيء إلى محل دوبيونور، إذ أشعر بعد ذلك



يقتصر على الخي فرنك في أيام العمل القليل، ويتجاوز 20 ألفاً في الإجازات

يقتصر على الخي فرنك في أيام العمل القليل، ويتجاوز 20 ألفاً في الإجازات

وأخيراً

محمود معروف في فلسطين

معت البياري

أجدني في عسر كثير، وأنا أهم في كتابة السطور التالية. لا تنقأ الكلمات كما أريد. أراني أراوغ، وأنا أحاول أن أقع على مفردات البداية، ذلك أن ثمة أسئ مالحا يُعرق الوصول إلى الجملة الأولى، فالكتاب الذي تختص به هذه المقالة «حيث لا نسيان» (مكتبة كل شي، حيفا، 2021)، دفع به كاتبه محمود معروف، إلى النشر، ثم انتظر، بعد الأيام والساعات، صدوره ليفرح به. غير أن كلمة للقدرة أراودت آخر. أن يلقى الصديق العزيز وجه رب العزة، قبل عام بالضبط، في مثل هذا اليوم (3 سبتمبر/ أيلول)، قبل أن يصدر الكتاب، فتنضاف إليه مقدمة موجزة لزوجته الصحافي والكاتب الأريب، أختنا بحرية عدوان. ذلكم سبب أول للأسى الذي يربك استهلال حديث عن كتاب شائق، مؤسس رائق، أما السبب الثاني فإنه كتاب تجوال حرّ في بعض فلسطين، دونه محمود بتلقائية، زواج فيه اليومي بالشخصي بالعام، وحضرت في الكتابة خبرة الصحافي المحترف، حيث التكتيف، والبعد عن تأنيق العبارة المترنّد، حيث الحرص على تيسير ما يلزم من تعريف غير مُسهب، بالأماكن والمعالم. لا تمرّ أنت القارئ المتجول مع الكاتب في حيفا وبافا وصفد والناصرة ودير القاسي وعكا وترشيحا ومجد الكروم

تتسوه». ولم يتزدد يحيى يخلف في مقدمته لآ وصف «حيث لا نسيان، بأنه «وثيقة اجتماعية وثقافية»، من فرط ما أغنى به محمود ما كان يتداعى إلى قلمه من خواطر مشحونة بمشاعر الألفة مع الناس والأماكن من معلومات بالغة الفائدة، عن أعداد سكان الناصرة، وعن كنيسة البشارة فيها، وعن تاريخ مسجد حسن بيك في يافا، وعن آخر خطبة لعز الدين القسام في مسجد الجرينة في حيفا، وعن سور عكا، وعن ترشيحا وجغرافيتها، أمثلة لا غير. أما دير القاسي، بلدة محمود التي هجرت منها أسرته إلى لبنان في عام النكبة، فقد فاضت الكتابة عنها بوفير من التاريخي والذاتي والاجتماعي. وفي الغضون، كانت ذكريات تتوالى إلى مدارك صديقنا، فيروي، ويقول عن شعوره باختناق وغصة اليمّة، حين التقت عيناه بعيني أحد المستوطنين هناك، وهو في داخل السيارة. وكان لقاؤه في ترشيحا بالحاخمة أم خالد خرمة، الباقية الوحيدة من دير القاسي في الوطن، مشهداً ممتلئاً بالإحباط والمعاني.. «شعرة الشمس تمنح الأرض الخضراء، جببلا وتلالا ووديانا، مسحة جمال تنعش القلب».. هذا في صفد، وفي غير صفد، في كل سطور كتاب محمود معروف مباح كانت يبعثها حبّ بلا حدود لفلسطين، ولكن مقادير باهظة من أسئ ظلت عصية على أن تغادر، وأنت تقرأ. رحمك الله أبا نبيل.

التقنة من تفصيل في ماض إلى آخر في راهن مائل. وفي الأثناء، ثمة اقتصاص في العبارة، وحياء في اللغة المنسرحة بغفوية العارف بالكتابة فنا وإبداعا. يودعنا محمود معروف، في آخر صفحات كتابه الذي صار «وصية»، على ما أفصى ربي المدهون، مستحضرا أحفاده (توفي عن 67 عاماً)، وقد افترض أن ما كتبه كان حديثاً منه إليهم عن رحلاته إلى الوطن، «رحلات غنية بالتاريخ والحب والجمال والدفء والأمان»، كما وصفها محقاً «القي على كاهلهم، وهم الأطفال، أمانة مواصلة الحلم ليصبح حقيقة». والكتاب مُهدى، في صفحته الأولى، «إلى أحفادي، جوانا ويوسف وياسمين واليزا وفادي.. هذا وطنكم... لا

كتاب في مائتي صفحة لكنه يحتشد بالجزير عن بعض فلسطين، ناسا وازوا وكفاحا

يقتصر على الخي فرنك في أيام العمل القليل، ويتجاوز 20 ألفاً في الإجازات